

ثقافة	10
منوعات	13

10 الحقد على العجائب والتاريخ المنسي للمرأة الغربية

13 أجنحة الفساد وفوبيا الخوف من الصحافة

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	حكومات الملاهي الليلية
رأي	18
طوائف ومواطنون: التشبث بنظام الملل وادانته	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6714 Thursday 13 January 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6714 الخميس 13 كانون الثاني (يناير) 2011 - 9 صفر 1432هـ

## كتلة «8 آذار» توعدت ووعدت: الحريري لن يدخل عند أوباما إلا رئيس حكومة مستقيلة

# لبنان: انهيار الحكومة عشية القرار الاتهامي.. وكرامي مرشح المعارضة

## كلينتون تتصل بنظرائها في مصر والسعودية وفرنسا.. والفيصل يحذر من خطر كبير

فاغور وقال «بالأسوأ يبدو دخلت القوى الظلامية على الخط وعطلت المبادرة، لكن من خلال المبادرة كان هناك اختراق كبير في ما يتعلق بتعطيل المغايل السلبية للقرار الاتهامي». وتابع: «هناك أشكال في سوء الاتصال إذا صح التعبير»، ولفت إلى أن «كان مطلوباً من المعارضة بعض المطالب ومن الرئيس الحريري بعض المطالب، وكان هناك خلل تقني وليس سياسياً، هو من يقدم قبل الآخر، ولو كنت آنذاك مطلعاً، لاقترح أن يتم ذلك في سلة واحدة، برعاية سعودية اليوم في الرياض، واليوم نستطيع أن نقيم هذه السلة برعاية لبنانية».

إلى ذلك، اعتبر رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير ججعج أنه «مع الرئيس الحريري لا جلسة تحت الضغط ستحصل ولا أي شيء». ورداً على سؤال عن استقالة الوزراء قال: «لن نأسف على استقالتهم من الحكومة، لأنه رأينا في آخر 4 أو 5 أشهر كيف أصبح الوضع في الحكومة، رأينا أحد الوزراء يريد أن يشارك بحزرك ضد الحكومة». وقال البعض يحاول أن يقوم بلعبة عديدة اليوم وكلها من خارج الطائفة السنية، ليعاينوا أن يحصلوا على 64 صوتاً ونصف ليطرحوا رئيس حكومة غير الحريري، ومرد قيامهم بالتفكير بالموضوع يسبب سوءاً كبيراً، ومن يقوم بهذا يكون يتسبب بفتنة في البلد».

(تفاصيل ص 6 ورأي القدس ص 19)

من دون أن تكون على حساب العدالة»، وقال الوزير بطرس حرب مجلس الوزراء، رفضه الشروط التي وضعتها المعارضة وهي بمثابة جدول أعمال لمجلس الوزراء وتتضمن بت ملف شهود الزور وسحب القضاة اللبنانيين من المحكمة الدولية ووقف تمويل المحكمة ووقف القرار الظني.

وأزاء رفض رئيس الحكومة، اتخذ وزراء المعارضة وعددهم عشرة قراراً مفصلياً في الاجتماع الذي انعقد في مقر رئيس كتل التغيير والإصلاح، العاد ميشال عون في الرباطية و قدموا استقالة جماعية بعدما راوا أن تبرير الحريري لرفض عقد الجلسة إنما هو تضييع للوقت، وتلا البيان باسم الوزراء وزير الطاقة جبران باسيل بحضور وزراء حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر والطاشناق والمردة. وأوضح باسيل: «إن المعارضة مُنعت من ممارسة حقها الدستوري بالتصويت، ونحن عندما عجزنا عن ممارسة حقنا وقيامنا بعملنا نفتح الآن المجال لغيرنا».

وبعد وقت قصير على استقالة الوزراء العشرة انضم الوزير الشيعي المحسوب على استقالة الوزراء العشرة الأمير سعود حسين باستقالته ليصبح عدد المستقلين 11 وزيراً ما يعني فعلياً تطهير حكومة الحريري.

في المقابل، أكد وزراء «8 آذار» أن «لا مجال للمساومة على موضوع الحكمة، وحرصاً منا على البلد نعلن أننا متفحون على حوارات

قبل المعارضة أو أي طرف لا يجيز له الدستور الدعوة إلى انعقاد مجلس الوزراء، رفضه الشروط التي وضعتها المعارضة وهي بمثابة جدول أعمال لمجلس الوزراء وتتضمن بت ملف شهود الزور وسحب القضاة اللبنانيين من المحكمة الدولية ووقف تمويل المحكمة ووقف القرار الظني.

وأزاء رفض رئيس الحكومة، اتخذ وزراء المعارضة وعددهم عشرة قراراً مفصلياً في الاجتماع الذي انعقد في مقر رئيس كتل التغيير والإصلاح، العاد ميشال عون في الرباطية و قدموا استقالة جماعية بعدما راوا أن تبرير الحريري لرفض عقد الجلسة إنما هو تضييع للوقت، وتلا البيان باسم الوزراء وزير الطاقة جبران باسيل بحضور وزراء حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر والطاشناق والمردة. وأوضح باسيل: «إن المعارضة مُنعت من ممارسة حقها الدستوري بالتصويت، ونحن عندما عجزنا عن ممارسة حقنا وقيامنا بعملنا نفتح الآن المجال لغيرنا».

وبعد وقت قصير على استقالة الوزراء العشرة انضم الوزير الشيعي المحسوب على استقالة الوزراء العشرة الأمير سعود حسين باستقالته ليصبح عدد المستقلين 11 وزيراً ما يعني فعلياً تطهير حكومة الحريري.

في المقابل، أكد وزراء «8 آذار» أن «لا مجال للمساومة على موضوع الحكمة، وحرصاً منا على البلد نعلن أننا متفحون على حوارات

### بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

«سعد الحريري لن يدخل عند أوباما إلا رئيس حكومة مستقيلة» هذا ما أعلنته مصادر المعارضة قبل اللقاء بين رئيس الحكومة اللبنانية والرئيس الأميركي باراك أوباما، وما أقدمت عليه فعلاً عند الساعة الخامسة عصر أمس أي قبل دقائق من موعد الحريري - أوباما وهو موعد، كما قال نائب حزب البعث لـ «القدس العربي» قاسم هاشم «تحدد مكافأة للحريري على الموافك التي اتخذها».

ومع استقالة وزراء المعارضة تستخلف الأزمة السياسية حول هوية رئيس الحكومة الجديد مع تمسك «8 آذار» بالرئيس سعد الحريري وتوجه الكتل النيابية المعارضة في الاستشارات النيابية للأزمة التي تسميها الرئيس عمر كرامي خلفاً للحريري، أما من يريخ مجيء كرامي فهي كتلة رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي يتجه لارضاء دمشق في ما تطالبه.

وجاءت استقالة وزراء المعارضة عقب تبليغها رسمياً من رئيس الجمهورية ميشال سليمان جواب رئيس الحكومة الحريري بعدم موافقته على عقد جلسة مجلس الوزراء عصر أمس انطلاقاً من رفضه أن يحدد له أحد متى يتعقد مجلس الوزراء وماذا يتضمن جدول الأعمال. وبحسب المعلومات فإن الحريري رفض عقد جلسة للاستشارات التالية: ورفضه تحديد موعد مفاجئ للجلسة من

## حزب الله يمتلك 60 ألف صاروخ وقذيفة قائد عسكري: إسرائيل تتوقع مئات القتلى في حال إطلاق صواريخ على تل أبيب

ويأتي هذا الاجتماع مع اقتراب الذكرى السنوية العشرين لاندلاع حرب الخليج الأولى عام 1991 والتي انطلق خلالها العراق 39 صاروخاً من نوع سكود مزودة برؤوس تقليدية على إسرائيل، وبشكل أساسي على تل أبيب وقطيلين وأكثر من 300 جريح.

وتل أبيب هي العاصمة الاقتصادية لإسرائيل وفيها مقر وزارة الدفاع ورئاسة الأركان. إلى ذلك، أكد زئيف تئوكران رئيس السلطة الوطنية للاوضاع الطارئة أن حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية تزودا «بأسلحة ذات مدى أطول وأكثر قوة، خلال السنوات الأخيرة». وقال تئوكران أن «حزب الله يملك عشرات الاف الصواريخ تحوي رؤوسها على مئات الكيلوغرامات من المتفجرات التي يمكن أن تلتحق اضراراً كبيرة جداً».

وبحسب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو فإن حزب الله يملك 60 ألف صاروخ وقذيفة، ورداً على سؤال حول رد فعل السلطات في حال الحرب، توقع تئوكران حصول متزوح جماعي للسكان».

## قتلى في اضطرابات جديدة واقالة وزير الداخلية و جنرال رفض اعطاء الامر الى الجنود بقمع الاضطرابات تونس: الجيش ينزل للشوارع ويفرض حظر التجول في العاصمة



قوات الجيش تنتشر في شوارع العاصمة التونسية أمس

وكذا مرسلون ان مواجهات اندلعت أمس وسط العاصمة التونسية بين قوات الامن ومتظاهرين، تم تفريقهم بالقنابل السيلية للدموع، بينما قتل مدنيان (أمس) برصاص الشرطة في دوز جنوب تونس خلال مظاهرة تطورت الى اعمال عنف.

وأعلن رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي اقالة وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم واستبداله بالاستاذ الجامعي والوزير السابق احمد فريقة.

### لندن - «القدس العربي» - من توفيق رباحي

تونس - وكالات:

أقال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وزير داخليته أمس الأربعاء، في محاولة لاحتواء اضطرابات ما فتئت تتسع، لكن اشتباكات جديدة اندلعت مع الشرطة في العاصمة ومدن أخرى أسفرت عن وقوع قتلى.

وأعلنت الحكومة التونسية حظر التجول ليلا في العاصمة والضواحي المحيطة بها، وأضافت ان حظر التجول سيستمر إلى أجل غير مسمى، وسيبدأ في الثامنة مساء (19:00) بتوقيت غرينتش، كل ليلة وينتهي في السادسة صباحاً.

ورغم نشر الجيش في كثير من المناطق والوجود الأمني المكثف، رشق شبان رجال الشرطة بالحجارة بأحد ضواحي العاصمة، وقال شهود ان الاحتجاجات تجددت في بلدتين.

وأبلغ مراسلون صحافيون وشهود عيان «القدس العربي» أن مدينة صفاقس، ثاني أكبر مدن الجمهورية التونسية، شهدت تظاهرات احتجاجية حاشدة، كما تظاهر ألوف الشبان الغاضبين بالعاصمة ومدن أخرى. وقتل متظاهر واصيب اثنان اخران برصاص القوي الامنية مساء أمس في مدينة تالة بوسط غرب تونس، وفق ما أعلن مسؤول نقابي.

وقال النقيب بلقاسم سايجي ان «متظاهرا شابا هو وجدي سايجي (26 عاماً) قتل برصاص الشرطة واصيب اثنان اخران»، وقال شهود عيان ان أربعة أشخاص قتلوا في مواجهات مع الشرطة في بلدة دوز في جنوب تونس، ونقلت وكالة رويترز عن شاهد طلب عدم الكشف عن اسمه قوله «شاهدت أربعة قتلى على الأقل».

وأكد شاهدان آخران نفس العدد، ولم يرد مسؤولون حكوميون لدى الاتصالات هاتفية من رويترز للتعليق.

وقالت المصادر بمدينة صفاقس ان المظاهرة بدأت سلمية قبل ان يحرق مقر الحزب الحاكم، وأطلقت قوات الأمن والشرطة غازات مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين قتل شهود عيان عددهم بنحو 40 و 50 ألفاً، وجررت المظاهرة بدعوة من الفرع الحلي للاتحاد العام التونسي للشغل.

## مركزية فتح توسع لجنة التحقيق مع دحلان



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان الرئيس محمود عباس طلب توسيع لجنة التحقيق مع عضو اللجنة المركزية محمد دحلان لتصبح مكونة من تسعة اعضاء بعد ان اضيف لها قيادات من المجلس الثوري (برلمان الحركة) في سابقة غير معهودة. وأبلغ مسؤول في الحركة «القدس العربي»، ان اللجنة التي يرأسها عزام الأقدس وتضم عثمان أبو غربية وصخر بسيسو جرى توسيعها لتشمل أعضاء جدداً من المركزية مثل جمال محيسن، وآخرين من المجلس الثوري منهم صبري صيدم نائب أمين سر المجلس، وعلاء حسني وهيثم الحسن.

وكانت اللجنة المركزية التي اجتمعت ظهر الثلاثاء نكرت في بيان لها عقب الاجتماع أنها «استعملت إلى ما توصلت إليه لجنة التحقيق المكلفة في اجتماعها السابق، واطلعت على حيثيات مداواتها في جلسات التحقيق، وأقرت توسيع اللجنة لمتابعة التحقيق واستكمالها من أجل معرفة الحقيقة في القضايا مثار التحقيق، وتفيد معلومات مصدرها مقربون من دحلان

كما أعلن رئيس الوزراء الافراج عن جميع الموقوفين في الاحتجاجات، وتشكيل لجنة تحقيق حول الفساد الذي تندد به المعارضة ومنظمات غير حكومية.

وإبليت المصادر «القدس العربي» أنه مقابل الوعد بالإفراج عن «جميع» الموقوفين، اعتقلت الشرطة أمس زعيم الحزب الشيوعي حمى الهامي و عدداً من رفاقه أمس.

وتحدثت مصادر من المعارضة عن اقالة قائد هيئة

## حراس يأمرون صحافيين اجانب ومراسلة لـ «الجزيرة» بخلع ملابسهم لتفتيشهم قبل الدخول لحفل استقبال لنتنياهو

وقال مسؤول امني ان المتهم (23 عاماً) الذي اعتقل عقب الحادث، قال أثناء التحقيق معه انه كان يشعر به الاضطراب والاحباط، لأنه كان بحاجة إلى المال، وأنه لم يكن يستفيد من صحافيون بالذات.

من ناحيته نفى احمد ضياء الدين محافظ النابا، التي تقع فيها مدينة سمالوط، ان يكون دافع المهاجم دينياً.

وصرح بيان «الحادث يتعلق بحالته (المهاجم) الشخصية والنفسية ولا علاقة له بديانة الجني عليه»، وأضاف ان المهاجم «صعد الى القطار وفضة أفرغ مسدسه في ركاب قطار كان متوجها الى القاهرة، بالقرب من بلدة سمالوط في الصعيد.

وتجمع عدد من اقارب واصدقاء عائلة عبيد لتشييعه في كنيسة مار يوحنا وسط القاهرة، بوجود كتيف للشرطة، واصيب في الحادث خمسة اشخاص من بينهم زوجة عبيد.

وصرخت ايفون شقيقة عبيد وسط دموعها «ماذا تريدون منا ايضاً؟ نحن نتعرض للقضاء علينا واحداً تلو الآخر». وأضافت «بعض الناس يريدون التخلص من الاقباط»، وهو الرأي الذي يتردد بين الاقلية المسيحية في مصر منذ حادث تفجير كنيسة الاسكندرية.

ونفت السلطات المصرية الاربعة وجود دوافع طائفية للشرطي مطلق النار، في تناقض مع معلومات بانة استهدف الركاب المسيحيين.

## كاهن: اطلق النار عليهم لأن بينهم فتيات غير محجبات مصر: تشييع غاضب لقبطي من ضحايا الهجوم في قطار الصعيد يهدد بتجديد التوتر الطائفي

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

تجمع عدد من الشيعين الغاضبين الاربعة في جنازة القبطي المصري، الذي قتل برصاص شرطي فتح النار في قطار الثلاثاء، مما يهدد بتصاعد التوترات الطائفية في مصر بعد ايام من الهجوم على الكنيسة في الاسكندرية.

وشارك نحو 300 شخص في جنازة فتحي سعيد عبيد (71 عاماً) الذي قتل عندما فتح شرطي عامر عاشور عبد الظاهر النار على ركاب قطار كان متوجها الى القاهرة، بالقرب من بلدة سمالوط في الصعيد.

وتجمع عدد من اقارب واصدقاء عائلة عبيد لتشييعه في كنيسة مار يوحنا وسط القاهرة، بوجود كتيف للشرطة، واصيب في الحادث خمسة اشخاص من بينهم زوجة عبيد.

وصرخت ايفون شقيقة عبيد وسط دموعها «ماذا تريدون منا ايضاً؟ نحن نتعرض للقضاء علينا واحداً تلو الآخر». وأضافت «بعض الناس يريدون التخلص من الاقباط»، وهو الرأي الذي يتردد بين الاقلية المسيحية في مصر منذ حادث تفجير كنيسة الاسكندرية.

ونفت السلطات المصرية الاربعة وجود دوافع طائفية للشرطي مطلق النار، في تناقض مع معلومات بانة استهدف الركاب المسيحيين.

## قتيلان في الأردن بعد مشاجرة مع مدير الامتحانات في مدينة الطفيلة

عمان - «القدس العربي»:

قتل قتيلا واصيب شخصان، جرح أحدهما خفيفة، في مشاجرة عشائرية جديدة في مدينة الطفيلة جنوب الأردن، فيما توجهت قوات الدرك المحلية الناشط العمالي محمد السنيدي، وكذلك حركة اليسار الاجتماعي واللجنة الوطنية للمقاعدين أنهم يصدت تنظيم مسيرات حاشدة يوم الجمعة احتجاجاً على الأسعار وسياسات الحكومة الاقتصادية.

وقالت السنيدي ان المسيرات ستنظم رغم الإجراءات الاحترازية التي قررتها الحكومة أمس الأول، فيما قرر الملحق الوطني الجامع بين القنات، وحزب المعارضة عدم المشاركة في هذه المسيرات، بعدما قرر البرلمان عقد جلسة مناقشة عامة لملف الأسعار الأحد المقبل.

# وزير الخارجية الألماني يشدد على ضرورة البدء بسحب قوات بلاده من كابول بنهاية 2011 سبعة قتلى بينهم مسؤول استخباراتي ومصرع 4 جنود من الناتو في هجمات منفصلة في أفغانستان

■ كابول - وكالات: قتل سبعة أشخاص، بينهم مسؤول في الاستخبارات الأفغانية، وأصيب عشرة آخرون بجروح في هجومين أحدهما انتحاري، وقعا الأربعاء في كابول وأقليم إسد اباد في شرق البلاد، فيما أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» أمس الأربعاء عن مقتل جندي تابع لها بانفجار عبوة يدوية الصنع في جنوب البلاد ما يرفع عدد القتلى أمس إلى أربعة. وذكرت «إيساف» في بيان نشرته على موقعها على الإنترنت أن جنديا قتل أمس بانفجار عبوة يدوية الصنع في جنوب أفغانستان، ولم تشر إلى جنسية القتيل أو مكان مقتله. وكانت إيساف قد أعلنت في بيان سابق أمس عن مقتل 3 جنود تابعين لها بانفجار عبوة يدوية الصنع في شرق البلاد.

وذكرت «إيساف» في بيان نشرته على موقعها على الإنترنت أن 3 جنود قتلوا بانفجار عبوة يدوية الصنع في شرق أفغانستان، ولم تشر إلى جنسية القتلى أو مكان مقتلهم.

وفي غرب كابول قتل أربعة أشخاص وأصيب ثمانية على الأقل بجروح في هجوم انتحاري بوساطة دراجة نارية مفخخة أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها واستهدفت حافلة ركاب صغير تابعة

لجبهة الاستخبارات الأفغانية، كما افاد مسؤول أممي أفغاني. كما خسرت أجهزة الاستخبارات الأفغانية الإرباع أحد كوادرها الأقليميين والثنين من حراسه الشخصيين في انفجار قنبلة يدوية الصنع شرق البلاد، وافاد المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية زمراي بشاري فرانس برس عن حصول «اعتداء انتحاري بدرجة نارية مفخخة» غرب كابول.

وقال «حتى الآن لا نعلم بالضبط عدد الضحايا جميعا بل فقط عدد الضحايا الذين نقلتهم الشرطة إلى المستشفى وهم أربعة قتلى وثمانية جرحى»، وأضاف أن «غالبية الضحايا من المدنيين»، مرجحا ارتفاع الحصيلة، وأشار المتحدث إلى أن «هدف الاعتداء كان حافلة ركاب صغيرة».

ولفت المتحدث باسم وزارة الصحة الأفغانية غلام ساحي نورغلي من جهته إلى تسجيل مقتل شخص واحد وإصابة 29 آخرين بجروح في مستشفى قريب من مكان الاعتداء.

واكد مسؤول في القوى الأمنية طلب من وكالة فرانس برس عدم ذكر اسمه أن الحافلة الصغيرة المستهدفة تتبع لادارة الوطنية للامن اي الاستخبارات الأفغانية.

واكد بشاري أن «المستهدف من الاعتداء كانت حافلة صغيرة»، من دون تحديد ما إذا كانت تابعة للاستخبارات الأفغانية، وتعدز الاتصال بأجهزة الاستخبارات على الفور.

وأعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد مسؤولية الحركة عن الاعتداء مؤكداً فرانس برس أنه كان يستهدف عملاء في أجهزة الاستخبارات الأفغانية. وفي المكان ظهرت للمعائن حافلة ركاب صغيرة وسيارة متضررتان بفعل الانفجار.

وهذا الانفجار، الذي سماع دويه عند الساعة 08:10 (03:40 ت غ) وسولا إلى وسط كابول، حصل أمام مستشفى لأمراض العصبية بالقرب من طريق دار الامان أحد أبرز المراكز الحزبية التي تربط وسط العاصمة وغربها، وتم تطويق المكان من جانب الشرطة.

وقال احمد وسيم الذي يقطن مقابل موقع الاعتداء لفرانس برس بلق: شاهدت سحابة سميكة من الدخان والغبار، لقد شاهدت حافلة ركاب صغيرة يبدو انها تابعة لجبهة الاستخبارات الأفغانية، كذلك رأيت سائحة صغيرة وسيارة مدنية متضررتين... وأضاف «أريأت ثلاثة جرحى مدنيين أيضا، أحدهم كان أمام منزلنا مباشرة. كان هناك حطام دراجة نارية متفجرة وإشلاء من جثة الانتحاري».

ويعود آخر اعتداء في العاصمة الأفغانية إلى 4 كانون الثاني/يناير، عندما قتل شرطي وجرح ثلاثة أشخاص آخرين بانفجار قنبلة يدوية الصنع وسط المدينة. وفي 19 كانون الأول/ديسمبر، هاجم انتحاريان حافلة للجيش الأفغاني في العاصمة كابول ما اودى بحياة خمسة جنود.

وفي اسد اباد عاصمة ولاية كندر أحد معازل متطرفي طالبان شرق أفغانستان، قتل مسؤول اقليمي في أجهزة الاستخبارات الأفغانية وحراسه الشخصيين الأربعاء في انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور موكبهم، على ما افادت السلطات المحلية وكالة فرانس برس. وأشارت السلطات إلى جرح شخصين آخرين جراء الانفجار.

وتمثل الاعتداءات الانتحارية والقنابل اليدوية الصنع السلاح المفضل لمتطري طالبان الذين يجارسون الحكومة وحلفاءها من القوات الدولية منذ ان اطاحت هذه الأخيرة بنظام طالبان نهاية العام 2001. من جهة أخرى جدد وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله تأكيداً على ضرورة تحقيق الهدف الرامي لبدء سحب القوات الألمانية من أفغانستان بحلول نهاية عام 2011.

ولكن فيسترفيله الذي يتزعم الحزب الديمقراطي الحر، لم

يتحدث عن خطة نهائية في هذا السياق قبل اجتماع مجلس الوزراء ظهر أمس الأربعاء.

وفي تصريحات للقاء الثانية بالتلفزيون الألماني (زد. دي. إف)، قال فيسترفيله إنه على ثقة بأنه سيتم خفض عدد القوة القتالية الألمانية في أفغانستان بنهاية العام، ولكنه أوضح أن هذا سيحدث «إذا سمح الوضع بذلك».

وأوضح فيسترفيله أنه تم الاتفاق على الخطة الزمنية على المستوى الدولي وقال: «العصر الحاسم هو أننا إذا لم نضع خطة تظهر معالم المستقبل في أفغانستان، فلن يكون هناك خطة دؤوب ولا ضغط على الحكومة الأفغانية، على سبيل المثال، لتفعل كل ما في وسعها».

واكد فيسترفيله عدم وجود خلافات بينه وبين وزير الدفاع كارل تيوبور تسوجو جوتنبرج، في هذه النقطة، وأضاف: «ولكني كوزير خارجية أسعى بالطبع لأن ننفذ على المستوى المحلي خطة زمنية متفق عليها دوليا». وجدد الوزير الألماني تأكيداً على الهدف الرامي لنقل المسؤوليات الأمنية بالكامل إلى الحكومة الأفغانية بحلول عام 2014.

## كليتوتون تلتقي السلطان قابوس في مسقط



السلطان قابوس خلال لقائه بوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في مسقط أمس

■ مسقط - ا ف ب: التقت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الأربعاء في مسقط السلطان قابوس وممثلين عن المجتمع المدني وذلك ضمن جولتها في المنطقة التي تستمر خمسة أيام.

ووصلت كلينتون وسلطنة عمان مساء الثلاثاء القادمة من صنعاء حيث قامت بزيارة قصيرة مفاجئة، هي الأولى لوزير خارجية أمريكي على الصعيد العماني منذ 20 عاماً، بهدف مساعدة الرئيس على عبد الله صالح على التصدي للمشكلات التي تنتج لتعطيل القاعدة تهديد اليمن ودول الغرب، وقالت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن كلينتون ناقشت مع السلطان قابوس التعاون بين سلطنة عمان والولايات المتحدة إضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية.

وكل محطة من جولاتها التقت الوزيرة الأمريكية ممثلين عن المجتمع المدني، وإشادت كلينتون في لقاء في دار البلدية مع مسؤولين من المجتمع المدني، بالتقدم الذي تحققت في عمان منذ تولي السلطان قابوس مقاليد الحكم بعد الاطاحة بوالده، السلطان سعيد بن تيمور، في انقلاب لم تحصل فيه اراقة دماء منذ عام 2010.

وقالت سلطنة عمان حقت تقدماً أكثر من أي دولة في العالم في السنوات الأربعين الماضية. ان عمان ارست الاستقرار

في الداخل والسلام، مع جيرانها، واعدت كلينتون بالذاكرة إلى الماضي عندما كانت المدارس تضم عددا قليلا من الصبيان بدون بنات. وأضافت ان الدراسة أصبحت الآن شاملة حيث أصبح في الجامعات رجال ونساء.

وذكر تقرير الأمم المتحدة عن التنمية البشرية لعام 2010 والصادر مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ان سلطنة عمان حققت أكثر نسبة من التطور منذ 1970 بين 135 دولة، متقدمة على الملتحة العربية السعودية التي كانت في المركز الخامس. وستوجه كلينتون إلى الواحة في وقت لاحق الأربعاء للمشارحة في «منتدى المستقبل»، وهو الحدث الأبرز في جولتها التي تغطي في اطار جهودها لتحقيق شراكة أفضل بين الحكومات والشركات والمجتمع المدني.

واستمدت ادارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش المتدى لافساح المجال امام قادة من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية وغيرها، ومثقتين عن شركات الاعمال والمجتمع المدني، ولقاء ومناقشة اصلاحات.

والإضافة إلى صنعاء الزارت كلينتون ايضا ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة وامارة دبي، مركزها التجاري، وتعود إلى واشنطن الخميس.

## مسؤولون صينيون وإيرانيون يناقشون الملف النووي لطهران

# ايران تقول ان محادثات اسطنبول قد تكون فرصة الغرب الاخيرة وترفض بحث «الملف النووي» في اسطنبول مع مجموعة الدول الست

■ عواصم - وكالات: نقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن مسؤول إيراني كبير قوله أمس الأربعاء ان المحادثات بين إيران والقوى الكبرى قد تكون «الفرصة الأخيرة» أمام الغرب. ونقلت الوكالة عن علي أصغر سلطانبة مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية قوله انه فور ان تتمكن إيران من تصنيع الوقود اللازم لمفاعل أبحاث طبية قد لا تعود إلى أي محادثات في المستقبل إذا فشل اجتماع اسطنبول.

وقال سلطانبة لوسائل اعلام فرنسية «قد تكون هذه آخر فرصة لأنه في حالة وضع قضبان الوقود التي تنتجها ايران في قلب مفاعل أبحاث طهران لن يسمح البرلمان على الأرجح للحكومة بالتفاوض الى ارسال اليورانيوم الذي تنتجه البلاد الى الخارج واجتماع اسطنبول قد يكون آخر فرصة أمام الغرب للعودة الى المحادثات».

ويأتي هذا التصريح قبل اسبوع من اجتماع ايران مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ومعهم

ثلاثي في اسطنبول يومي 21 و22 كانون الثاني. بتاير. وتريد هذه الدول ضمانات بان ايران لا تضع اسلحة نووية. وترد إيران على ما فعلت طهران ان يسمح في تشرين الأول أكتوبر 2009 إلى اتفاق مبدئي ترسل إيران بموجبه جزءا من اليورانيوم المنخفض التخصيب لديها إلى الخارج مقابل حصولها على الوقود النووي اللازم لتشغيل مفاعلها للأبحاث والنظائر الطبية المشعة في طهران.

لكن الاتفاق الذي كان من المفترض ان يكون خطوة لبناء الثقة بين الطرفين بما يؤدي إلى المزيد من المحادثات تعطل بسبب رفض طهران لبعض شروطه وهو ما أدى في النهاية إلى فرض جولة جديدة من العقوبات على ايران يقول بعض المطلعين انها ساعدت في عودة طهران إلى طاولة المفاوضات.

■ مسقط - ا ف ب: التقت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الأربعاء في مسقط السلطان قابوس وممثلين عن المجتمع المدني وذلك ضمن جولتها في المنطقة التي تستمر خمسة أيام.

ووصلت كلينتون وسلطنة عمان مساء الثلاثاء القادمة من صنعاء حيث قامت بزيارة قصيرة مفاجئة، هي الأولى لوزير خارجية أمريكي على الصعيد العماني منذ 20 عاماً، بهدف مساعدة الرئيس على عبد الله صالح على التصدي للمشكلات التي تنتج لتعطيل القاعدة تهديد اليمن ودول الغرب، وقالت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن كلينتون ناقشت مع السلطان قابوس التعاون بين سلطنة عمان والولايات المتحدة إضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية.

وكل محطة من جولاتها التقت الوزيرة الأمريكية ممثلين عن المجتمع المدني، وإشادت كلينتون في لقاء في دار البلدية مع مسؤولين من المجتمع المدني، بالتقدم الذي تحققت في عمان منذ تولي السلطان قابوس مقاليد الحكم بعد الاطاحة بوالده، السلطان سعيد بن تيمور، في انقلاب لم تحصل فيه اراقة دماء منذ عام 2010.

وقالت سلطنة عمان حقت تقدماً أكثر من أي دولة في العالم في السنوات الأربعين الماضية. ان عمان ارست الاستقرار

في الداخل والسلام، مع جيرانها، واعدت كلينتون بالذاكرة إلى الماضي عندما كانت المدارس تضم عددا قليلا من الصبيان بدون بنات. وأضافت ان الدراسة أصبحت الآن شاملة حيث أصبح في الجامعات رجال ونساء.

وذكر تقرير الأمم المتحدة عن التنمية البشرية لعام 2010 والصادر مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ان سلطنة عمان حققت أكثر نسبة من التطور منذ 1970 بين 135 دولة، متقدمة على الملتحة العربية السعودية التي كانت في المركز الخامس. وستوجه كلينتون إلى الواحة في وقت لاحق الأربعاء للمشارحة في «منتدى المستقبل»، وهو الحدث الأبرز في جولتها التي تغطي في اطار جهودها لتحقيق شراكة أفضل بين الحكومات والشركات والمجتمع المدني.

واستمدت ادارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش المتدى لافساح المجال امام قادة من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية وغيرها، ومثقتين عن شركات الاعمال والمجتمع المدني، ولقاء ومناقشة اصلاحات.

والإضافة إلى صنعاء الزارت كلينتون ايضا ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة وامارة دبي، مركزها التجاري، وتعود إلى واشنطن الخميس.

■ طهران - د ب ا: قال الزعيم الإيراني المعارض مير حسين موسوي الثلاثاء إن الحقبة السياسية للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد مثل حقبة جوزيف ستالين في الاتحاد السوفيتي السابق.

وقال موسوي، في مقابلة مع موقع المعارضة «كلمة» إن «الدعاية التي يستخدمها أنصار الحكومة في هذه الحقبة يمكن تشبيهها بعصر ستالين في الاتحاد السوفيتي أو نيكولاي تشاوشيفسكو في رومانيا».

وكان موسوي يشير إلى ما تصفه المعارضة بالقمع الشديد لحركة المعارضة خلال الثمانيات عشر شهرا الماضية. ويقود موسوي، وهو رئيس وزراء سابق في فترة الثمانينيات، ومهدي كروبي، رئيس البرلمان السابق، والأمين السابق محمد خاتمي وأكبر هاشمي رفسنجاني المعارضة ضد أحمدي نجاد.

ويتهم زعماء المعارضة الأربعة بتزيير الانتخابات الرئاسية التي أجريت في حزيران/يونيو 2009، ولم يعترفوا حتى الآن بإعادة انتخاب أحمدي نجاد.

## انفجاران في بيشاور يخلفان قتييلين على الأقل و6 جرحى

# بايدن يصل الى اسلام اباد لاجراء مباحثات مع زرداري وجيلاني ومسؤولين عسكريين

■ اسلام اباد - ا ف ب - يو بي اي: وصل نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الأربعاء إلى اسلام اباد حيث يتوقع ان يعرض زيادة المساعدة الأمريكية وان يطلب مجديا بذل جهود اضافية لملاحقة المتطرفين الاسلاميين على الأراضي الباكستانية كما افادت مصادر متطابقة.

ووصل بايدن إلى اسلام اباد قادما من أفغانستان حيث قام بزيارة مفاجئة استغرقت يومين كما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وقال مسؤول امريكي طلبا عدم ذكر اسمه ان بايدن سيبحث خصوصا مع الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري ورئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني «كيف يمكن لبلدينا ان يعمل معا لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة».

وقال سيلفي قائد الجيوش الباكستاني الجنرال اشفق كياني ويبحث معه الحركة التي يخوضها البلدان «ضد الإرهاب والتطرف» بحسب المصدر نفسه.

وبحسب وسائل الاعلام الباكستانية والأمريكية فان بايدن سيرعرض على القادة الباكستانيين وزيادة المساعدة الأمريكية في المجالات الاقتصادية والعسكرية ومجال استخبارات.

وكانت واشنطن اطلقت بعد اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، شراكة صعبة مع باكستان لمكافحة التمرد الإسلامي في هذا البلد وفي

■ الرياض - د ب ا: أعلن مصدر رسمي سعودي أن الملك عبد الله بن عبد العزيز عقد بقراره في مدينة نيويورك الأمريكية مساء الثلاثاء اجتماعا مع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون. بحثا خلاله الجهود التي تبذلها المنظمة الدولية لتحقيق السلام في العالم. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أمس الأربعاء ان العاهل السعودي يبحث مع بان كي مون «مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيق السلام والأمن على مستوى العالم وكذلك جهودها الإغاثية في المناطق المتكوبة».

وأعرب بان كي مون في البداية عن سروره ببقاء خادم الحرمين الشريفين وأطمئنانه على صحته عقب العملية الجراحية التي أجريته له ومغادرته للمستشفى متمنيا بعد دوام الصحة والعافية.

من جهته تم الملك عبد الله بن عبد العزيز عن شكر وتقديره لبان كي مون على مشاعره الطيبة، وعرضه الاستقبال مجموعة من كبار المسؤولين السعوديين. وهذا اللقاء الثالث الذي يجريه العاهل السعودي في مقر إقامته في نيويورك مع مسؤولين غربيين. كان الملك عبد الله بن عبد العزيز عقد بقراره في نيويورك خلال اليومين الماضيين اجتماعا مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون.

ويخضع خادم الحرمين الشريفين لعملية جراحية ناجحة في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وتلاها في 3 كانون الأول/ديسمبر بعملية متابعة أخرى من أجل سحب تجمع دموي وتعديل انزلاق غضروفي، وتثبيت فقرة «صعبة».

## العاهل السعودي بحث مع كي مون جهود الامم المتحدة لتحقيق السلام



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال الاجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك

يذكر أن الملك عبد الله (86 عاما) أناب قبيل مغادرته لخصافات، خاصة وأن ولي عهد السعودية يعاني هو شؤون الدولة ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غيابه عن المملكة.

يذكر أن الملك عبد الله (86 عاما) أناب قبيل مغادرته لخصافات، خاصة وأن ولي عهد السعودية يعاني هو شؤون الدولة ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غيابه عن المملكة.

## نشرة المرصد البحريني تطالب بحكومة المسؤولين عن الفساد المالي والاداري بدم مؤسسات المملكة

# تعثر محاكمة نشطاء من المعارضة الشيعية في البحرين

■ دبي - رويترز - لندن - «القدس العربي»: أدت سلسلة من إعادة تسجيل حمامي الدفاع إلى إبطاء محاكمة 25 ناشطا من المعارضة الشيعية في البحرين ويهدد بإحباط التورات بين القيادة السننية والسكان الشيعية في المملكة مسعرة.

ويحتمل أن خليفة البحرين التي تحتل موقعا رئيسيا في الجهود السعودية لمكافحة الإرهاب الإقليمي لإيران التي تزعم الشيعية.

وتشكل الأغلبية الشيعية في البحرين من التمييز ضدها في الحصول على وظائف في الحكومة وخدمات مثل الإسكان وهي اتهامات تتفيا الحكومة.

وفي آب (أغسطس) الماضي شنّت البحرين حملة أمنية موسعة استهدفت 25 ناشطا للامتناع بلطاحة بالحكومة من خلال العنف. واتهم حمامي الدفاع بعد المحاكمة التي بدأت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، واشتكى المحامون من أن المحكمة لم تحقق بشكل كاف في اتهامات بالتعذيب. وتعد المحاكمة مصدر حشد

للشيعية، وانسحب في الأسبوع الماضي حوالي 20 محاميا عينتهم المحكمة بعد أن رفضهم المتهمون. وقالوا ان القانون لا يجيز الدفاع عن المتهم دون موافقته.

وقال مرزوق خليل عضو البرلمان البحريني عن كتلة التوافق أكبر كتلة شيعية معارضة في البحرين ان الحكومة نادت كثيرا في هذه القضية بدلا من أن تحتويها والقضية تزداد تعقيدا.

وهددت المحكمة في الأسبوع الماضي بان تطالب من الحكومة بتوبيخ المحامين الذين عينتهم المحكمة، ويرفض المتهمون المحاكمة باعتبارها محاكمة سياسية وامتنعوا عن توكيل محامين جدد، وتنفى البحرين تعذيب المحتجزين وقالت المحكمة انها ستجري تحقيقا دقيقا في الشكاوى.

وقالت إن فحوصا طبية أجريت على 13 منتمها الذين اشتكوا من التعذيب لم يجدوا أي علامة على أساءة معاملتهم وإن ستة آخرين ثبت أنهم مصابون بجروح طفيفة بسبب أصفاد البدن.

وقال دبلوماسيون إن المحكمة شهدت بداية لم يسبق له مثيل عندما سمح القاضي للمتهمين بأن يقدموا روايات تفصيلية عن مزاعم التعذيب، ولكنهم يقولون الآن أنهم يتوقعون تعثر المحاكمة في المستقبل المنظور حيث سيرفض المتهمون على الأرجح كذلك

إضافة إلى المتابعات الحقوقية والتقارير الدولية المتعلقة بالبحرين.

وحسب ما في افتتاحية العدد الذي كانت بعنوان «مدافعون حقوقيون، لا معارضون سياسيون»، «حجبت الدعوة إلى التفكير بين منظمات حقوق الإنسان وحركات المعارضة، فكل منهما مقاربة خاصة. ودعت الافتتاحية إلى عدم تنفير الأنظمة من الموضوع الحقوقي، وذلك بعدم تسييسه، باعتبارها أسلوب التعاون مع الحكومة لا مواجهتها، تماما مثلما تفعل المنظمات الحقوقية الدولية، ولخصت الافتتاحية إلى أن مفتاح نجاح نشطاء حقوق الإنسان في البحرين هو أن لا يعتبروا أنفسهم حركات معارضة سياسية».

وفي باب الرأي، كانت هناك مقالة لافتة حول التقرير السنوي لديوان الرقابة المالية والإدارية الذي كشف عن قدر كبير من التجاوزات المالية والإدارية في معظم مؤسسات الدولة. المقالة كانت تحت عنوان: «رقابية»، لكن بدون محاسبة) خلص فيها الكاتب إلى أن الرقابة المالية تتضاءل لتفاهتها إن لم يتبعها مبدأ المحاسبة، حيث غياب البيانات الواضحة لمكافحة التجاوزات وعدم تكرار الأخطاء.

## شهود عيان: مقتل خمسة من رجال الشرطة باشتباكات في ابيدجان

■ ابيدجان - رويترز: قال شهود عيان إن خمسة من رجال الشرطة على الأقل قتلوا في وقت مبكر من صباح امس الأربعاء ثاني أيام قتال اندلع في ابيدجان حيث اشتبكت قوات الأمن الموالية لرئيس ساحل العاج المنتهية ولايته لوران جبابجو مع مويدي شافوه الحسن واتارا.

وقال شهود عيان أنهم سمعوا صوت اطلاق نار مستمر وأصواتا بدأ انها انفجارات من أسلحة ثقلا استمرت لعدة ساعات في شتى أنحاء حي ابويو الذي يسكنه انصار لواتارا بعد يوم من اشتباكات هناك سقط فيها خمسة قتلى منهم ثلاثة من أفراد الأمن.

وقال شاهد العيان اداما توريه الذي يعيش في ابويو «كان هناك اطلاق نار كثيف وانفجارات منذ الثانية صباحا، شرعت بالخوف أنا وأسرتي. لم نستطع النوم مطلقا، وذكر مامادو كانتي الذي يعيش في ابويو ايضا انه رأى أربع سيارات محترقة للشرطة بداخلها أربع جثث على الأقل لرجال شرطة بالقرب مبنى بلدية ابويو. ولم يعط كانتي المزيد من التفاصيل. بينما قال شاهد عيان آخر يدعى عبد الله كيسي «لم اسمع مع قبل مثل أصوات هذه الأسلحة العالية هنا. شاهدت من... شقنتي جثة شرطي».

وأعلنت مفوضية الانتخابات فوز واتارا واعترف به زعما العالم رئيسا لساحل العاج لكن جبابجو ما زال يسيطر على الجيش، وتهدد الأزمة بتجدد الحرب الأهلية التي دارت رحاها عامي 2002 و2003.



## خبراء في شؤون «القاعدة» يؤكدون انها لن تتردد في استخدام الأسلحة النووية اذا أتيحت لها الفرصة

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

عمل جهادي مناوئ للغرب وأمريكا والاميرالية وهو ما تجلى بوضوح في اثر حروب الخليج ثم توسع النهج ليضم العداء للشيعية والمسيحية والاثنيات الأخرى مع موقف مختلف من المرأة مقارنة بحال المرأة بالنسبة لطالبان، حيث تم استخدامها في تنفيذ عمليات انتحارية في العراق مثلاً. أما الصحافي كميل طويل الذي صدر له مؤخراً كتاب «القاعدة وأخواتها» فقد اعتبر أن النقطة الأساسية في فكر القاعدة تستند إلى فكرة خلق دولة الخلافة الإسلامية وتحرير أراضي المسلمين من الحكومات الحالية وذلك على صعيد الشرق الأوسط. كما لفت إلى أن أسامة بن لادن كان يسعى إلى خلق منظمة تقوم على عضوية مجاهدين من دول مختلفة وليس دولة واحدة بعينها ذلك أنه كان ينظر لمهام منظمته على أنها واسعة وتشمل العالم بأكمله وليست مقصورة على دولة بعينها. كما أشار إلى أن القاعدة يعترها نقاش جدي في الوقت الراهن حول استخدام العنف ضد حكومات الدول المسلمة. وشرح أن اسم القاعدة يعود إلى قواعد البيانات التي كان أسامة بن لادن يحرص على إعدادها بأسماء المجاهدين الذين يستشهدون في أفغانستان.

آخر ما يشغل أسامة بن لادن الذي قاوم بشدة وضع دستور أو بيان مكتوب حول الأسس الأيديولوجية التي يجدر بالمنظمة أن تحكم اليها، معتبراً أن بن لادن كان يتحرك انطلاقاً من قناعة بأن الحركات الجهادية السابقة فشلت لأنها قصرت عملها على النطاق الوطني، ما حدها إلى انتحاج نطاق أوسع في العمل، ضارباً مثلاً على ذلك بموقفه في العام 1990 من حزب البعث العراقي بقيادة صدام حسين الذي كان غير مسلم من وجهة نظره ما دعه إلى طرح فكرة التخلص منه على جهاز الاستخبارات السعودية مستعينا بجيش المجاهدين في أفغانستان، إلا أن الاستخبارات السعودية اتخذت ردة فعل عكسية واعتبرته التهديد الأول لها لا صدام وصارته جواز سفره.

وقال بنعتمان انه من العسير فهم القاعدة دون الدخول في تفاصيل مواقفها والأحداث التي مرت عليها فتعريفها وتجميع هذه التفاصيل على رسم صورة أكبر وأكثر دقة عنها أما الايديولوجيا التي تتبعها فليست واضحة لأنها غير موثقة ولا مكتوبة حتى في داخل القاعدة نفسها. واعتبرت عزام أن الأيديولوجيا الخاصة بالقاعدة يمكن إيجازها بنهج

وسائل الاعلام وتحميلها مسؤولية أحداث سبتمبر فليست بأكثر من اختراع غربي لا وجود له. وكمر أن القاعدة تشكل ردة فعل من قبل مجموعات متمردة على حقبة الاستعمار الجديد وشعورهم بالتمقة تجاه الفساد الداخلي والسيطرة الأمريكية على صنع القرار في بلدانهم. أما نعمان بنعتمان القائد السابق للجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة فاعتبر أن العام 1988 هو العام الذي ولدت به القاعدة رغم أنه لم يستثن وجود تداخلات مع مجموعات أخرى تعود إلى عهود أسبق رغم أن الأمر لا يتعلق بمجموعة أخرى دون غيرها بل عدّة جماعات وحركات سبقت القاعدة في تبني فكرة الجهاد الإسلامي. واعتبرت مها عزام الزميل المشارك في تشاهاهم هاوس أن القاعدة جاءت كردة فعل على الاحتلال العسكري لأراضي المسلمين التي فشلت الحركات الجهادية الإسلامية قبل القاعدة في تحريرها، لافتة إلى أن الفقر والحاجة لا تكون الدافع لبعض أعضاء القاعدة للانضمام اليها ولكن هذا لا ينطبق على عدد كبير من الأعضاء الذين اختاروا بها لأسباب أخرى. وفيما يتعلق بأيديولوجيا القاعدة، أكد بنعتمان أن أمر الأيديولوجيا كان

## ما زال يتصدر الندوات والتهافتات في مناسبات الأردنيين اهالي بلدة اردنية يرفضون الاسم الحكومي لشارع «الرئيس البطل الشهيد صدام»

عمان - «القدس العربي»:

من بسام بدارين:



الرئيس الراحل صدام حسين

القرية قصداً ويطلقون اسم الرئيس الراحل على المنطقة نكاية بوزارة البلديات التي سجلت اسماً مغايراً بعد اتصال هاتفي بين سفارة الكويت ومقر رئاسة الحكومة. وفي الكركي الأخيرة لرحيل صدام عقدت ثلاث ندوات نقابية في ثلاث محافظات أردنية ولا زال اسم صدام يتردد بقوة في أوساط الأردنيين رغم حرص بعض المسؤولين الشهر الماضي على تجنب مطالبة البرلمان في الجلسات

مهرجان خطابي وهتافات تشديد بالراحل وتجد نكراه وتشتم أمريكا وفي بعض الأحيان إيران وفي كل الأحوال إسرائيل. وفي نفس المدينة يصير أهالي إحدى القرى على إطلاق اسم «دوار الشهيد البطل صدام حسين» على دوار مركزي وسط البلدة رغم أن السلطات الرسمية رفضت تسجيل الاسم بعد أن خاض السفير الكويتي في عمان معركة بالخصوص. الاسم الحكومي لا يردده أهالي

من ملاحم المنطقة ورحيل الرئيس صدام تجد السلطات السياسية صعوبة بالغة في تغيير الصورة النمطية في وجدان الشارع الأردني عن الرئيس العربي الأحب بالنسبة للاردنيين والأكثر احتراماً عندهم. وتبرز يومياً ائلة على ذلك فقد أقام أبناء مدينة الكرك جنوبي البلاد مؤخراً ندوة عامة تخليلها لذكرى استشهاد «الرئيس العربي المناهض» ولقد لدعوات المظلمين وخلال دقائق تحولت الندوة إلى

ورغم مضي السنين وتغير الكثير من ملامح المنطقة ورحيل الرئيس صدام تجد السلطات السياسية صعوبة بالغة في تغيير الصورة النمطية في وجدان الشارع الأردني عن الرئيس العربي الأحب بالنسبة للاردنيين والأكثر احتراماً عندهم. وتبرز يومياً ائلة على ذلك فقد أقام أبناء مدينة الكرك جنوبي البلاد مؤخراً ندوة عامة تخليلها لذكرى استشهاد «الرئيس العربي المناهض» ولقد لدعوات المظلمين وخلال دقائق تحولت الندوة إلى

## صحافي امريكي ينصح بلاده بالتحالف مع تركيا وايران من أجل تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان:

إيران حليفاً لتركيا غير معقولة في ظل التشنج في العلاقات بين الدولتين ولكنه أكد في الوقت نفسه أن الشراكة مع إيران قد تكون حتى أكثر نفعاً من الشراكة مع تركيا. ولفت إلى الإرث الديمقراطي العريق الذي تتمتع به إيران التي سبقت الكثير من دول العالم اليها حيث وضعت دستوراً قبل نحو مئة عام فيما ما تزال العديد من الدول تصارع من أجل وضع دستورها حتى اليوم. واعتبر أن التجربة الديمقراطية الناجحة يرجع فضلها إلى الشعب الإيراني الذي وصفه بـ«عاشق أمريكا» الذي يخالف صورة حكومته المتدنية المتعصبة فهو في عومه شعب ليبرالي منفتح على ثقافة الغرب ويقفها. وشدد على أن هناك الكثير من الشواهد التي تدعم غلبة الطابع الليبرالي التحرري على إيران وأنه قد تمسك ذلك بنفسه خلال زيارته المتكررة لإيران، وليس منازحاً: «...حتى الكنديون لا يحبو لنا بهذه الطريقة».

لذلك فإن تركيا أفضل من السعودية خيار للشراكة بالنسبة لأمريكا. ونوه أيضاً إلى مسألة الأهداف بعيدة المدى التي تخص الشريك المقترح، معتبراً أن تلك الأهداف بالنسبة إلى تركيا تتقاطع إلى حد مشجع مع الأهداف الأمريكية ولا تتناقض معها في غالب الأحيان على عكس الحال مع السعودية التي قال انها مثل باكستان «تساعدنا في محاربة أعدائنا ولكنها تساعد أعداءنا في محاربتنا أيضاً، ولذا فهي شريك سيئ لأمريكا. ولفت إلى الدور التركي الجديد في المنطقة ورجح أن تقدم أمريكا من طرفها وإجابتها في دور الشراكة المقترح هذا من خلال مساعدة تركيا في تعزيز سياساتها في المنطقة في الوقت الذي من الممكن أن تستفيد من قوة الدور التركي في دول ليس لها نفوذ كبير فيها مثل لبنان، واعتبر أن التجربة الديمقراطية في تركيا تشكل أيضاً عاملاً مشجعاً على طلب شراكتها إلى جانب القوة الاقتصادية التي تتمتع بها وتضمن لها الاستقرار السياسي الداخلي الأمر الذي ما يزال مفقوداً في بعض حلفاء أمريكا في المنطقة مثل مصر.

وأيضاً يرفع الأردنيون حتى في مسيراتهم صور صدام حسين ويعلق الكثيرون منهم في بيوتهم وحتى كبار المسؤولين بمن في ذلك المعارضون لحكم صدام أو المعارضون عليه يتجنبون أي مقردة يمكن أن تسيء للرجل ونكراه في كل اللقاءات الخاصة والرسمية بسبب رواد الفعل المتوقعة.

اعتاد على كنيسة سيدة النجاة، للسريان الكاثوليك، في بغداد، تبني تنظيم القاعدة في العراق مسؤوليته، عن سقوط 46 قتيلاً. واستهدفت هجمات أخرى في الفترة الأخيرة المسيحيين الأقباط في مصر. ويفتح الاجتماع عادة مقتل قبلي في الحادية والسبعين عندما أطلق شرطي بثياب مدنية النار على ركاب قطار على بعد 200 كلم جنوب القاهرة عن سقوط أكثر من 100 قتيل في الأشهر الأخيرة ودفع أعضائها إلى الهجرة. وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اسفر في الاسكندرية عن 21 قتيلاً.

## وكيل الكنيسة الانغليكانية في بغداد يدعو الى اصدار فتوى ضد العنف حيال المسيحيين في العراق

ابن ذي مبدل ايست، في كوبنهاغن من الاربعاء الى الجمعة، ثمانية من رجال الدين، المسلمين والمسيحيين، لوقف اعمال العنف الطائفية التي استهدفت اخيراً الطائفة المسيحية في العراق. وأضاف اندرو وايت على هامش هذا المؤتمر الغلق ثمة وحدة تامة بين المسلمين والمسيحيين. ويجب ان نقوم بخطوة جزئية، لوقف تصعيد العنف ضد الطائفة المسيحية في البلاد الذي اسفر عن سقوط اكثر من 100 قتيل في الأشهر الأخيرة ودفع أعضائها إلى الهجرة. وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اسفر

وكيل الكنيسة الانغليكانية في بغداد اندريكو نيلسيين

وكيل الكنيسة الانغليكانية في بغداد اندريكو نيلسيين

وكيل الكنيسة الانغليكانية في بغداد اندريكو نيلسيين

## صالح يلمح إلى فشل الوساطة القطرية في إحلال السلام مع الحوثيين ويتهمهم بخرق بنوده

المساعي التي بذلتها قطر، مشيراً إلى أن عناصر التمرد لم تلتزم بما اتفقا عليه، والبرنامج التنفيذي الموقع عليه في الدوحة، والذي بموجبها قامت قطر ببذل جهودها لإحلال السلام في إطار النقاط الست التي تم بموجبها إيقاف العمليات. وأضاف صالح، خلال اتصاله بخليفة، «ما زالت تلك العناصر تواصل ممارسة اعتداءاتها على المواطنين، وارتكاب الاختلالات الأمنية، وترفض تسليم المحتجزين لديها من أبناء محافظة صعده وحرف سفيان، وتسليم ما تبقى من المعدات والمدنية والعسكرية النهبية التي قبّلها».

صنعاء - يو بي اي: أبلغت كليتوتن، الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس إلى فشل الوساطة القطرية في إحلال السلام بمحافظة صعده شمال البلاد مع جماعة الحوثي، واتهمهم بخرق بنود اتفاق بين الطرفين أشرفت عليه الدوحة. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن صالح قال، خلال اتصال هاتفي أجراه مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء أمس، «إذا لم تلتزم تلك العناصر بما سبق وأن أعلنت التزامها بتنفيذه فإنها ستتحمل كافة المسؤولية والنتائج المترتبة على ذلك». وقال صالح «الحكومة نفذت كافة التزاماتها في إطار تلك الجهود،

صنعاء - يو بي اي: أبلغت كليتوتن، الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس إلى فشل الوساطة القطرية في إحلال السلام بمحافظة صعده شمال البلاد مع جماعة الحوثي، واتهمهم بخرق بنود اتفاق بين الطرفين أشرفت عليه الدوحة. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن صالح قال، خلال اتصال هاتفي أجراه مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء أمس، «إذا لم تلتزم تلك العناصر بما سبق وأن أعلنت التزامها بتنفيذه فإنها ستتحمل كافة المسؤولية والنتائج المترتبة على ذلك». وقال صالح «الحكومة نفذت كافة التزاماتها في إطار تلك الجهود،

صنعاء - يو بي اي: أبلغت كليتوتن، الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس إلى فشل الوساطة القطرية في إحلال السلام بمحافظة صعده شمال البلاد مع جماعة الحوثي، واتهمهم بخرق بنود اتفاق بين الطرفين أشرفت عليه الدوحة. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن صالح قال، خلال اتصال هاتفي أجراه مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء أمس، «إذا لم تلتزم تلك العناصر بما سبق وأن أعلنت التزامها بتنفيذه فإنها ستتحمل كافة المسؤولية والنتائج المترتبة على ذلك». وقال صالح «الحكومة نفذت كافة التزاماتها في إطار تلك الجهود،

## كليتوتن تسأل المعارضة اليمنية عن تصورها لفترة انتقالية تفضي إلى نقل السلطة من قائد إلى آخر



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح خلال لقائه بوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتوتن في صنعاء الثلاثاء

انتخابات تنتقل السلطة خلالها من قائد إلى آخر، خلال فترة انتقالية واحدة. لكن قيادات المشترك لم تكن لديها إجابة جاهزة على هذا السؤال، فعاتد كليتوتن لتطلب منهم أن يعودوا تصوراً بذلك، مشددة على أن بلادها «ستقف مع الشعب». واستمعت من الأمين العام لحزب التجمع اليمني للإصلاح عبد الوهاب الأنسي «إلى شرح عن تطورات الأزمة بين المؤتمر الشعبي الحاكم وتكتل اللغاء المشترك والاتفاقات الموقعة بينهما»، وتعليقاً على شرح أمين عام الإصلاح قالت كليتوتن لقيادات المشترك إن المختصين في «البحث والدراسات» سيطلعونها على مجمل

انتخابات تنتقل السلطة خلالها من قائد إلى آخر، خلال فترة انتقالية واحدة. لكن قيادات المشترك لم تكن لديها إجابة جاهزة على هذا السؤال، فعاتد كليتوتن لتطلب منهم أن يعودوا تصوراً بذلك، مشددة على أن بلادها «ستقف مع الشعب». واستمعت من الأمين العام لحزب التجمع اليمني للإصلاح عبد الوهاب الأنسي «إلى شرح عن تطورات الأزمة بين المؤتمر الشعبي الحاكم وتكتل اللغاء المشترك والاتفاقات الموقعة بينهما»، وتعليقاً على شرح أمين عام الإصلاح قالت كليتوتن لقيادات المشترك إن المختصين في «البحث والدراسات» سيطلعونها على مجمل

انتخابات تنتقل السلطة خلالها من قائد إلى آخر، خلال فترة انتقالية واحدة. لكن قيادات المشترك لم تكن لديها إجابة جاهزة على هذا السؤال، فعاتد كليتوتن لتطلب منهم أن يعودوا تصوراً بذلك، مشددة على أن بلادها «ستقف مع الشعب». واستمعت من الأمين العام لحزب التجمع اليمني للإصلاح عبد الوهاب الأنسي «إلى شرح عن تطورات الأزمة بين المؤتمر الشعبي الحاكم وتكتل اللغاء المشترك والاتفاقات الموقعة بينهما»، وتعليقاً على شرح أمين عام الإصلاح قالت كليتوتن لقيادات المشترك إن المختصين في «البحث والدراسات» سيطلعونها على مجمل

انتخابات تنتقل السلطة خلالها من قائد إلى آخر، خلال فترة انتقالية واحدة. لكن قيادات المشترك لم تكن لديها إجابة جاهزة على هذا السؤال، فعاتد كليتوتن لتطلب منهم أن يعودوا تصوراً بذلك، مشددة على أن بلادها «ستقف مع الشعب». واستمعت من الأمين العام لحزب التجمع اليمني للإصلاح عبد الوهاب الأنسي «إلى شرح عن تطورات الأزمة بين المؤتمر الشعبي الحاكم وتكتل اللغاء المشترك والاتفاقات الموقعة بينهما»، وتعليقاً على شرح أمين عام الإصلاح قالت كليتوتن لقيادات المشترك إن المختصين في «البحث والدراسات» سيطلعونها على مجمل

## السلطات اليمنية تبذل مفعول 3 عبوات ناسفة في محافظة جنوب البلاد

كنترول عن بعد». وكان أحد العاملين على «جرار» زراعي من اكتشاف العبوات الناسفة لدى قيامه بالعمل في المنطقة. وتم اعتقاله للتحقيق. وتعددت محاولات تخجير جسور، ومبان حكومية، وتفخيخ سيارات المسؤولين من شمال اليمن في المحافظات الجنوبية منذ حزيران/يونيو الماضي. وتتهم السلطات اليمنية وقوف «الحراك الجنوبي» وراء مثل تلك الأعمال الأمر الذي نفاه قادة الحراك، وقالوا في بيانات صحافية انها من تدبير «تجار الحروب».

صنعاء - يو بي اي: أبطلت السلطات اليمنية أمس مفعول ثلاث عبوات ناسفة في محافظة الضالع، جنوب اليمن، يعتقد أن عناصر «الحراك الجنوبي» من قام بزرها في تقاطع «خوبر» بجوار موقع عسكري سابق. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أمني مسؤول قوله «أبطل خبراء في الأمن السياسي بمحافظة الضالع مفعول ثلاث عبوات ناسفة بمفرق (خوبر)». وأوضح المصدر «أن العبوات الناسفة كانت معدة للتفجير حيث تم وصلها مع بعض بسلك كهربائي إلى دائرة كهربائية يتم تفجيرها بواسطة ريموت

صنعاء - يو بي اي: أبطلت السلطات اليمنية أمس مفعول ثلاث عبوات ناسفة في محافظة الضالع، جنوب اليمن، يعتقد أن عناصر «الحراك الجنوبي» من قام بزرها في تقاطع «خوبر» بجوار موقع عسكري سابق. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أمني مسؤول قوله «أبطل خبراء في الأمن السياسي بمحافظة الضالع مفعول ثلاث عبوات ناسفة بمفرق (خوبر)». وأوضح المصدر «أن العبوات الناسفة كانت معدة للتفجير حيث تم وصلها مع بعض بسلك كهربائي إلى دائرة كهربائية يتم تفجيرها بواسطة ريموت

صنعاء - يو بي اي: أبطلت السلطات اليمنية أمس مفعول ثلاث عبوات ناسفة في محافظة الضالع، جنوب اليمن، يعتقد أن عناصر «الحراك الجنوبي» من قام بزرها في تقاطع «خوبر» بجوار موقع عسكري سابق. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أمني مسؤول قوله «أبطل خبراء في الأمن السياسي بمحافظة الضالع مفعول ثلاث عبوات ناسفة بمفرق (خوبر)». وأوضح المصدر «أن العبوات الناسفة كانت معدة للتفجير حيث تم وصلها مع بعض بسلك كهربائي إلى دائرة كهربائية يتم تفجيرها بواسطة ريموت



## رئيس الحكومة قطع زيارته لأمريكا.. وكلينتون تسعى لإجماع دولي على دعم لبنان

### اوباما يستقبل الحريري بالتزامن مع استقالة حزب الله وحلفائه من الحكومة



الرئيس الأمريكي باراك اوباما لدى اجتماعه مع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في واشنطن

يضعها امام خطر الانهيار. واعرب وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي احمد داود اوغلو في انقرة عن امل بلاده في عدم سقوط الحكومة اللبنانية لما يحمل ذلك من تداعيات خطيرة على لبنان والمنطقة. وحذر الوزير السعودي الذي نقل تصريحاته مترجم من مخاطر استقالة وزراء حزب الله وحلفائه قائلًا ان «لبنان يمكن ان يواجه المشاكل التي واجهها سابقا وذلك سيؤثر على دول المنطقة». وعبر عن تمنياته في الا تحصل هذه الاستقالات.

قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تم خلاله البحث في الأزمة السياسية في لبنان. وقال بيان رئاسي إن «سليمان تابع أجواء الاتصالات والمشاورات الجارية منذ مساء أمس بهدف معالجة الأزمة القائمة». والسعودية وتركيا تدعون لبنان الى الحفاظ على حكومة الوحدة الوطنية دعوت تركيا والسعودية الاربعة لبنان الى الحفاظ على وحدته بعد تهديد حزب الله وحلفائه بالاستقالة من الحكومة ما

بقطر «لقد تحدثت بالفعل إلى المصريين والسعوديين والفرنسيين وغيرهم بشأن الوصول إلى إجماع دولي بشأن دعم لبنان والحكومة». وأشار المسؤول إلى أن كلينتون تعززت إشارة موضوع لبنان «بصورة عاجلة»، مع قادة دول الخليج العربية المجتمعين في قطر. أمير قطر يبحث مع الرئيس اللبناني الأوضاع وتلقى الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان الاربعة اتصالا هاتفيا من أمير

الاربعة ل واشنطن. مساعي كلينتون ومن الدوحة قال مسؤول أمريكي رفيع الاربعة ان وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تحدثت مع مسؤولين في مصر والسعودية وفرنسا سعيا من أجل الوصول لإجماع دولي على دعم لبنان والحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة. وأضاف المسؤول الرفيع في الحكومة الأمريكية للمصاحفين على متن طائرة كلينتون لدى هبوطها في الدوحة

التوافق ميشال سليمان. وبدأت الأزمة بعد كشف حزب الله في الصيف الماضي عن توجهه الى اتهامه في جريمة اغتيال فريق الحريري التي وقعت في شباط/فبراير 2005. وبدأ على الأثر حملة على المحكمة الخاصة بلبنان التي يتهمها بالتسييس وبنائها «إدا» اسرائيلية وأمريكية لاستهدافه». وطالب حزب الله بوقف التعاون مع المحكمة، مقابل إعلان فريق رئيس الحكومة تمسك بالحكومة ورفضه اي تسوية على حسابها. وتسببت الأزمة بشلل حكومي ومؤسستي. وقال وزير البيئة محمد رحال المنتمي الى التيار المستقل تعليقا على التطورات الأخيرة، ان «كل السيناريوهات التي طرحتها المحكمة للبيانات التي أعدت تقارير صحافية عنها ستوجه الاتهام في اغتيال فريق رئيس الحكومة السابق الى حزب الله. وكان وزراء قوى 8 آذار طالبوا مساء الثلاثاء ورئيس الحكومة بالدعوة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء «خلال ساعات، من أجل «اتخاذ موقف من المحكمة والقرار الظني وما يتسبب به من انقسامات واشكالات في الوطن». وقال وزير الصحة اللبناني محمد جواد خليفة المنتمي الى حركة أمل الشعبية المتحالفة مع حزب الله، الاربعة «أنا لم يتخذ مجلس الوزراء، يعني ان الحكومة غير موجودة، وسيقدم 11 وزيرا استقالاتهم الاربعة». وتنازلت الحكومة عن ثلاثين وزيرا، وتعتبر مستقبلة في حال استقالة الثلث زائد واحد اي 11 وزيرا. وبلغ عدد وزراء حزب الله وحلفائه عشرة، ورفض خليفة الإفصاح عن اسم الوزير الحادي عشر الذي سيستقيل معهم. ونكر تلفزيون «النار» التابع لحزب الله ان الوزير الحادي عشر هو وزير الدولة عدنان السيد حسين الشيعي المحسوب على رئيس الجمهورية، الا ان هذا الأخير، رفض ردا على سؤال تاكيد اوفى استقالته. وكان عدد وزراء قوى 14 آذار بقيادة رئيس الحكومة لدى تشكيل الحكومة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، خمسة عشر وزيرا قبل ان يعلن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط المثلث بثلاثة وزراء، وخروج من قوى 14 آذار الى موقع وسطي. اما الوزراء الخمسة المتبقون فمحموبون على رئيس الجمهورية

واشنطن - بيروت - القدس العربي - وكالات: استقبل الرئيس الأمريكي باراك اوباما رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الاربعة في واشنطن في الوقت الذي أعلن فيه وزراء حزب الله وحلفاؤه وعددهم عشرة استقالتهم من الحكومة. والتقى اوباما والحريري في المكتب البيضاوي في البيت الابيض. وتصافحا وهما يبتهسان امام المصورين الذين التقطوا صورا لهما من دون الالاء باي تصريح. ولم يعقد مؤتمر صحفي حيث قطع الحريري زيارته وعاد لبيروت بسبب الأزمة. ونفذ وزراء حزب الله وحلفاؤه الاربعة تهديدهم الاربعة مع إعلان استقالتهم من الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري، بحسب ما افاد بيان لراه وزير الطاقة جبران باسيل، وذلك بعد الطرح المسود الذي ألت اليه الأزمة المتصورة حول المحكمة الدولية المكلفة المنظر في اغتيال فريق الحريري. ويعيد هذا الإعلان، اصدر وزير محسوب على رئيس الجمهورية التوافقي بيانا يعلن فيه استقالته ما ادى الى سقوط حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية. وكان البيت الابيض أعلن الثلاثاء ان اوباما والحريري سيعتقدان في ايامهما التحقيق باغتيال فريق الحريري، كما شدد على «عدم اولى الولايات المتحدة لسيادة واستقلال لبنان واستقراره». وبدأت الأزمة بعد ان كشف حزب الله الصيف الماضي عن توجهه لاتهامه في جريمة القتل فريق الحريري التي وقعت في شباط (فبراير) 2005. وبدأ على إثر حملة على المحكمة الخاصة بلبنان التي يتهمها بالتسييس وبنائها «إدا» اسرائيلية وأمريكية لاستهدافه». وطالب حزب الله بوقف التعاون مع المحكمة، مقابل إعلان فريق رئيس الحكومة تمسك بالحكومة ورفضه اي تسوية على حسابها. وتسببت الأزمة بشلل حكومي ومؤسستي. وقامت السعودية وسورية بجهود

منذ الصيف الماضي لتهدئة التوتر في لبنان الا ان حزب الله وحلفاءه أعلنوا الثلاثاء فشل هذه الوساطة. ويأتي هذا التطور التصعيدي غداة إعلان هذا الفريق فشل المسعى السعودي السوري القائم منذ الشهر في محاولة لإيجاد حل للخلاف المستحکم بين طرفي المحكمة الاساسيين حول الاعتراف بالبيانات التي أعدت تقارير صحافية عنها ستوجه الاتهام في اغتيال فريق رئيس الحكومة السابق الى حزب الله. وكان وزراء قوى 8 آذار طالبوا مساء الثلاثاء ورئيس الحكومة بالدعوة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء «خلال ساعات، من أجل «اتخاذ موقف من المحكمة والقرار الظني وما يتسبب به من انقسامات واشكالات في الوطن». وقال وزير الصحة اللبناني محمد جواد خليفة المنتمي الى حركة أمل الشعبية المتحالفة مع حزب الله، الاربعة «أنا لم يتخذ مجلس الوزراء، يعني ان الحكومة غير موجودة، وسيقدم 11 وزيرا استقالاتهم الاربعة». وتنازلت الحكومة عن ثلاثين وزيرا، وتعتبر مستقبلة في حال استقالة الثلث زائد واحد اي 11 وزيرا. وبلغ عدد وزراء حزب الله وحلفائه عشرة، ورفض خليفة الإفصاح عن اسم الوزير الحادي عشر الذي سيستقيل معهم. ونكر تلفزيون «النار» التابع لحزب الله ان الوزير الحادي عشر هو وزير الدولة عدنان السيد حسين الشيعي المحسوب على رئيس الجمهورية، الا ان هذا الأخير، رفض ردا على سؤال تاكيد اوفى استقالته. وكان عدد وزراء قوى 14 آذار بقيادة رئيس الحكومة لدى تشكيل الحكومة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، خمسة عشر وزيرا قبل ان يعلن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط المثلث بثلاثة وزراء، وخروج من قوى 14 آذار الى موقع وسطي. اما الوزراء الخمسة المتبقون فمحموبون على رئيس الجمهورية

## مصدر سوري: القيادة السورية لم تفاجأ بفشل المبادرة ومستمرة في التنسيق مع الرياض والحلفاء في لبنان

برعاية غربية إسرائيلية، لا مصلحة، ولا حق فيها لأي عربي»، «لتفكر البعث» وبوقف الرئيس السوري من المحكة والذي قال فيه: لا تقبل أي اتهام دول دليل، سواء من المحكة، أو من غيرها. وكان رئيس كتل التغيير والإصلاح اللبناني ميشال عون اعتبر ان المبادرة السورية السعودية لإرساء الاستقرار في لبنان «أخفقت في التوصل إلى اتفاق» من شأنه معالجة التوترات التي آلمت بلبنان عقب اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، وقال عون، خلال مؤتمر صحفي عقده في بيروت الثلاثاء، ان «المبادرة نتججة» ملقيا باللائمة على رئيس الحكومة سعد الحريري في «فشل «المبادرة»، قائلًا «لم يتجاوب فريق رئيس الحكومة مع الجهود السورية السعودية، ولذلك وصلنا إلى طريق مسدود». واهتز الإعلام الرسمي السوري لاسيما وكالة الأنباء (سانا) مواقف المعارضة

حلفائها وأصدقائها في لبنان ضمن إطار السعي لحماية لبنان واستقراره، كما انها مستمرة في التشاور مع القيادة السورية والملك عبد الله بن عبد العزيز لذات الهدف على حد قول المصادر. وفي ذات السياق، وغداة إعلان فشل المساعي السورية السعودية ووصولها ل «طريق مسدود»، بوزت افتتاحية جريدة «البعث» السورية الناطقة بلسان الحزب الحاكم تقول: «كانت جريمة اغتيال الحريري مثالا للاستعمار الليندتل الأجنبي، وبدأت منذ ست سنوات تتوالى مظاهر عديدة لجعل لبنان بؤرة للشرذم والانقسام الوطني والإقليمي، وانتقل لبنان من مركز إشعاع وطني وعربي، وموطن حوار فاعل للثقافة والحوار الوطني والعروبي، إلى قوى مجزأة سياسيا واجتماعيا وروحيا». وأضافت الصحيفة: «تم خلال هذه السنوات استغلال الزمن لتدرج في السنوات استغلال الزمن لتدرج في السنين في تقويض مراحل التحقيق في جريمة الاغتيال، تدرجا يأخذ بالحسبان التالي الأزمات وتوالدها، وتكاثرها، وانتشارها

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر: على خلفية نعي المبادرة السورية - السورية الخاصة بلبنان قالت مصادر سورية واسعة الاطلاع ان القيادة السورية كانت تضع في حساباتها احتمال فشل ما سعتها المصادر ودولية وحتى اقليمي حسب قول المصادر التي لم تشأ الدخول في تفاصيل الساعي التي كانت تبذلها القيادات السورية بالإضافة والثقة بالأمسحات الرسمية فوق كل ذلك يمكن اعتبار انسداد افاق السلام وفشل رهان المفاوضات واتجاه حكم الدولة الفلسطينية من الحركات الاساسية تؤثر بالمشهد، وهو مشهد يقول اليوم ان لجنة مخيم البقعة قرعت جرس الانذار.

ومن الواضح ان التصورات الكفكة في هذا الاتجاه بنيت على سلسلة من السجديات الاجتماعية والسياسية وعلى اية من الوقائع والتقديرية، حيث يتداول السياسيون بصمت طبعيا وملاحظات وقرائن يقولون انها تعزز الفاعلة بان الاعتراضات الشارعية تستعمل خلافا للمألوف ولما حصل عام 89 و96 ابناء الوسط الفلسطيني. والسجديات الوازية لا احد يعرف بصورة مازنا تبدو النخب الخيرة قلقة، وكذلك بعض الدوائر من قرائن تقيده بان اردنيين من اصل فلسطيني بصد تعبير الصورة النمطية الاجتماعية عنهم اذا ما ولدت ظواهر اعتراضية شعبية تحت وطأة الاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة؟ السياق المعلوماتي هنا يشير الى ان المؤسسة الامنية احتاطت مبكرا لاضر قدرست الواقع وحاولت التوصل من مفاصل الحراك الاجتماعي يشير الى ان تقديرات المستوى الامني بأن موسم حفلة الاعتراض المتوقع في عام اقتصادي صعب للغاية قد يشهد مستجدا مثير للغاية هذه المرة عنوانه مشاركة فلسطينية كانت دوما تفتقد للقوة الوطنية الاردنية التي تكثر من توبيخ نخب من عمان والارزاق - اي مدن الكثافة السكانية - لانها تترك لبق بعض المناطق الاردنية وفي مسار الصدام مع اجندة اقتصادية تؤثر في الواقع على الجميع.

## الاردن: مخيم البقعة يقرع جرس الانذار.. وتساؤلات حول مشاركة قواعد الاصول والمنابت ومدن الكثافة السكانية في مظاهرات الاسعار

رثمة مؤشرات سياسية واخرى اجتماعية يمكن ترصيدها معا كاساس لاجابة على السؤال الملقق جدا في الوسط السياسي الاردني هذه الايام: هل يقرب اردنيون من اصل فلسطيني من مساحة الاعتراض التي كانت بالعادة حكرا على القوى الوطنية الاردنية وعلى نخبة من ابناء العشائر الاردنية ومناطق الولاء الطبيعي للدولة؟ بصورة موازية لا احد يعرف بصورة محددة مازنا تبدو النخب الخيرة قلقة، وكذلك بعض الدوائر من قرائن تقيده بان اردنيين من اصل فلسطيني بصد تعبير الصورة النمطية الاجتماعية عنهم اذا ما ولدت ظواهر اعتراضية شعبية تحت وطأة الاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة؟ السياق المعلوماتي هنا يشير الى ان المؤسسة الامنية احتاطت مبكرا لاضر قدرست الواقع وحاولت التوصل من مفاصل الحراك الاجتماعي يشير الى ان تقديرات المستوى الامني بأن موسم حفلة الاعتراض المتوقع في عام اقتصادي صعب للغاية قد يشهد مستجدا مثير للغاية هذه المرة عنوانه مشاركة فلسطينية كانت دوما تفتقد للقوة الوطنية الاردنية التي تكثر من توبيخ نخب من عمان والارزاق - اي مدن الكثافة السكانية - لانها تترك لبق بعض المناطق الاردنية وفي مسار الصدام مع اجندة اقتصادية تؤثر في الواقع على الجميع.

عمان - «القدس العربي» من بسام الجدارين: يزيد المنظر الصادر امس في العاصمة الاردنية على شكل بيان للجنة محلية في مخيم البقعة من مساحة القلق التي تتفاعل على أكثر من مستوى وبشكل سريع تحت عنوان موقف الاردنيين من اصل فلسطيني اذا ما دعمته قوى المجتمع الجديدة للمشاركة في اعتراضات جماهيرية وشعبية هذه المرة تحت عنوان ارتفاع الاسعار. وحلقة ضيقة من نشطاء المخيم الاكبر للاجئين الفلسطينيين في عمان قررت فيما يبدو ركوب الموجة واصدرت بيانا يتحدث عن مسيرة ستنتقل داخل المخيم في اطار العمل مع مسيرات في عدة محافظات اردنية يستشكن من نيران الاسعار. وعليها لم يسبق للوسط الفلسطيني لا في عمان ولا في غيرها ان شارك في ايقاع التظاهرات الصحافية التي شملت نقاط تحول في العقول الخيرة، لكن الاشارات التي انبثقت الاربعة من مخيم البقعة توحى بان قواعد اللعبة قد تتغير، الامر الذي تؤكد مصادر «القدس العربي» بانه الموضوع الهامسي الاكثر اتجاها للقلق، ليس على صعيد النخب السياسية في البلاد، بل على ايضا على صعيد بعض دوائر صنع القرار صاحبة الجسرات الخبيرة في قياس اتجاهات الشارع.

شكل امتناع قوى المعارضة الاساسية في الاردن عن مبركة وعناية موجهة للسيارات التي كانت مقرة الجمعة علامة فارقة في مسيرات التحضيرات لايقاع شعبي رسمه بعض هواة تنظيم الاعتصامات على صورة دعوى عامة لاسقاط حكومة الرئيس سمير الرفاعي رفض التجاوب معها المحترفون المختصون في الاحزاب الكبيرة. وبالطواري قدمت الحكومة نفسها امس نموذجًا على الديناميكية والرونو والتعقل عندما تدخل المستوى الامني لاحتواء موجة المسيرات وتخفيف حدتها في الوقت الذي اجتمع فيه الوزراء المعنوين لعدة ساعات وخروجوا بوصفة مرنة تحاول امتصاص احتقان الشارع قوامها الاساسي اجراءات محددة لتخفيف الاسعار على رأسها التراجع عن ضريبة مغلقة على المحروقات. وكل ذلك حصل بعدما تدخل القصر الملكي بتوجيهات مباشرة طالبته الحكومة باجراءات سريعة وفعالة لكبح جماح الاسعار. وخلال الساعة الماضية في الاردن شهدت البلاد تطورات سياسية وحزبية دراماتيكية ومثيرة تؤثر على منسوب الرنوة في الحياة السياسية العامة، واعلنت شخصيات معارضة سلسلة مسيرات في خمس محافظات في المملكة في اليوم الاول، ثم رفض الاسلاميون اعتبار انفسهم حلقة في هذا الترتيب، وصدرت التعليمات الملكية واستدركت الحكومة وتراجعت ثم لجأت للتخريب بالتعبير السلمي عن الرأي.

وما حصل عمليا يثير عدة اسئلة لا تخلو من الحرارة تبدأ من الطريقة التي أعلن عنها مسيرات الجمعة بشكل مجهول وننتهي بالبحث عن مبررات

## مؤتمر النكبة المستمرة

يواصل مركز العودة الفلسطيني استعداداته لإحياء ذكرى أسبوع الضحايا الفلسطينيين منذ النكبة وحتى وقتنا الحاضر في المملكة المتحدة وأوروبا للسنة الثانية على التوالي. وسيعقد هذا الحدث السنوي من 15 إلى 22 كانون الثاني/يناير 2011. سيشترك في المؤتمر عدد من الشخصيات الدولية والأكاديمية البارزة، والتي ستسلط الضوء على:

- 1- العواقب البعيدة المدى لجدار الفصل العنصري وأثاره المدمرة على الشعب والأرض الفلسطينية.
  - 2- المستوطنات والمستوطنون والإستيلاء على موارد فلسطين الطبيعية.
  - 3- سياسة هدم المنازل وعملية تهويد القدس وتأثيرها على عملية السلام.
  - 4- أوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الدول الضيقة.
  - 5- حصار غزة وعملية الرصاص المسبوب، شهادات أطباء ونشطين حقوقيين.
- سيكون من بين المتحدثين النائية السابقة عن حزب العمال الدكتور فيليس ستاركي، والطبيب البروجي ماس غيلبرت الذي عاش الحرب على غزة أواخر 2009. والمؤرخ الدكتور سلمان أبو ستة، مؤلف أطلس فلسطين، والنائب الدكتور مصطفى البرغوثي، والذي سيشكل الضوء على جدار الفصل العنصري كرمز للعنصرية الصهيونية، إضافة إلى الصحفي البريطاني المعروف بن وايت مؤلف كتاب الفصل العنصري الإسرائيلي.

وستتحدث الخبير القانوني الدكتور حسام الحافظ حول حقوق اللاجئين ضمن القانون الدولي، وسيشرح الدكتور بول لاودي مؤسس حركة غزة الحرة والنشط في مجال حقوق الإنسان عن الجهود التي يبذلها المناصرين في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وستقدم مخرجة فيلم النكبة الذي أنتجته محطة الجزيرة الفضائية ووان الضامن محاضرة حول وسائل الإعلام والنكبة الفلسطينية. للمشاركة في المؤتمر يرجى الاتصال على المركز

Email: info@prc.org.uk  
Tel: 02084530978

## متطرفون يهدمون عشرين قبراً في القدس

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: نددت مؤسسة الأقصى للوقف التراث، في بيان أصدرته أمس الاربعة، بقيام مجموعة من المتطرفين اليهود يهدم وتحطيم نحو عشرين قبراً في مقبرة مامن الله الإسلامية التاريخية بالقدس.

## الناصرة - «القدس العربي»

وقالت (مؤسسة الأقصى) في بيانها انه وخلال زيارة ميدانية قام بها فواز حسن، متابع أعمال «مؤسسة الأقصى» في القدس، مقبرة مامن الله وجدان مجموعة من المتطرفين اليهود أقدمت على تحطيم نحو عشرين قبراً في المقبرة، حيث تم تحطيم كل واحد من القبور، فيما تم تحطيم شواهد القبور اخرى. وأفاد فواز حسن ان القبور التي حطمت تقع في المنطقة الواقعة بين المنطقة المسجدة في المقبرة، والتي تحطمت المؤسسة الإسرائيلية لإقامة ما يسمى بمسجد التسامح عليها، وبين البركة الواقعة في وسط ما تبقى من مقبرة مامن الله. وأضاف فواز حسن انه سيتدل من صور التحطيم انه تم بمعاول هدم كبيرة ومن قبل عدة أشخاص أو على عدة مراحل. ووقعت (مؤسسة الأقصى) على الحادث بقولها: هذه جريمة تكراهي تصاف إلى سلسلة الجرائم التي ارتكبت بحق أكبر وأعرق مقبرة إسلامية في القدس، وإننا نحتل مسؤولية هذه الجريمة إلى المؤسسة الإسرائيلية الرسمية، فهي عمليا من يعتدي وما زال على هذه المقبرة، ويبدو ان هذه المؤسسة تحاول ان تهدم وتحطيم ما تبقى من هذه المقبرة، خاصة وأنه يدين فيها عدد من صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعدد كبير من التابعين والصالحين والعلماء والشهداء.

يبلغت باعتماد المعلمين اليتيم على بوابة البرلمان ويسمك بالميكروفون ويخطب بالاعتصام تضامنا مع المعلمين رغم ان الحراك التعليمي ولد ونشأ وتأسس وتقوى بعيدا عن الواقع الاقتصادي المستجدي يتغلغل بالواقع الاقتصادي الصعب الذي يلغى وجوه الجميع، كما يقول المراقب العام للاخوان الشيخ همام سعيد، فحمت الاسعار لم تعد تمس الموفين والمتقاعدين والمعلمين وعمال المياومة والمزارعين وتجار المواشي بل شملت المهنيين والعمال المهرة وصغار التجار مع كبارهم واصحاب المهن البسيطة والترزقين على الارصفة وفي الاسواق الشعبية وصغار العمال والوسطاء.. غالبة هؤلاء اردنيون من اصل فلسطيني وجزء اساسي منهم من اللاجئين. ويرى مراقبون بان «التذكري» في عملية الاصلاح الشامل بدلا من الاصلاح الحقيقي من الاسباب التي تثير قلق جميع الاردنيين، كما يرى عضو البرلمان السابق مبارك ابو امين الذي يحذر الاصلاح وبالتالي تقليص مساحات الايمان بالدولة والثقة بالأمسحات الرسمية.

بالتالي يملك الاخوان المسلمون اسبابا وجيهة تدفعهم لتعويض غيابهم والرد على استهداف مؤسساتهم حكوميا والعمل كمباردين في الحراك الاجتماعي، وهي مسائل ظهرت مع طموحات المراسحة السياسية لحزب جبهة العمل الاسلامي برئاسة الشيخ زكي بنى ارشيد «بالتشجيع» مع قوى المجتمع الاساسية مثل المتقاعدين والمعلمين وعمال المياومة وحتى بعض حركات اليسار. ويعتقد في الاطراف ان اشارة مبثيرة صدرت عن الاسلاميين عندما فوجيء رئيس مجلس النواب فيصل الفايز وغالبية النواب بالشيخ حمزة منصور

التي كانت اشارة مبثيرة صدرت عن الاسلاميين عندما فوجيء رئيس مجلس النواب فيصل الفايز وغالبية النواب بالشيخ حمزة منصور

التي كانت اشارة مبثيرة صدرت عن الاسلاميين عندما فوجيء رئيس مجلس النواب فيصل الفايز وغالبية النواب بالشيخ حمزة منصور



# تظاهرة حاشدة في صفاقس.. وإلقاء قنابل حارقة على السفارة في برن والامم المتحدة تدعو الى تحقيق تونس: مزيد من القتل والجرحى في اضطرابات جديدة.. واقالة وزير الداخلية وقائد اركان سلاح البر



الجيش يجوب شوارع العاصمة التونسية أمس

فيه تونس موجة احتجاجات عنيفة. وقالت الشرطة السويسرية إن القنابل الحارقة لم تشتعل ولم تسبب سوى في أضرار محدودة للغاية، ووقع الهجوم بعد منتصف الليل ليليل وتتمكن المنفذون المجهولون من الفرار. وطلبت الشرطة ممن رأى الحادث أن يتقدم بشهادته وقالت إنها تدرس الدوافع وراء الهجوم.

كما دعت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الامم المتحدة نافي بيلاي أمس الأشخاص التونسية الى البدء بتحقيق «مستقل وذي مصداقية»، في أعمال العنف الدامية التي تشهدها البلاد بعد «الاستخدام المفرط» لعنف من جانب قوات الامن.

مقبول. يجب التعرف على الجناة وتقديهم للمحاكمة».

وأضافت: ولا يمكننا ان نقبل استخدام الشرطة غير المتناسب للقوة ضد متظاهرين مسالمين. على السلطات التونسية ان تبذل ما بوسعها لتحقيق الهدوء والتعامل مع الموضوعات الاجتماعية ذات الأولوية».

ووجدت كوسيانسيش التي كانت تتحدث في مؤتمر صحافي يعقد دوريا الدعوة إلى الإفراج عن الموقوفين.

في سياق متصل أقيمت عدة قنابل حارقة على السفارة التونسية في العاصمة السويسرية برن في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء في الوقت الذي شهدت

خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون استخدام القوة «غير المتكافئة» من قبل الشرطة في تونس.

وكان الرئيس زين العابدين بن علي (74 عاما) تحدث الاثنين عبر التلفزيون وأعدا بتوفير 300 ألف وظيفة في خلال سنتين. وندد في الان نفسه بعصبات ملثمة، و«مناوئين ماجورين». مسيرين من الخارج» اتهمهم بالوقوف وراء الاضطرابات.

واعتبرت المعارضة والمنظمات غير الحكومية رد السلطة غير كاف وذهب حزب راديكالي الى حد المطالبة باستقالة الحكومة.

وحسب عشر منظمات غير حكومية بينها رابطة الدفاع عن حقوق الانسان، فان الاسباب

فيها هذه المدينة التي يعيش فيها 30 الف شخص والواقعة على بعد 550 كلم جنوب تونس أعمال عنف مماثلة، بحسب هذا الشاهد.

وأوضح هذا الشاهد الذي طلب عدم كشف اسمه ان «الضحيةين هما حاتم بلطاهر وهو أستاذ جامعي ورياض بن اون ويعمل كبريانيا»، مضيفا ان «ما بين اربعة وخمسة سكان آخرين جرحوا واصابة بعضهم حرجة».

وبدأت الاحداث مساء السبت بتظاهرة سارت بشكل «سلمي» الا انها استتبعته بهجوم شنه «شبان» على معتمدية دوز ومركز الشرطة ومقر الحزب الحاكم.

وأضاف الشاهد ان «المتظاهرين اطلقوا شعارات من الفساد».

وتجمع المتظاهرون مجددا صباح أمس امام معتمدية دوز الا ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم «قبل اطلاق النار بالذخيرة الحية»، بحسب هذا الشاهد والنقابي السابق.

وأضاف المصدر النقابي «في هذه اللحظة، قوات الامن محاصرة داخل مقر المعتمدية من حشود غاصبة تطالب بالعدالة، إلا ان الجيش تدخل بين الطرفين».

وتيز الاضطرابات الاجتماعية تونس منذ اربعة اسابيع وقد ات الى مقتل 21 شخصا حتى الان بحسب السلطات و50 شخصا بحسب مصدر نقابي.

وأعلن رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي أمس الأربعاء اقالة وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم واستبداله بالاستاذ الجامعي والوزير السابق احمد فريفة.

كما أعلن رئيس الوزراء الافراج عن جميع الموقوفين في الاحتجاجات وتشكيل لجنة تحقيق حول الفساد الذي تندد به المعارضة ومنظمات غير حكومية.

وأعلن رئيس الوزراء في مؤتمر صحافي اقالة وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم والافراج عن جميع الموقوفين، وايضا تشكيل لجنة تحقيق حول الفساد الذي تندد به المعارضة ومنظمات غير حكومية.

وأيغت المصادر «القدس العربي» انه اعتقلت الودع بالافراج عن جميع الموقوفين. واعتقلت الشرطة أمس زعيم الحزب الشيوعي حمى الهمامي وعددا من رفاقه أمس.

وقال الغنوشي «فرنا تشكيل لجنة تحقيق للتحقيق بشأن مسألة الفساد».

وفصلا عن تعزيزات كبيرة من قوات الشرطة ووحدات التدخل الخاصة، تمركزت

## لندن - «القدس العربي»

من توفيق رباحي - تونس - وكالات:

تزامنا مع انباء عن سقوط قتلى في منطقة دوز بجنوب تونس أمس الأربعاء، أبلغ مراسلون صحافيون وشهود عيان «القدس العربي» ان مقر الحزب الحاكم في مدينة صفاقس، ثاني مدن الجمهورية التونسية، أحرق أثناء تظاهرة احتجاجية حاشدة، بينما تحدثت تقارير عن ألاف الشبان الغاضبين تظاهروا بالعاصمة التي أخضعتها الحكومة الى حظر تجول، ومدن أخرى.

وقالت المصادر بمدينة صفاقس إن التظاهرة بدأت سلمية قبل ان يحرق مقر الحزب الحاكم. وطلعت قوات الأمن والشرطة غازات مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين قدر شهود عيان عددهم بنحو 40 و50 ألفا.

وجرت التظاهرة بدعوة من الفرع المحلي للاتحاد العام التونسي للشغل. ووردت انباء عن اصابة عدد من المتظاهرين برصاص قوى الأمن في صفاقس.

وذكر مراسلون ان مواجهات اندلعت أمس في وسط العاصمة التونسية بين قوات الامن ومتظاهرين تم تفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع، بينما قتل مدنيان (أمس) برصاص الشرطة في دوز جنوب تونس خلال تظاهرة تطورت الى اعمال عنف.

وقد حاول مئات من الشبان الذين يريدون هتافات ضد النظام في باب البحر (جادة فرنسا) التقدم في اتجاه جادة الحبيب بورقيبة بالعاصمة، وقطعت قوى الامن الطريق عليهم بالغاز المسيل للدموع.

ولم تتوافر بعد الظهري اي حصيلة لهذه المواجهات، وهي الاخطر التي تحصل في العاصمة منذ بداية الاضطرابات في تونس في كانون الاول/ديسمبر، فيما توقفت اعمال العنف.

وقد انتشر الجيش ايضا للمرة الاولى في العاصمة وضاحيتها الشعبية لحماية مبان حكومية وسيدانية، وظهر جنود مسلحون وشاحنات وسيارات جيب وصفحات، لكن لم ترد انباء عن مشاركة الجيش في قمع التظاهرات.

واعتبرت الشرطة مارة مذعورين الى الشوارع الضيقة، وفرغت الأسواق واقلقت المتاجر ابوابها.

وتعد المرة الاولى منذ بداية التحركات الاحتجاجية في تونس قبل شهر التي تشهد

## دراسة: ثلثا النساء المغربيات يتعرضن للتعنيف و13 بالمئة محرومات من حق اختيار لباسهن و13.5 ممنوعات من مغادرة البيت

أخرى من العنف الجسدي (26.4 بالمئة) والسرقة باستخدام العنف (20.8 بالمئة) والشم والنسب (7.1 بالمئة). ويتم التبليغ عن العنف الممارس بالوسط الزوجي إلى السلطات بنسبة ضعيفة لا تتعدى 3 بالمئة من الحالات، وتصدر الاعتراف بوسطه أداة حادة أو مادة خطيرة الأفعال المبلغ عنها (41.4 بالمئة من الحالات) يليها الحرمان من الأطفال (21.2 بالمئة) والطمرد من بيت الزوجية (6.9 بالمئة). وقالت نتائج الدراسة ان 13 بالمئة من النساء المغربيات لا يتبعن حرية اللباس وفق رغبتهم، فيما تزد 8 بالمئة يحمل الحجاب و22 بالمئة يلزمن بضعه وان 13.5 بالمئة لا يتبعن بحرية مغادرة البيت و13.6 بالمئة زيارة طبيب من جنس الذكور، وان 27.2 بالمئة من النساء توقفن عن العمل بامر من أزواجهن، و8 بالمئة من النساء اللواتي يهن أزواج متعدد الزوجات لم يتم إخبارهن بذلك.

كما أفاد البحث ان 11 بالمئة من النساء المتزوجات يعانين من إكسال الزوج بواجباته تجاه البيت و9 بالمئة تجاه الواجبات الزوجية، وأن 27 بالمئة من النساء المطلقات والمتزوجات من جديد يعمن من زيارة ابائهن، عندما لا تستدق اليهن مهمة الحضانة، و25 بالمئة لا يتصلن بالنفقة الغذائية، في الوقت الذي يتحملن مسؤولية الحضانة.

وشمل البحث عينة تضم 8300 امرأة تتراوح أعمارهن بين 18 و64 سنة تم استجوابهن حول افعال العنف التي تعرضن لها خلال سنة 2009.

واكد احمد الحليمي العلمي المنسوب السامي للمخطيط ان البحث حول انتشار العنف ضد النساء، يندرج ضمن سيورة واضحة تحمكها اعتبارات عدة، تجعله إلى الفوارق الاجتماعية، إذ مكنت الدراسات والأبحاث التي تم إجراؤها من الوقوف على مستوى التوزيع الاجتماعي للدخل والبلد والبلد والخدمات الاجتماعية الأساسية في البلاد.

واكد الحليمي أن من شأن نتائج البحث الوطني حول انتشار ظاهرة العنف ضد النساء أن تسهم، في تفعيل المخطيط الاستراتيجي والعلمي اللذين يتبناها المغرب المناهضة هذه الظاهرة والإحاطة بمساهمة مختلف مكونات الأسرة من رجال النساء وأطفال، في المشغلي الاجتماعي وفي خلق التروة الوطنية إلى جانب دراسة نمط ومستوى الأجر الذي يتقاضاه كل مكون من هذه المكونات. وحسب البحث، ففي غياب تملك جماعي لنموذج جديد يضمن البناء فينبغي في شمال النيجر، جتئبها بعد هجوم للقوات الفرنسية على الخاطفين في مالي.

ونقلت جنتا الفرنسيين في طائرة تابعة لشركة اير فرانس ألقت من مطار نيامي قرابة الساعة 0.37 (23.37 لغ الثلاثاء) في الساحل لو كالة فرنانس برس «نعم، بلحظناهم ونظم خطف الرهينتين ورحاله كانوا بين الخاطفين».

وتتهم فرنسا ومالي منذ الاثنين تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بالوقوف

## السجن لجاسوسين ليبين في ألمانيا

برلين - د ب ا: أصدرت محكمة ألمانية أحكاما بالسجن بحق جاسوسين يعملان لصالح ليبيا في ألمانيا.

وقضت المحكمة في العاصمة برلين أمس الأربعاء بسجن أحد المتهمين لمدة عامين وستة أشهر بتهمة التجسس على معارضين ليبيين في النفى بألمانيا، منذ عام 2007.

وتبين لدى المحكمة أن المتهم أدار شبكة تجسس بتكليف من أحد أجهزة المخابرات الليبية بهدف إضعاف حركة المعارضة إلى حد تفكيكها.

وقضت المحكمة بسجن المتهم الثاني لمدة عام وعشرة أشهر لعلاوة التهم الأولى في التجسس.

ووفقا لبيانات الادعاء خلال المحاكمة، كان يتم التجسس على اجتماعات للمعارضة الليبية في مدينتي برلين وكولونيا والعاصمة السويدية ستوكهولم.

تم القبض على المتهمين في برلين في أيار/مايو عام 2010، وبدات محاكمتهم في ظل إجراءات أمنية مشددة نهاية أيلول/سبتمبر الماضي.

يرى الادعاء العام ان المتهمين أضرا البلاد بانشطتهما الجسسية، بينما يرى فريق الدفاع أن مصالح ألمانيا لم تتضرر جراء ذلك.

## حقوقيون موريتانيون يطالبون باستئناف إعادة اللاجئين من السنغال

نواكشوط - د ب ا: انتقدت منظمات حقوقية موريتانية إعلان السلطات انتهاء عمليات إعادة اللاجئين الموريتانيين الذين نزحوا إلى السنغال في نيسان/أبريل 1989.

وقالت المتحدث باسم المنظمات ورئيسة لجنة التضامن مع ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في موريتانيا السيدة لاله عيشة سي الثلاثاء في نواكشوط، إن السلطات الموريتانية لم تدر على خمسة آلاف طلب للمعودة تقدم بها لاجئون موريتانيون كانوا في السنغال.

وكان وزير الداخلية الموريتاني محمد ولد أبيبيل أعلن الخميس الماضي في نواكشوط، ان عملية عودة اللاجئين «من عبود واستقبال ودمج 20483 عائدا بحلول 1984 أسرة»، مضيفا انه تم توطين هؤلاء، في 118 موقعا اختارها العائدون أنفسهم بكل حرية.

وقالت الحقوقية الموريتانية إن اللاجئ الموريتانيين في مالي لم يتم النظر في قضيتهم ولم تنظم عودتهم كما حدث مع اللاجئ في السنغال، مطالبة الحكومة بعودة النظر في إعلان اكتمال عودة اللاجئين.

وكانت السلطات الموريتانية قد شرعت على كانون الثاني/يناير 2008 في تنظيم عودة نحو 25 ألف لاجئ من الزوج الموريتانيين كانوا للاجئين ونازحين ابان الأحداث الدامية التي وقعت في نيسان/أبريل 1989 بين السنغال وموريتانيا.

## مسؤول حقوقي جزائري: الاحتجاجات رسالة واضحة من الشباب والمسؤولية مشتركة بين السلطة والأحزاب والجمعيات



مصطفى بوشاشي

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال مصطفى بوشاشي رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان ان الاحتجاجات التي عرفتها البلاد قبل أيام كانت متوقعة، وأن الرابطة تظل من ثبوت من مخاطر انفجار اجتماعي، مشيراً إلى أن ما وقع تحمله السلطة وكذا النخبة السياسية والجمع المدني للذات لم يلعبا دورهما كما يجب.

وأضاف بوشاشي في تصريحات لـ«القدس العربي»، أمس الأربعاء ان انفجار الاجتماع الذي وقع كان سببه تقييد الحريات والتضييق على مجالات التعبير المختلفة التي تنشط فيها الأحزاب والجمعيات إضافة إلى المشاكل الاجتماعية المختلفة التي يعاني منها الشباب، مثل البطالة وسوء المعيشة، وهذا ما كان السبب في انزلاق الأوضاع، دون أن تكون هناك إمكانية للحكم في غضب الشباب أو تسفيره من طرف أي جهة، سواء كانت أحزابا أو جمعيات أو نقابات.

وأوضح أن الطريقة التي تسير بها شؤون الدولة هي السبب في وقوع أحداث مماثلة، والعنف الذي تخللها تتحمل مسؤولية السلطة الحاكمة، لأن الجيل الذي خرج إلى الشارع هو جيل قاطن الطوارئ الذي لم يعرف مظاهرات سلمية، وأصبحت ردود فعله عنيفة.

وأعتبر أن الفشل في التحكم وتسيير هذه الاحتجاجات مسؤولية السلطة، التي عملت على عزل الأحزاب والجمع المدني عن الشعب، وبالتالي لم يعد أي

طرف مصداقية لدى الشارع، وردا على سؤال يتعلق بفشل الإسلاميين في استرجاع الأحداث وتوظيفها مثلما حدث في 5 تشرين الأول/أكتوبر 1988، قال رئيس الرابطة أن العنف الذي عرفته الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي، والذي لا يزال بعض آثاره مستمرة، ولد إحساسا لدى الشباب بأن المعارضة والمعارضة الإسلامية هما المسؤولان عما آلت إليه الأوضاع، وبالتالي فهم يرفضون أي محاولة لتوظيفهم أو استغلالهم، وهو ما يفسر ان الشباب الغاضب رفض الانصياع لحاولات توظيفه واستغلاله.

وأشار رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان إلى أن ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية رسالة قوية للسلطة الحاكمة في الجزائر، مشيراً إلى أن الأمور لا يمكن أن تسير هكذا إلى الأبد، مشددا على أنه من الضروري أن تفتتح السلطة على المعارضة السياسية والجمع المدني، وأن تسمح لكل الأطراف للحكم في غضبهم.

وذكر قائلا: «إذا كان في السلطة رجال ونساء صادقون فيجب عليهم أن يحفظوا المراسم مع وجودهم في وسارعوا إلى سد الثغرات الموجودة وتصحیح الأخطاء وتحاوروها». وأضاف أن «العلاج لا يجب ان يبقى محصورا في موضوع أسعار السكر والزيت، لأن الشباب الذين خرجوا إلى الشارع هذه المرة تتراوح أعمارهم بين 14 و24 عاما، وأقلياتهم لا يتسوقون لخلافة عائلاتهم، وبالتالي هم غير معنيين بموضوع ارتفاع أسعار السكر والزيت».

وأكد بوشاشي ان المسؤولية تتحملها أيضا الأحزاب وجمعيات المجتمع

## احد الرهينتين الفرنسيين في النيجر قتل برصاصه في رأسه وامير «القاعدة» اعز بخطفها

قضية نيامي - ا ب ف: أكد وسيطان في الرهينتين الفرنسيين اللذين قتلوا السبت في مالي وأحدهما برصاصه في رأسه بعد هجوم شنه جنود فرنسيون على خطفهما، وتم أسر من باسرس الجزائرى مختار بلخشار امير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وقال وسيط مالي مستقر حاليا في شمال مالي وتفاوض مع بلخشار سابقا في الساحل لو كالة فرنانس برس «نعم، بلحظناهم ونظم خطف الرهينتين ورحاله كانوا بين الخاطفين».

واكد مصدر نيجري شارك سابقا كذلك في وساطة الافراج عن رهائن اوروبيين في الساحل لو كالة فرنانس برس «نعم، بلحظناهم ونظم خطف الرهينتين ورحاله كانوا بين الخاطفين».

وتتهم فرنسا ومالي منذ الاثنين تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بالوقوف

وراء عملية الخطف التي لم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها. أعلن الخطف حتى قبل ثلاثة اشهر اعلى التنظيم خطف خمسة فرنسيين وتوغولي ومغلاشي يعمل اقليم لدى مجموعة ارفيا الفرنسية لتكنولوجيا النووي وأحدهم وكيل لمجموعة البناء فينبغي في شمال النيجر، جتئبها بعد هجوم للقوات الفرنسية على الخاطفين في مالي.

ونقلت جنتا الفرنسيين في طائرة تابعة لشركة اير فرانس ألقت من مطار نيامي قرابة الساعة 0.37 (23.37 لغ الثلاثاء) في الساحل لو كالة فرنانس برس «نعم، بلحظناهم ونظم خطف الرهينتين ورحاله كانوا بين الخاطفين».

وتتهم فرنسا ومالي منذ الاثنين تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بالوقوف

## الحكومة الجزائرية تقر منح شهرية للجامعيين العاطلين عن العمل بلخادم ينتقد احتكار شركات خاصة تجارة مواد أساسية ويدعو إلى المنافسة بعد الإحتجاجات الأخيرة

الجزائر - وكالات: انتقد عبد العزيز بلخادم وزير الدولة الجزائري والممثل الشخصي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة أمس الأربعاء احتكار خمس شركات خاصة تجارة بعض المواد الغذائية الأساسية، ودعا إلى منافسة واسعة لتجنب وقوع أحداث مماثلة كالتى وقعت قبل أيام وخلفت قتلى ومئات الجرحى بسبب غلاء المعيشة.

وقال بلخادم في حديث لإذاعة الجزائر الحكومية «إن تجارة الاستيراد يقوم بها خمسة مستوردين، هل معقول أن تكون كل كميات السكر التي يستهلكها الجزائريون بيد خمسة مستوردين؟ ثم إن هناك تفاوتا حتى فيما بين هؤلاء المستوردين».

وأعتبر أن «أية مادة كانت، من السكر إلى الدواء، لا ينبغي أن تكون محكرة، سواء من طرف الحكومة وحدها أو من طرف أفراد».

ودعا إلى «تفعيل قانون المنافسة من أجل تمكين مؤسسات عمومية وخاصة عديدة من التعامل في سوق

المتنوع في السوق لتكون هناك منافسة ويستفيد منها المستهلك».

وقد سمح انسحاب الحكومة الكامل من قطاع إنتاج الزيوت الغذائية والسكر منذ أكثر من عقد بتحويل الاحتكار العمومي للمدنيين إلى يد خمسة محتكرين يسيطرون الآن على 100 بالمئة من استيراد وتحويل مادتي السكر والزيت.

وتتصدر مجموعة «سيفيتال» المملوكة لرجل الأعمال الجزائري يسعد ريراب قائمة المحتكرين، بواقع 85 بالمئة من تجارة السكر في السوق المحلية و65 بالمئة من تجارة الزيت، فيما يسيطر النافسون الأربعة الآخرون على حوالي 35 بالمئة من السوق الوطنية للزيت و15 بالمئة لمادة السكر، على الرغم من أن قانون المنافسة الجزائري يمنح الهيمنة على تزيد من 45 بالمئة من السوق.

وتسيطر شركة «عافية» التابعة لمجموعة «صافولا» السعودية والشركات الجزائرية الأخرى «لابيل»

# الحكومة تطالب بإلغاء الدعم عن البنزين والغاز لتخفيض العجز وتطوير التعليم والصحة.. وشبح اضطرابات تونس والجزائر يثير المخاوف في البلاد

## شيخ الأزهر يهاجم بابا الفاتيكان ويتهمه بالتحريض ضد المسلمين.. ومطالب قبطية بمراقبة مشايخ المساجد

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن الكلمة المليئة بالعباطة للرئيس مبارك في الحفل الذي اقامه تكريما للدكتور مجدي يعقوب وهو يمنحه قلادة النيل ارفع وسام مصري تقديرا لجهوده لخدمة بلده واقامته مركز القلب في اسوان الذي يقوم بالعمليات الجراحية مجاناً. وطالب الرئيس هذه الازمة والرجال الاعمال بدعمهم، وانتزه الفرصة ليرد على الذين يتهمون مصر بالفرقة بين ابناءها في فقرتين من خطابه هما: «انجبت مدينة بليبس هذا الابن البار في منتصف ثلاثينات القرن الماضي لعائلة مصرية قبطية تاتي اصولها من اسويط، درس الطب بجامعة القاهرة كآلاف المصريين. خلال عام واحد اجري والبروفسور مجدي يعقوب وعام ومائة وتسعين عملية قلب منقوشة على ذلك والخوف وخمسين عملية قسطرة، كما فحص اكثر من ثلاثة الاف حالة ممن يعانون من امراض القلب، كانت الغالبية العظمى منهم من ابناء الصعيد لا فارق بين مسلميهم واقباطهم».

هذا ولا تزال التحقيقات متواصلة في الحادث الراهبي ضد اشقائنا الاقباط امام كنيسة القديسين في الاسكندرية واستمرار التعقيم بما يوحى بان اجهزة الامن ربما تكون قد استسكت ببعض الخيوط، ومع ذلك فوجدنا بزميلنا الرسام ابراهيم حنيطر في «الاهالي» يرسم رسوما لاربعة من المشتبه في ارتكابهم الحادث، وهم فقدان المواطنة والاعلام العشوائي وتدهور التعليم والتخبط.

انتحر نقيب الشرطة مدحت في حبل من مباحث الباجور بسبب خلافات مع زوجته، وانتحر امين الشرطة ابراهيم الجراحي من ادارة مرور الاسماعيلية، وتعرض قسم شرطة الوراق بمحافظة الجيزة وجنوده وسياراته الى اعتداءات من الاهالي بسبب اشاعة عن وفاة اثنين من المحتجزين وانصرفوا بعد ان تأكدوا من عدم صحة الاشاعة، وقتل اربعة وثلاثين شخصا في حوادث طرق متفرقة بمحافظة الشارقة.

وشن عدد من اعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطني الحاكم هجمات ضد الحكومة بسبب ازمة انابيب البوتاجاز وقدموا عشرات من طلبات الاحاطة عملا بخطة المعارضة من داخل الحزب بعد ان اخفقت المعارضة نتيجة الانتخابات، وحضور المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع احتفال الجيش الثاني بيوم تفوقه، واستدعاء سفيرة مصر في الفاتيكان لمياء خمير للتشاور معها في تصريحات البابا بنديكت وتدخله في شؤون مصر.

كما حزنتم عندما علمت مما كتبه زميلنا وصديقنا والمتحدث الرسمي باسم حزب التجمع نبيل ذكي عن وفاة صديقنا القديم المناضل والكاظم الماركسي ادبيب ديمتري في العاصمة الفرنسية باريس، التي هاجر اليها من سنوات طولال – عليه رحمة ربك، وانا لله وانا اليه راجعون. والى قليل من كثير لدينا:

### حادثة جديدة تلقي الزيت على نار الفتنة

وتبدأ بما يوجه قلوبنا ويكسر روحنا الوطنية بأكثر مما هي موجودة ومكسورة حيث وقعت حادثة قد تلقي بيزيد من الزيت على نار الفتنة بقيام مندوب شرطة بلاتوق النار داخل قطار ومقتل واحد واصابة اربعة كلهم اقباط، وقد سارع عشرات الاقباط بالتجمع امام المستشفى، وقالت «الارهاب المسائي» في تحقيق لزميلنانا محمد العربي وحجاج الحسيني وحميد ربيع غزالة ومحمود ربيعي: «مندوب الشرطة عامر عاشور عبد الظاهر حسن كان متوجها الى مقر عمله بمركز بنسي مزار مستقلا القطار ووقم 979 اسويط – القاهرة اثنا عشر توفقه بمحطة مركز سمالوط واطلق اعبرة نارية على بعض الركاب من الطبنجة عهدها وسافر الحادث عن وفاة فحفي مسعد عبيد غفاس 71سنة واصابة زوجته ابملي حنا تكلا 61 سنة وقيمان بمنطقة الزيتون بالقاهرة، وكذا اصابة كل من صباح سوليان 52 سنة وماريان نبيل ذكي 23 سنة وماجي نبيل ذكي 26 سنة وايهاب اشرف كمال 30سنة وجميعهم يقيمون بالمانيا وتم ضبط مرتكب الحادث بمحل القامدين.

وتابع المشاركون عادل الاسعد النائب العام المساعد التحقيقات التي تجريها النيابة حيث تستمع لاقوال الجاني كما امر بسرعة توقيع الكشف الطبي على المتوفى والمصابين»، هذا وسوف تكشف التحقيقات عن دوافع هذا الاعتداء الاليم.

### شيوخ في المساجد يكفرون المسيحيين

وستفسح اليوم مجالا واسعا لاشقائنا الاقباط لعرض وجهات نظرمهم. وتبدأ مع القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير كاهن كنيسة العذراء في مسرود بالقاهرة والحديث الذي نشرته له «الوطن اليوم» – لسان حال الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الساخنة التي لا وجود لها، يوم الثلاثاء وارجاه معه زميلنا يوسف شعيبان، وما قاله فيه: «هناك بعض الخطباء في المساجد يتعمدون ذكر الآيات القرآنية التي تكفر المسيحيين، ويتغاضون عن الآيات التي تحض على التقارب بين المسلمين والمسيحيين، وهذا يتطلب وضع نظام رقابي على الشيوخ في المساجد لصد تاجيج روح التعصب ضد الآخر، القسيس في الكنيسة مراقب من جهتين: الأولى جهاز أمن الدولة، والثانية الكنيسة نفسها، فلو رصد أمن الدولة اي تحريض من القسيس في الكنيسة على الدعوة أو الاخرة للمسلمين، فيستدفع محاسبة القسيس، كما انه مراقب من الدولة نفسها، واي شكوى تقدم للأسقف والبطريركية تجاه اي قسيس يتم التحقيق فيها وينال القسيس عقابه في الحال، أما القوات المسيحية القضائية، فهي خارج سلطة الكنيسة ولا تستطع ان تسيطر عليها، وهذا مسؤولية الدولة، وعليها ان تجد حلا لتكولوجيا لها سواء بالشفورة عليها او حجبتها او اي وسيلة تراها، منظومة التعليم هي القنبلة الموقوتة في ملف الاحتقان الطائفي، فلو نظرنا للتربية والتعليم نجد ان كل ما في تلك المؤسسة يفضي على نيب الآخر بدءا من طابور الصباح ومرورا بحصة اللغة العربية الدينية وانتهاء بحصة التاريخ، فلو نظرنا الى الغالبية العظمى من المدارس، نجد ان طابور الصباح يبدأ بقراءة القرآن الكريم ثم احاديث دينية، في الوقت الذي لا نجد حصة مسيحية في طابور الصباح، وفي حصة التربية الدينية نجد المدرس يعقد المقارنات بين الاديان، ويكفر اصحاب الاديان الاخرى، مما يخلق نوعا من الكراهية بين الطلبة المسلمين والمسيحيين، كما ان ادارة المدرسة تعمل على احواح الطلبة المسيحيين من الفصول في حصة التربية الاسلامية للعب في «حوش» المدرسة او ان يكون بصحبة مدرس اخر، وهو ما يشعر عندها من الطلبة بنوع من التفرقة، ويسهل على تفسيثهم انه شيء وزميلة الذي يجلس معه في نفس اللحظة، شيء آخر.. كل هذا يساهم إلى حد كبير في اشاعة جو من الاحتقان الطائفي بين هؤلاء الاطفال في سن الشباب».

### كنيسة الاسكندرية ترعى المرضى المسلمين

وتغار، «الوطني اليوم» ووترك القمص عبد المسيح بسيط لذهاب لـ«اخبار» نفس اليوم لتكون مع القمص مغاوري فوزي راعي كنيسة القديسين والحديث الذي أجرته معه الجميلة هويدا فحسي وقال فيه: «هي من أكبر الكنائس بالاسكندرية وتخدم أكثر من 25 ألف مواطن قبطي ومسلم بمنطقتي سيدني ونشستر والعصافرة بحري لأنها ملحقة بمسئحتي (منار مرقس) و70% من المترددين عليها مسلمون علاوة على وجود دور لرعاية المسنين والمعاقين والأيتام (الاقباط) ويعتبره للاستعارة وأخرى للقرارة لفنشاط الذي تقوم به الكنيسة مؤثر ويشعر به الجميع وقد يكون هذا سببا لاستهدافها من قبل قلة من ضعاف النفوس . والاسكندرية بها أعداد كبيرة من الاقباط بالمقارنة بالحقافات الأخرى وهؤلاء الاقباط لهم مطالب عادلة ابسطها إنشاء الكنائس، فقد الكنائس الموجودة الآن لا يستوعب تلك الأعداد الكبيرة من الاقباط الذين يشعرون بالحرز الشديد لانهم لا يجدون مكانا يؤدون فيه صلواتهم .. على الجانب الآخر المناطق الشعبية باحساء الاسكندرية تحتاج إلى نظرة من المؤسسة الدينية السلمة، وتعمل الكنيسة جاهدة وبقدرة استطاع على غرس روح التسامح بين ابناءها لكي تهدأ الأمور وننعم جميعا بالاستقرار والسلام ، والامكان الذي يحتاج إلى إنشاء كنائس هي المعمورة البلد والمنردة قبلي والملاحات والعصافرة قبلي وامتداد منطقة الرأس السوداء والفلكي وفرعون .. فبناء الكنائس في هذه المنطقة سوف يساعد على زيادة الوعي الديني لدى الاقباط ودعمهم إلى التسامح والسلام والمحبة والعيش في وناج مع الآخرين .. علاوة على أن الكنائس سوف تخفف من العبء على الحكومة لأنها تقدم خدمات صحية واجتماعية وثقافية لفئة كبيرة من المواطنين ، وعدم التمييز بينهم وبين إخوانهم المسلمين في شغل الوظائف وتولي المناصب، فليكن المعيار في ذلك هو الكفاءة حتى لا يشعر القبطي بالظلم فزيد من حالة الإحتقان نتيجة للتعصب الديني المتطرف البعيد عن سماحة الإسلام ويمكن تنفيذ هذا بسهولة بتغيير الخطاب الديني خاصة في الأماكن العشوائية، فهناك شكاوى كثيرة تلقاها الكنيسة من الأمهات بسبب تعرض بناتهن للسياح والشتاين والشارع لجرد فقط كونهم مسيحيات .. ويشككن من ابتعاد التلاميذ في الدراسة عن أبنائهم لجرد فقط أنهم مسيحيون مما يسبب أثرًا سيئًا في نفوس الأطفال إذ إن فكيف نستقيم الأمور وسقط هذا التمييز والإزدراء .. ولماذا لا يتم تفعيل

بنديكست السادس عشر وقال عنه في حديث نشرته «الاسبوع»، وأجراه معه زميلنا وصديقنا محمود بكري رئيس التحرير التنفيذي وزميلتنا الجميلة زينب عبد اللاه: «سعت هذه التصريحات التي أدلى بها بنفسه ورأيته وسعته يقولها أمام الآلاف وخطبته مترجمة وهو يستصرخ العالم لإفناذ الاقباط من المسلمين وأنا واي مصري لا تقلب هذا النداء الذي يعد تدخلا في شؤون مصر ويريد أن يصور للعالم ان هناك معركة بين المسلمين والمسيحيين في مصر، وأن حادث الاسكندرية منخط من المسلمين وليس حادثا إرهابيا استهدف مصر بمسلميهما واقباطها، هذه التصريحات من مؤسسة دينية كبرى من واجبيها أن ترعى السلام في العالم وأن تكون منصفة في أقوالها، فان هذه التصريحات تكون محاولة للتدخل في شؤون مصر لخدمة أهداف سياسية عالمية وليست لخدمة السيد المسيح، فلماذا إن لم يتحدث البابا ولم يزعج على دماء ملايين المسلمين التي تراق في العراق وفلسطين ولم يطالب العالم بالتدخل لحمايتهم ووقف أنهار الدماء التي تسيل هناك بل انه عندما زار إسرائيل لم يزر فلسطين ولم يتحدث عن دماء فلسطينيين؟

لقد تعودنا من البابا بنديكت كلما أساء للمسلمين في تصريحاته أن يقول إنه أسىء فهم هذه التصريحات، وهو ما حدث حين أشار إلى أن الإسلام انتشر بعد السيوف.. أما عن مؤتمر حوار الأديان فلن نشارك فيه إلا ونحن نعبر عن وجهة نظرنا كمسلمين لأن هذه التصريحات أصبحت لا تقيد المسلمين في الفترة الأخيرة ولا تقيد الشرق وإنما يبسطها علينا الغرب.. ونحن في كل المؤتمرات التي حضرناها من قبل قلنا إن الغرب لايزال غير جاد في فهمه طبيعة الحضارة الإسلامية وحضارة الشرقين والتفريق ونحن حرصون على علاقتنا بالفاثيكان ولكن نحن قلقنا أن نختلف معها وترد على ما نثيره ونرجو أن يبادر البابا بنديكت كرجل دين يرعى السلام بتوجيه كلمة طيبة للمسلمين يعترف فيها عن الحروب الصليبية ويعترف بالدور الإيجابي للحضارة الإسلامية في إزراء الحضارة الأوروبية ويدافع عن دماء المسلمين الذين يتعرضون للمجازر في بلادهم وعن حقوق الفلسطينيين في فلسطين».

### «الوطني اليوم»: بابا الفاتيكان يسير على خطى بوش

وما ان نطق شيخ الأزهر بكلمة الحروب الصليبية حتى أسرع زميلنا محمد حسن الأنفي رئيس تحرير «الوطني اليوم» بتذكيرنا بالذي كان يا ما كان من أمها قديما وحديثا بقوله يوم الثلاثاء: «بعد تلك القرون الطويلة التي نسي فيها العالم هوس الحروب الدينية إذا بالفتنة الغيبية تطل برؤوسها من جديد.. بدأها الرئيس الأمريكي السابق والإرهابي جورج بوش بالحديث عن رؤية.. وعن توصية أو أداء من «السما» بغزو العراق؛ ولقد وصف العالم كله الرجل بأنه ضيق الأفق.. متعصب.. وإذا كان ذلك رجلا يسلب عقله على «قده».. فما بال رجل الفاتيكان البابا بنديكت السادس عشر يسلب لعبة السياسي ضيق الأفق.. ضيق القلب.. صاحب الأهواء والأغراض السياسية؟ كلنا يذكر قبل عشره أيام تصرح بابا الفاتيكان عن ضرورة حماية المسيحيين في مصر! وأخر شطحات بابا الفاتيكان دعوته الغربية للغاء قانون تجريم الإساءة للإسلام المعمول به في باكستان بحجة انه يستخدم نرية لاضهاد الأقليات، ولم تض أيام على البيان الأول للبابا السياسي المتشخ بالدين..« وكلنا نذكر أيضا هجومه الفاضح على الإسلام في أول طلعه على منصة الفاتيكان، حتى مضى الاتحاد الأوروبي في اصدار بيان هو الآخر– يمكن أن تشم منه رائحة التنسيق والرئيس المشترك – يطالب بضرورة التدخل لحماية المسيحيين وتطرف الرئيس ساركوزي.. وأيد الدعوة وتصدرها.. أخر من يتحدث عن التحرف ضد الدين الآخر.. هو ساركوزي نفسه.. لأن المسلمين يعانون الأمرين في فرنسا بل والنور والحرية؛ ورغم اضطهاد المسلمين في أوروبا.. وفي أمريكا.. وخاصة ضد يوم 11 سبتمبر، لم يخرح بيان واحد من الأزهر يطلب التدخل الدولي لحماية المسلمين من الاضطهاد الاجتماعي والديني والتحرش بحرياتهم في أوروبا وأمريكا.. وليست حادثة مروة الشربيني بعيدة إذ قلتها مطرف في ألمانيا لجرد أنها مسلمة ترتدي الحجاب.

لماذا لم يصدر شيخ الأزهر بيانًا يطالب فيه بجماعة المسلمين في دول أوروبا؟ ببساطة لأنه ليس بابا الفاتيكان الذي يريد اختصار سماحة الدين المسيحي في مواقف صليبية تعود بنا إلى القرن الحادي عشر، رحم الله المسيحي الذي أحبه المسلمون والمسيحيون البابا يوحنا بولس الثاني.

### «الجمهورية»: هناك من ضلل بابا روما

صحيح، رحم الله البابا السابق.. أما الحالي، فلا بد من التصدي له، وإن كان لزميلنا بـ«الجمهورية» ورئيس تحريرها السابق سمير رجب رأي آخر مختلف وهو أن البابا ليست لديه معلومات كافية، وبالتالي اتخذ موقفه هذا بناء على معلومات خاطئة ومن واجبتا تنبيهه لذلك، قال سمير يوم الثلاثاء أيضا لملتقى الأعداء لبابا روما: «أنا شخصيا ألتص العذر لبابا الفاتيكان.. لأسباب عديدة أولها عدم توفر المعلومات الكاملة بالنسبة له.. وأيضا وجود عناصر بينها في الخارج تعتمد تقديم صورة غير الصورة وليس مستجيبة لتأثره بها! أما السبب الثالث والأهم فرمبا يتصور البابا أن مجموعة «الصغار» الذين يطلقون على أنفسهم لقب «اقباط المهجر» لهم وزن.. أو دور.. حيث إن الحقيقة مختلفة تماما.. فهم ليسوا سوى مجموعة من الموترين الذين ينتهزون فرصة وقوع حدث كبير.. أو صغر.. ليسار عوا بالقفز على الموجة.. ولعل وعسى يقبضون مائة الف دولار من هناك أو نصف مليون جنيه من هنا!».

### «العربي»: لماذا اصبر مبارك على استقبال ننتياهاو الآن؟

كسا فجانتي يوم الأحد، رغم انني نادرا ما افاجنا زميلنا وصديقنا ومدير تحرير «العربي» وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فمهي يقول لم يعجبني لأنه كان من نوع: «إصرار الرئيس مبارك على استقبال الجرم الصهيوني بنيامين نتنياهو رئيس حكومة العدو (للمرة المعرفش كام) بيمين البلاد غارقة في الحزن والغم من مستحكمة مظلم، هذا الإصرار ربما لا يضاف إلا احتمالا واحدا من احتماليين، الأول أن نظام سيادته درب نفسه وروضا على ألا ينسى أبدا حتى في أسود الظروف وأسوأها أن الرضا الأمريكي السامي يمر دائما عبر البوابة الإسرائيلية، والإحتمال الثاني أن جنبابه مؤمن فعلا بيقم التسامح ويتمتع بتاسع أفق هائل إلى درجة تجعله لا يميز اطلاقا بين عدو وحبيب ولا بين مسلم ومسيحي وصهيوني وقاتل وخلافه».

### شيخ الأزهر يهاجم عدم استنكار البابا المذابح ضد المسلمين ويطلبه بالاعتذار عن الحروب الصليبية

والى نوعية أخرى من المعارك كانت ضد تدخل بابا روما في القضية، وقد أثار ت استياء شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب الذي استمع بنفسه لكلام



الاعلان عنه من مدة، وهو تخفيض الدعم بحيث يصل لمن يستحقه فعلا – كما يقولون – وهو ما سيؤدي الى رفع كبير لاسعار البنزين وال سولار والكهرباء والبوتاجاز والغاز، والثاني فرض ضرائب جديدة وضخمة، لكن هناك جانحا اخر داخل النظام خاصة الامن يحذر من الاثار التي سترتب على ذلك والخوف من حدوث اضطرابات يتم إلقا مسؤوليتها على الامن، خاصة وان انتخابات رئاسة الجمهورية بعد عدة اشهر.

### اقتصاد مصر يحتاج الى اجراءات قاسية

وقد نشرت مجلة «المصور» تحقيقا لاحد مديري تحريرها وهو زميلنا غالي محمد جاء فيه: «الدكتور احمد نظيف اعلن عن حاجة حكومته الملحة الى خمسين مليار جنيه اضافية للتعليم والصحة وامام رئيس الوزراء دراسة عميقة بكيفية علاج الخلل في ملف دعم المنتجات البترولية ومعدلات زيادة الاسعار، خاصة وان دعم المواد البترولية من الممكن ان يصل الى مائة الف مليون جنيه قريبا، وتؤكد المعلومات الواردة في الملف الذي اعده المهندس سامح فهمي وزير البترول ان دعم المنتجات البترولية تجاوز جميع الخطوط الحمراء، الى حد اصبح يندر بالخطر على الاقتصاد القومي، ويرجح الا يقل دعم المنتجات البترولية عن خمسة وسبعين الف مليون جنيه في العام المالي 2010 – 2011 ومن الممكن ان يصل هذا الدعم الى ثمانين مليار جنيه، دعم لتر البنزين 95 الذي تستخدمه السيارات الفاخرة والضعمة التي يبيعها الا يقل دعم الوحدة منها عن 700 الف جنيه يصل الى مائتين وستة واربعين قرشا ودعم لتر بنزين 92 يصل الى مائتين واحد عشر قرشا ودعم لتر بنزين 90 يصل الى مائة وثمانية وسبعين قرشا ودعم لتر بنزين ثمانين يصل الى مائة واحد واربعين قرشا ودعم لتر السولار يصل الى مائة وثلاثة وتسعين قرشا، بينما سيسجل دعم الاسطحة والابواج بالكتلفة المحلية لاربعة جنيه، وقيل، دعم طن المازوت الى ثمانمائة وثمانين جنيهها وهذه الارقام في قيمة دعم كل منتج تزيد مع زيادة الاسعار العالمية.

وبشيء من التحليل جاء خطوة الخلل في اسعار المنتجات تظهر في حجم الدعم لقيمة كل منتج على حدة.

مثلا الغاز الطبيعي الذي كان يصل معظمه الى صناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الحديد والاسمنت والاسمدة والسيراميك والتي يستحوذ على معظمها رجال الاعمال، فان الاستهلاك من المتوقع ان يصل الى 34.7 مليون طن مكافئ ودعمه يصل الى خمسة الاف وتسعمائة مليون جنيه، حتى عندما زادت الخضراوات والفاكهة والحديد والاسمنت مؤخرا لم يكن لها اي علاقة باسعار السولار التي لم تزد، كما ان كافة وسائل النقل المستخدمة للسولار قامت بزيادة اسعارها ايضا دون اي علاقة بالسولار، وحتى ان زاد سعر السولار فان تأثيره محدود جدا في زيادة تعريفة اجرة التاكسي، ومن ثم فان ارباب الحكومة بان تحريك سعر السولار سوف يؤدي الى اشغال اسعار السلع والخدمات في الاسواق ما هو الاستار يخفي وراءه مصالح ما يسمى «بلوبي الطاقة» نهب دعم المنتجات البترولية»، فهل سيتم تمرير الزيادات او بعضها، ام سيتم تاجيلها الى ما بعد انتخابات رئاسة الجمهورية، ام البحث عن حل وسط وهو رفع محدود للاسعار وزيادة في الضرائب.

واعود واؤكد ان هذه المشكلة أكثر إثارة للقلق للنظام من قضية الفتنة الطائفية التي يمكن عبورها بسهولة باجراءات امنية وقانونية، اما اذا حدثت اضطرابات بسبب الاسعار او البطالة فالامر سيكون شديد الخطورة.

### الظرفاء وان تشكو المرأة من زوجها نجار الباب والشباك

والى الظرفاء ونبدأ مع زميلنا وصديقنا بـ«اخبار اليوم» محمد حلمي وقرته التميزة – بطبيعة الحال – وفيها: «صاحب ورشة الدوكو لما يستحم يحط على عينه ورق جرايد. – ان تشكو المرأة من زوجها نجار الباب والشباك لان مفاصله سايبه. – مرات بتاع اللييون اذا تآخرت بره يعصرها اسئلة. – بتاع الطماطم يصفي حساباته مع الناس اول ا باؤل. – مرات بتاع اللييون اذا تتخاسق معاه تشيل وشره. – المرخصة بعد ما ترضع ابنها، تصح بقه بظفنة يسبرنو.

وهكذا اخذنا المرخصة وابنها الى عالم الرضي والمستشفيات وحكاية عنها لزميلنا خفيف الظل جلال عامر في «الاهالي»، «الضائني لا يعرف الفرق بين مظلة التامين ومظلة الاتوبيس ومع ذلك عندما سمع عن قانون التامين الصحي الجديد وتحولت المستشفيات الى استفتارية خر صريعا وقال: اظليوا لي وزير الصحة، ثم تنهد وقال: بلاش وزير الصحة اظليوا لي اسنادوتشات، فنذكرنا قصته القديمة مع العلاج، عندما سمعنا بعد منتصف الليل صراخ الضائني وتجمع الجيران وقال الحمصاني، مش معقولة يكون البوليس يبغديه دلوقاي في بيته، وقالت نفيدة: ده نور الشقة منور يبقى عنده حرامي.. قال الحمصاني: معقولة الحرامي هيسبق مؤتمر الحزب دلوقتي ويبيجي يسرق شقة الضائني.

استمر الصراخ فقال نفيحة: انا متأكد انه بيصرخ من الجوع انا عندي قطة بتعمل كده ما تكون جعانة. صدعنا لي الشقة الضائني في الدور الخالف وحملانا الى مستشفى التامين الصحي حيث فحصه الطبيب وانتيح جانبا بالجاج الحمصاني وطلب منه ان نسرر باخذ الضائني ونصرف لانه سيموت ومن الافضل ان يموت في بيته. بروفة لجنازته، في نهاية المر المظلم كانت ممرضة تجلس على الكونتر عرقها تقيدة وسلمت عليها، وسألنا من اللي هيومت فيكم؟ فاشترنا على الضائني، فقالت الممرضة التي تعرف نفيدة، ماتخافوش مش هيومت ولا حاجة رد تعليمات جانبا لنا، سألتها نفيدة. ازل مش فاهمة: قالت الممرضة لان احنا ما عندناش لاسراير ولا ادوية، وحت تعليمات لابلاعبه يقولوا لاهل اي مريض انه هيومت علشان ياخوده ويمشوا».



## اخطار مبادرة جنيف

آدم راز

■ أصبحت مبادرة جنيف في الثامنة من عمرها. ينشئها المال الكثير الذي يُنفق عليها والأشخاص الذين يؤيدونها والشعوب. بأن الحديث عن مبادرة جديده ومسؤولة ونجحت في دخول الاجماع الاسرائيلي. لكنه في نقاط كثيرة، مثل مشكلة اللاجئين، والترتيبات الأمنية، وكون اسرائيل دولة الشعب اليهودي والقدس وغير ذلك - توجد في هذا الاقتراح نقوب كثيرة. يزعم أناس المبادرة أنهم يعتمدون على مخطط كليلتوتون في سنة 2000، بل وجه أحد كبارها هذا الاسوع انتقادا لـ«فشل باراك وكليتون في اقتراح الفكر الأدنى المطلوب على عرفات» في التفاوض الذي تم في فترتهم. وفي واقع الأمر «الفكر الأدنى» الذي تقترحه المبادرة غير مرض البتة.

في القضية الامنية: تُنشر المحقق الامني بالمبادرة قبل ستة فقط. وحتى ذلك الحين، تُذكر في الامتياز المهمة من المبادرة ان التصديق سيتم تقديمه في «الوثيقة س». فصل الملحق لاول مرة الترتيبات الاسنية التي ستتم بين اسرائيل والفلسطينيين. ستتطلب كل تسوية في المستقبل بين الجانبين انشاء أجهزة أمن وإدارة غير مهندمة تزيد الاحتكاك والبيروقراطية. وفي مبادرة الغرض من ترتيبات الأمن أقل مما في مسودة الاقتراح التي وافق عليها الفلسطينيون عندما كان باراك رئيس الحكومة، وليس واضحا من الملحق كيف يتم ضمان تجريد الدولة الفلسطينية من السلاح.

وفي قضية اللاجئين: القرار 242 الذي

صدر عن مجلس الامن والقرار 194 الذي صدر عن الجمعية العامة هما الأساسان لحل

مشكلة اللاجئين في مبادرة جنيف. أجيز القرار 242 في تشرين الثاني (نوفمبر) 1948 وأصبح صيغة لانهاه الحرب، وليس فيه حل متفق عليه لمشكلة الجوع، فالقرار يذكر أن «اللاجئين العرب واليهود الذين سيختارون ألا يعودوا، ومن أملاك نصرت أو فقدت» كيف تحل مشكلة الجوع والسكن الدائم في جنيف؟ سيكون الامر من جهة «مقرنا بعمل اختياري واع لاجيء»، ومن جهة ثانية سيكون مكان العودة الى داخل دولة اسرائيل «خاضعا لتقدير اسرائيل السيادي» ومن جهة ثالثة «ستنشأ مفوضية دولية تقع عليها التبعة التامة وحدها لتنفيذ جميع جوانب هذا الاتفاق المتعلقة باللاجئين».

سيكون عدد اللاجئين الذين سيدخلون اسرائيل متفقا مع العدد الذي تقدمه الى المفوضية الدولية. لا يتعلق العدد بإرادتها الحرة كما يضمن أن يُفسر من الجملة عن «تقديرها السيادي». بل قاعدة حسابه التي ستكون متوسطة الاعداد العامة التي تقدمها الدول الثالثة (لا اسرائيل ولا فلسطين) الى المفوضية.

في واقع الامر لا يُمكن الغرض الطرفين من الافتخار بانجاز: فالفلسطينيون يزعمون ان في الوثيقة اعترافا بحق العودة، والاسرائيليون يزعمون انه لما كان عدد اللاجئين الذين سيغدون خاضعا لقرارهم فان في ذلك تخليا عن حق العودة. إن غلاف المبادرة يزعم وجود اعتراف بدولة اسرائيل

باعتبارها دولة الشعب اليهودي، لكن هذا الامر غير مذكور في الوثيقة نفسها وسيكون من الممكن قول إن اسرائيل هي «دولة جميع مواطنيها». إن سياسة الغموض والطمس هذه تُمكن خصوصا كبيرا في المبادرة مثل مثل مذكور فتح الكبير قدورة فارس من إنكار أن الاتفاق يقضي بأن اسرائيل دولة يهودية. بل ذكر هذا الأخير أن فلسطينيين كثيرين مثله عارضوا مبادرة ليلون - نسبية (التي ولدت قبل جنيف بقليل) بسبب الاعتراف بدولة اسرائيل باعتبارها دولة يهودية. وفي قضية القدس ايضا فان تقاسم السيادة مدعاة الى الصراعات. في حال أصبح نفق المبكى، ومدينة داود وجبل الزيتون تحت سيادة فلسطينية لكن تحت سيطرة اسرائيلية، سيُسيب ذلك فقط الريبة والاحتكاك. وليس واضحا في واقع الامر ما هو الحل الذي تقترحه المبادرة في شأن القدس.

قال رئيس اسرائيل هرثيل رئيس مجلس «يشع» في المناص عن المبادرة، ان التغييرات طفيفة، لان المبادرة في واقع الامر تمتع الفلسطينيون من اتصال المناطق وتخليط الحدود الاسرائيلية.

ولهذا، عندما نسعم من أناس جنيف في اللمدة الاخيرة انا جزءا كبيرا من الميمن يوافق على المبادرة، يجب ان نسال ماذا. إن مبادرة جنيف تعيق عن التفاوض في المستقبل بسبب الشروط غير الواقعية التي بشرطها. وليست هي قاعدة سلام مسؤول وثق في خبطة هائلة خطيرة ليست أكثر من وقف اطلاق نار.

معاريف 12/1/2011

## يتواطأ مع العرب

■ في رد فعلهم على الفيلم القصير الذي دعا الى قتل مساعد النائب العام للدولة شاي نيتسان قال المستشار القانوني للحكومة يهودا فينشتاين والنائب العام للدولة لداور ان الامر يشكل ذروة سلبية في الظاهرة الخطيرة للتحريض ضد المواطنين العوميين، الذين يقومون بوظائفهم بشكل مهني وموضوعي. بالفعل، فان اباحة دم رجل قانون، قرر وقف التحريض ضد مواطني اسرائيل العرب، يجتاز بقدم عنيفة خط الفصل بين حرية التعبير وحرية التحريض.

شخصيات عامة من دوائر الميمن انتهت الموضوع بادعاء الموجه بأن هذه هي «اعشاب ضارة». ولكن هذه «الاعشاب» تثبت في هذه الايام باذات في الحوض المركزي للحكومة وتحظى بريت عاطف من الكنيست. ويكاد لا يمر يوم دون أن يتعاون الائتلاف مع الميمن المتطرف في عرض من ليس يهوديا كجهة معادية. ومن هنا قصيرة المسافة الى التحريض ضد اليهود، الذين يعملون ضد المس بحقوق الاقلية ونزع شرعية رجال الميمن، الذين يبدون حساسية لحقوق الانسان.

الفيلم القصير «يتيم» نيتسان في أنه «يغطي على العرب» بل «يتعاون معهم ضد اليهود». من الصعب ايجاد الفارق بين هذه التحريضات وبين تصريحات زعيم اسرائيل بيتشا فيغدور بيريمان، الذي اتهم منظمات تحمي حقوق الانسان والمواطن بمساعة الارهاب واضعاف الجيش الاسرائيلي. فقد ادعى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ايضا بيان «الارهاب الممارس ضدنا من الداخل ضمن هذه الازهاب الممارس ضدنا من الخارج». في افضل الاحوال كان هناك الأشخاص الذين يساعدون الازهاب هو خلف القبطان.

ومثما قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عقبها على هجوم بيريمان على اعضاء الليكود الذين يتحفظون من المطاردة لمنظمات حقوق الانسان، فانه «في الدولة الديمقراطية من المهم الحفاظ على تنوع الآراء». التحريض منقلت الععال لشريكه الكبير ضد مواطني اسرائيليين يخرج عن نطاق تنوع الآراء، المشروع. خسارة إن نتنياهو لا يجد سلما وداع عن نطاق الخارجية. لاسف، على رئيس الوزراء، مثما على وزير العدل والمستشار القانوني للحكومة ايضا، ان يتحفظا على اقواله الخارجية بصوت عال وجلي.

أسرة التحرير

هآرتس 12/1/2011

### الوف بن

■ يتل كلام وداع رئيس الموساد التارك عمله منير دغان، الذي تم تفسيره على انه تحذير من هجوم اسرائيلي على المنشآت الذرية في ايران، على جدل شديد في القيادة السياسية - الأمنية: انتهاج ام لا نتهاجم؟ اخرج في حرب رديعية تجلب اصابة شديدة للجبهة الاسرائيلية الداخلية ما تعتمد على الجماعة الدولية لاجباط التهديد؛ يبدو ان الاختلاف لم يُحسم بعد، وان العملية العسكرية ما تزال على المائدة.

هل يجب ان نقرأ تاريخ اسرائيل في السنتين الاخيرتين قراءة مختلفة، باعتباره صراعا بين النشطاء الذين سعوا الى قصف ايران؛ والمتدلين الذين ارادوا الامتناع عن العملية؟ الاغراء كبير. إن النشان ايراني يؤلف بين السياسة الداخلية والاستراتيجية والسياسة الخارجية والديبلوماسية.

في الجانب الهجومي من المعادلة رئيس الحكومة ووزير الدفاع معا. فنتنياهو يرى القنبلة الذرية الايرانية خطرا على وجود اسرائيل والشعب اليهودي. ويخشي باراك ان تدفع اسرائيل الى تونية استراتيجة. ويعتمد الحلف السياسي بينهما منذ يومه الاول على الرؤيا المشتركة لاجباط جهود ايران الذرية الذي سيمنح اسرائيل سنيين اخرى من التفوق الاقليمي. ويخرد من الجانب العادل لعدد أذرع الأمن والاستخبارات: رئيس الاركان غايي اشكنازي، ورئيس الموساد دغان، ورئيس «امان» عاموس يادلين ورئيس «الشاباك» يوفال ديسكين. يُنسب اليهم جميعا راي ان التهديد ايراني شديد لكن الهجوم العسكري ليس الطريقة



ايران حققت التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل دون قنبلة

الصحيحة لاجباطه. وهم يرون ان حربا مدبرة ستدفع اسرائيل الى كارثة فقط. ستخسر الجبهة الداخلية، ويقتل كثيرون، ويُثقل الاقتصاد، وتحصل ايران على شرعية دولية لبناء منشآتها الدمرة من جديد وتنتقل الى الامام في الذرة. تفك الادارة الأمريكية الى جانب المتدلين. منذ اليوم الذي توليا السلطة فيه على التوازني شك الزئيس باراك اومايا في ان نتنياهو سيفاقمه الهجوم على ايران، لهذا تحقق من ان تكون

اسرائيل تحت رقابة لبعيقة.

ثار الجدل شديدا قبيل الربع الماضي. فقد جند اشكنازي الى جانبه الرئيس شمعون بيريس والسابقين امنون لبيكن شامون واوري سايي، ولتقي وعدا من الكبيرة عدد الايام الستة الى عزل قيادة الجيش لن لم نقل تبديل السلطة. لهذا يجري اشكنازي الميغ نفسه مثل ايلي يشاي في أزمة اخمد الحريق، إن الجيش والاستخبارات لا يحدران مما يحدث في ايران بل من الضرر الذي سيدحت بتل ابيب، وسيثير العرقة.

يرى الساسة ان الجنرالات يخشون لجان تحقيق. فقد اقتضت جميع الحروب الكبيرة عدد الايام الستة الى عزل قيادة الجيش لن لم نقل تبديل السلطة.

لهذا يجري اشكنازي الميغ نفسه مثل ايلي يشاي في أزمة اخمد الحريق، إن الجيش والاستخبارات لا يحدران مما يحدث في ايران بل من الضرر الذي سيدحت بتل ابيب، وسيثير العرقة.

غضبا عاما ومطالب تحقيق وعزلا واقالة. ويؤمن باراك ان الجمهور يريد العاب فيديو وعمليات عنتبية، وانه غير مستعد لحرب طويلة مؤلمة. في مقابلة ذلك، يرى الجنرالات رؤساء الاستخبارات ان نتنياهو وباراك يحاولان ان يبدوا «قوميين»، وهجوميين، عالين انه لن يحدث شيء، وانها يستطيعان تعليق عدم الفعل بمستوى العمليات.

مرت 2010 دون حرب مع ايران. وفي الشتاء لا يخرجون لحروب بسبب الغيوم التي تُقيد سلاح الجو. لكن الاختلاف في الراي يثور في 2011. بفضل رئيس الموساد الجديد تعير برود كسفه توجهه الاقتصاد في القوة لكن مكانته في هذه الشؤون مكانة مستساة. ويبدأ يادلين على كتاب، وما زال اشكنازي الذي سيرك عمله في الشهر القادم لم يُعبر تعبيرا معلنا في شأن ايران.

في خلال ذلك مشكلة سياسية. فحزب العمل يتهرب من الحكومة ويخشي نتنياهو ان يخسر باراك الى جانبه. سيكون وريث باراك المتوقع في حكومة يمين ضيقة هو موشيه يعلون الذي يُعد معتدلا في القضية ايرانية.

وهذا ما يُفسر اجراءات رئيس الحكومة التي ترمي الى ابقاء العمل في الائتلاف.

يستمر البرنامج الذري ايراني برغم ان العقوبات تفق الايرانيين. وفي اسرائيل يستمر الجدل كما يتكرر رؤساء جهاز الأمن. من الواضح فقط ان ايران نجحت حتى الآن في ردع اسرائيل عن عملية تستعمل القوة، ونظام القاذف الصاروخية والصواريخ التي نصبتها قريبا من الحدود، وهكذا انزعج العدو «التوازن الاستراتيجي» حتى دون قنبلة ذرية.

هآرتس 12/1/2011

### مبادرة جنيف للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين تتضمن شروطا غير واقعية تجعلها خطرا وتهديدا للسلام

## غالنت قاتل

عميرة هاس

■ سيطرة على اراض عامة، وشق شوارع قرقصنة، وتصريحات مضللة، ومعايير مزدوجة في تخصيص الاراضي - وكل ذلك تحت غطاء الملابس العسكرية. انهذا اختصار تاريخ الاستيطان الاسرائيلي (الاستعمار باللغة الاجنبية)؟

وكلما هذه هي الدعوى في أساس استئناف الحركة الخضراء على تعيين يواف غالنت رئيس الاركان القادم، وهي دعوى اثارها صحافي صحيفة «معاريف» كلمان ليسند على الدوام في تحقيقاته في الستين الاخيرتين. في خلال ذلك، طلبت المحكمة العليا اول أمس تفسيرات من المستشار القانوني لصورة علاج الشكاوى على غالنت، والكيف تفسيرا اصبح مكتوبا لكنه مملو بالتناقض.

ان جيش الدفاع الاسرائيلي، وهو البيت الذي نما فيه المواطن غالنت، هو سمسار الاراضي الرئيسية في الارض الفلسطينية التي تم احتلالها في 1967. إن كل ما نجح المسامرة الخاصون في شرائته بالحيلة والخداع لا يعادل الاراضي الواسعة التي سلبتها الاوامر العسكرية بتوقيع مجيد من قاداتنا. لا سيطرة اليمين على اراض «الاهداف عسكرية واجنبية» تُرجمت سريعا جدا في سيطرة تتوسع لصالح النوع الذي الاعلى على حساب النوع الأدنى.

إن جيش الدفاع الاسرائيلي هو الباني والحارس معا في عملية تفسير

مسار سلب من ليس اسرائيليا يهوديا، وزادت الحاجة والطلب من ذاتها باخرمة أمنية اخرى. ان العسكريين في الخدمة النظامية والاحتياطية والدائمة يُسوّفون باعتبارهم كيانا مؤثرا على نفسه، ليست له ميول ومصالح، وانه مادة خام ومادة بشرية فاخرة زُكجت منها هذه الاحزمة الأمنية.

إن التكالف بين المستوطنين والجنود يمنع من علاقة الحامي بالحمي الحميمة ومن حقيقة ان الحديث عن جيش الشعب. في دولة تضال فيها منذ زمن عنصر «الرفاه» - نُقلت احتمالات التطوير الاجتماعي - الاقتصادي للشعب الاسرائيلي - اليهودي الى المستوطنات.

تشوش هذا التكالف شيئا ما عند غالنت - بحسب الشبهة - وُطِّق في ظاهر الامر، على نحو مضمر ما يطبقه مكان عمله على نحو مُكثِّر. ولما انه كان من سكان مستوطنة عوفرة مثلا، وفعل باراضي قريتي سلواوا وعين يهودا ما عند يتشكون من انه فعله بجيرانه اليهود - لقدّم كتاب التحقيق ومقدمو الاستئناف للتحقيق الاسرائيلي - اليهودي الى المستوطنات.

ولا يوجد حتى دواع لتقديم استئناف آخر معارض لبعيئته رئيسا لاركان بسبب مسؤوليته المباشرة. باعتبارها قائد المنطقة الجنوبية، على مثل مثل المدنيين في غزة على «الاراض المصوب» في ظروف غير قتالية على نحو ظاهر. الشعب من ورائك يا غالنت.

هآرتس 11/1/2011

الكتاب المقدس باعتبار ذلك صدك شراء عقارات. الارض العامة والارض الخاصة والارض الصحرية وبيناييع الماء والارض غير المسجلة والارض البنية هي مطمع روايات الفلاحة وتراث العارة.

أوجدرجال قانون من لباسي البرزات العسكرية ورجال قانون مدنيون، يلبسون العبايات الجليلة للحلم والألقاب من افضل المعاهد، وأوجدوا ما لا يحصى من البدع والحيل لسلب كل نوع من الاراضي.

إن رجال القانون والقادة العسكريين، كمثل ادنى الجنود ممن يركز أمر سلب الارض والدمار في ساق شجرة زيتون، هم الرسل. لكن في دولة الخدمة العسكرية فيها هي امتحان قبول الان حزب كاديبا والعمل). في حين ان جيش الدفاع الاسرائيلي، وهو منشئه وحارسه فانه ما يزال اداة في تحقيق سياسة ثابتة وهي احياط كل احتمال لانشاء دولة فلسطينية قابلة للوجود (بعكس دولة جيوب يقدمها الآن حزب كاديبا والعمل).

تدين احيال من الجنود والقادة بظرونها الاجتماعية لشروع الاستيطان - وكذلك بصدر عيشها في الجيش وفي السياسة وفي عالم الاعمال الأمني والمدني. فكلما اتسع المشروع كسب عدد اكبر من الاسرائيليين اليهود منه مباشرة وغير مباشرة. وكلما اتسع وكثروا، عظم

### النظام الصاروخي الايراني يردع اسرائيل او فريقا من قادتها على الاقل عن القيام بعمل عسكري لقصف المنشآت الذرية في ايران

## صوت اليأس

وجود دولة اسرائيل داخل اسرائيل غير شرعي ولهذا فان «المركز الجامعي» في اريئيل شيء لا يويه له لا فرق بينه وبين الجامعة العبرية في جبل المشارف، كما انه لا يوجد أي فرق بين «استعمار» نهاية القرن التاسع عشر وبين «احتلال» 1948 و1967.

في الوجه الآخر للقطة النقدية نفسها، يزعم وذلك ان اريئيل هي «راس حرب» الصهيونية، مثل سور و«برج»، ومن يزعم ان المستوطنات غير شرعية يشمل بذلك بالضرورة حينها وراعت ايفاف ايضا. ان هذا التشويش الخطر الذي اصبح سياسة الحكومة هو أحد التراث هوكرية لرفض اسرائيل في الستين الاخيرة. ونشك في ان يكون أكثر الموضع على الاعلان مغنئين به، لانه يسحب البساط تماما من تحت قدمي اسرائيل عامة وفي ضمن ذلك هم وعملهم.

غير ان الصوت الذي يعلو من اعلانهم هو صوت اليأس المر. يأس اولئك الذين ما عاروا يؤمنون بان اسرائيل نفسها ستستطيع التنه والتمصر، ويتجهون خارجا الى العالم، وهذا مصدر عدم الارتياح الذي يثيره الاعلان. ولا يمكن وجوب هذا هؤلاء الأشخاص المشفقن حقا على مصير اسرائيل وصورتها ان تتوقع الا يقطنوا ولا يتكفوا عن توجيه الجهود الى الداخل، الى المجتمع الذي يعيشون فيه. لانه يترجم الحاضر المكتيب جدا، فان الغالبية اذا حدث وعندها يحدث لا يمكن ان يأتي إلا من هذه الجماعة وبمساعدها.

هآرتس 11/1/2011

### الحملة الاخيرة ضد منظمات حقوق الانسان هي محاولة لتغيير معايير دولة اسرائيل وجعلها دولة عنصرية

## ليست مكارثية بالضبط

مشاهير من السينما ووسائل الاعلام، وهم ليسوا مثل العامة.

مهما كتد الامر، فان مطاردة «الخونة» في الولايات المتحدة ليست شيئا قياسا بالتراث التي تنشأ في هذا الجال في الشرق. في طوري، كفي سلتان قدرة الشرطة السرية للقمصير على مطاردة الخونة بعشرات آلاف الاضفاف، أو اذا شئنا البقة فقد اوجدها من العدم. اختلف الاتحاد السوفيتي والقياصرة زمن زمن. ويوجد في روسيا في ايامنا الديمقراطية في ظاهر الامر، لكن التراث هو التراث؛ فزال اقل نظريات المؤامرة تملأ صفحات الصحف وما يزال صحافيون يُقتلون هناك كما كانت الحال فيما مضى حقا.

سيكون هذا الاستعراض التاريخي القصير ناقصا اذا لم نلق نظرة اُقرب. ففي نهاية 2010 قتل في مصر 21 مسيحيا. عرفوا في المقالات الافتتاحية لصفح ارض الفراحة كيف يتشبهون في «الخونة»، الحقيقيين وهم افراد الموساد بطبيعة الامر. فكما انتهوا قبل ذلك بزمن قصير المنظمة بسكته القرش التي عامت في شواطئ مصر الشيخ، زعموا ان لا كان لاسرائيليين ما يسبونه من اقل المسحيقين في مصر، فمن الواضح ان الموساد مسؤول عن العملية في الكنيست القبطية.

يمكن ان نتعلم من تاريخ الولايات المتحدة وروسيا ومصر (وهذه قائمة جزئية) انه عندما توجد حاجة الى ائتلاف خونة فان الخيال قادر على ايجاد كل حد. من وجهة النظر هذه، فان مبادرة عدد من اعضاء الكنيست الذين يشعرون بالملل من حزب «اسرائيل بيتنا» ان الغفص عن مصادر تمويل عدد من الجمعيات في اسرائيل، يتبين انه قبيح على نحو خاص. ولما لم يكن المبادرة الى امل قانوني فضلا عن مناصرة محكمة العدل العليا، فان السبيل الصحيح هو تجاهلها ببساطة. ليس كل نفع من رجل يعني قاضية أو مكارثية أو سببا للقتل.

معاريف 11/1/2011

## هل نحن عنصريون اكثر من الماضي؟

السيادة اليهودية والسيطرة اليهودية على اهدافها - هكذا قال منير كهانا، وتجاهل كون دولة اسرائيل دولة ديمقراطية يعيش فيها شعبان. فهل هذه الجملة غريبة عن النائب دافيد روثم او النائب داني دانون ام لعله مقبول عليهما؟

للدقة، ميخائيل بن آري هو ذو مفهوم كهاني متطور. في الفترة التي يصبح فيها تشريع العنصرية مشروعا والحاجة الى الفصل بين «اليهود»، و«العرب» قد ضُم تماما. فان من السهل النسيان بانه في العام 1948 حين قامت دولة اسرائيل على اساس وثيقة الاستقلال جاء في الوثيقة عن ابناء الشعب العربي على النحو التالي: «...ومشاركتهم في بناء الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمشاركة وعلى أساس تمثيل مناسب في كل مؤسساتها المؤقتة والدائمة».

بن آري يمثل موقفا مغايرا عن الصيغة الديمقراطية - اليهودية لوثيقة الاستقلال. ولكن اقواله تسمح، ان لم يكن براحه، فيبتسليم هو واجب يكاد لا يكون كريها.

بن آري ليس فارسا منعزلا في كنيست اسرائيل. يوجد المزيد مثله أو ممن يشبهه، ولجميعهم قاسم مشترك. انتهت مشاعر الحجل وانتهى الالتزام العميق للديمقراطية في دولة اسرائيل.

كل الحملة الاخيرة ضد منظمات حقوق الانسان ضد منظمات اخرى هي محاولة لتغيير معايير دولة اسرائيل وجعلها دولة ليس لها الرسالة الاخلاقية التي تمسك بها دافيد بن غوريون حتى آخر ايامه.

بن آري ليس ظاهرة وحيدة. فهو ورقة القياس للتحجيرات الذي اجتزأنا، تغييرا يستدعي الفكر، التفكير وطرح البديل العام، من الميمن وحتى اليسار، تغييرا يندب بهذه الظاهرة التي في داخلنا.

اسرائيل اليوم 12/1/2011

الحقد على الحجاب؛

## أو التاريخ المنسي للمرأة الغربية

رشيد بوطيب \*

■ في أجواء أبعد ما تكون عن النقد والنقد الذاتي، انتشرت وانتشر في أوروبا رؤى وقراءات للمرأة المسلمة ووضعيتها، تتلون في غالب الأحيان بالأيديولوجيا وتنحو إلى التسرع وتستند إلى أحكام مسبقة بدل أن تعتمد على تفكير الفرضيات التي تنطلق منها في قراءتها للأخر.

وساهمت في خلق هذه الأجواء غير النقدية والمتخمة بالحد شخصيات لها حضور إعلامي قوي، وعلى رأسها الصومالية آيما هيرزي علي وفي ألمانيا نيكلا كيليك ووالف جيورداو، وهنريك برودو إلخ.. في حين تغيب كلياً عن المشهد الإعلامي الألماني مثلاً، شخصيات تتبنى مقاربة نقدية لقضية الإسلام، إلا فيما ندر وفي حين ضيق أو هامشي فقط..

إن الفكرة الأساسية التي تتحور حولها طروحات هذه الشخصيات التي ذكرناها سابقاً، تتلخص في كلمات هيرزي علي التي تقول «باستحالة الجمع بين الإسلام والديمقراطية»، وأن «الإسلام عدو للتوريث»، وأن «المشكلة تكمن في الإسلام وليس في المسلم»، وأن «الحجاب تعبير عن القمع الذكوري للمرأة في الإسلام»، إلخ.. وطبعاً هذه مزاعم لا تصمد البتة أمام نقد علمي، فالإتهامات نفسها يمكننا أن نكفيها لبقية الأديان التوحيدية، إن لم يكن لكل الأديان الأخرى، وهي في نهاية المطاف اتهامات تنطلق من واقع الإسلام في مرحلة تاريخية معينة، يعيش فيها العالم الإسلامي تخلفاً على جميع المستويات، وبدلاً من أن تبحث في الأسباب التاريخية لهذا التخلف، تلصق بالدين.

إنها النظرة الثقافية التي سادت الاستشراق التقليدي والتي يتيبها اليوم «التسطيح الإعلامي» في الغرب عند حديثه عن الإسلام، لأنها تتوافق مع النموذج الإعلامي السائد، القائم على تقديم وجبات سريعة على حد تعبير بيير بورديو، وتعيد إنتاج الكليشيات والبرؤى السطحية، غير الديمقراطية، عن الآخر. وفي ظل هذه الأجواء المسمومة، يظهر كتاب كريستينا فون براون وبيتيما ماتيس «الواقع المحجب: المرأة، الإسلام والغرب» ليفكح المسلمات التي تنطلق منها الرؤية الغربية في قراءتها للإسلام ولوضع المرأة المسلمة خصوصاً.

إن الأطروحة الأساسية التي يدافع عنها هذا الكتاب، الذي يمكن أن نعتبره استمراراً لكتاب «الاستشراق» لإدوارد سعيد، لكن بوسائل نسوية، تقول بأن المرأة الغربية في رغبتها المحمومة إلى نزع حجاب المرأة الشرقية أو «تحريرها»، كما تزعم، يجب النظر إليها أيضاً في سياق التاريخ الغربي، وبالنظر إلى وضعية المرأة الغربية نفسها في المجتمعات الغربية.

إن الباحثين تلتقيان في ذلك مع الفكرة التي دافعت عنها الإثنولوجية ماريون باومغارت وكتابها «كيف تنظر النساء إلى النساء» باحثات

غربيات لدى النساء العربيات» والتي ترى بأن صورة «المرأة الشرقية»، التي انتشرت في هذه الكتابات الغربية منذ القرن التاسع عشر «تتوافق صميمياً مع القطاعات والاستمراريات المتعلقة بصور النساء في البلدان الأوروبية الأصلية لهاته الباحثات».

وبدلاً من أن توجه الباحثات الغربيات سهام نقدهن للفكر التنويري الذي رغم «دفاعه عن أولوية العقل على الإيمان واعتراه بالفردية، إلا أنه يقوم على فهم العلاقة بين الجنسين، ترى في الرجل ممثلاً للذات الشاملة، في حين تبقى المرأة تجسيدا للانحراف والملاعل والطبيعة»، لجان إلى التحايل على وضعيتهن في المجتمع الغربي، عن طريق إسقاط كل القمع الذي تعانيه في هذه المجتمعات على المرأة الشرقية. إن العلاقة مع المرأة الشرقية تمنح المرأة الغربية إحساساً بالتفوق والحرية والكونية، أي تحقق أمنيتهن في أن تخرج من الطبيعة إلى الثقافة.

كما أن «تحرير» المرأة الشرقية يعني قدرتها على أن تمارس سلطة مفهومية، هي لا تمتلكها داخل ثقافتها، إن ذلك يحولها إلى مركز ويخرجها من الهامش الذي تعيش فيه داخل مجتمعاتها، ولهذا ليس من الخطأ نقرأ في (الواقع المحجب) - أن

نزعم بأن الاعتراف بالمرأة الغربية كذات لم يتحقق إلا خارج حدودها الوطنية، في الثقافتها بتبنيها ثقافياً. ولكن المختلفة عنها ثقافياً. وهنا تتحقق الاستمرارية بين نساء القرن التاسع عشر اللواتي فتحن أبواب الحريم أمام أعين غربية والنشاطات النسويات اللواتي يعشن في الغرب واللواتي يحاولن اليوم تحرير المسلمات من الحجاب»، استمراراً لتؤكد استمرار الأحكام المسبقة نفسها التي بلورتها الحركة التنويرية في الغرب ضد الدين والإسلام خاصة من جهة، ومن جهة ثانية تفصح نزوع المرأة الغربية إلى إسقاط العنف الرمزي الذي تعيشه في مجتمعها، والذي يظل خفياً ومحتجياً ولكن ناجعاً في آن، على المرأة المسلمة المحجبة. لقد أكدت ذلك جوليا كريستيفا وهي تتحدث عن المرأة الغربية كغريبة في ثقافتها. إنها آخر العقل أو آخر الثقافة، المسجونة في الطبيعة التي طمح عقل الأنوار إلى تجاوزها كما طمح إلى ذلك الدين من قبله.

إن زيارة الرحلات الغربيات إلى الحريم في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين لم تكن مسكونة برغبة في التعرف على الآخر، ولكن بزوع إلى الحرور من الذات، وإسقاط إهاناتها



محببتان في أحد شوارع برلين

على المرأة «الأخرى»، وتأكيد انتمائهن إلى «الثقافة» مقابل «الطبيعة» أو مقابل «الطبيعة الخالصة للنساء الشرقيات». ولتحقيق ذلك تطلق المرأة الغربية العنان لأحكامها المسبقة وأراضها الداخلية وصورها العنصرية التي تنكسر على المرأة المسلمة إنسانيتها. فما هي الرحلة الألمانية أبداً فون ههنا تكتب في رسالة إلى أخيها عن زيارتها للحريم قائلة: «أمر مرعب بالنسبة لي أن أرى هذه الكمية من الإناث المتوحشات، وتابعت: «أفضل رؤية قطع من البقر أو الغنم، الحريم ينزل بالمرأة إلى مستوى الحيوان».

يشعر القارئ وهو يتابع كتابات الرحلات الغربيات عن الشرق بهذه الرغبة المرضية في نزع صفة الإنسانية عن الآخر، وهي رغبة ما نزع حاضرة بقوة في كتابات الحركة النسوية في الغرب عن النساء المسلمات، ومن يسير على طريقها، وفي الخطاب الإعلامي السائد، وهي رؤية تدخل في إطار أكبر: النزعة الكولونيالية التي سبق لإدوارد سعيد أن فصح عنها الرمزي ورفضها المرضي للمختلف والمغاير.

\* كاتب من المغرب يقم في المنيا

## قصيدتان

سعدى يوسف

أصباؤون ؟ هل ذئبٌ يَقبَضُ عُسلَهُ؟ أم أنني  
أتوهُمُ الأشياءَ؟

(3)

لكن هذا الضوء يأتي . بل أكاد الآن أشُسه . يكادُ  
الضوءُ يلسعُ عينيَ اليسرى . أغادُ فَرَشَتِي ، وأُطلُّ  
بين ستارتين .  
الضوءُ غَمَازٌ ، وتلك الدوحةُ الجرداءُ تُفسخُ مَنَعَدًا .  
أحسستُ أنّ زجاجَ نافذتي المُضَاعَفَ صارَ فضيًّا ،  
وأني في السَدار .

(4)

يا مرحباً !  
يا مرحباً بك ، أيها الضوءُ البعيدُ ، شقيقُ روحي !  
مرحباً !  
والآن أتبعُك ...  
السبيلُ إليك أنت .  
النورُ يجعلُنِي خفياً ، طائرًا  
والنورُ يجعلُنِي شفيهاً .

لندن 12.01.2011

### رباعيةُ الضوءِ البعيدِ

(1)

سوف أكونُ أنت!

لندن 19.11.2010

ضوءٌ بعيدٌ بينَ أعصانِ مَعْرَاةٍ ... أرى من فُرجةٍ في  
منتهى الصغرِ  
أنتنْتُ وسطَ الستارةِ ، لَمَحَ ذاك الضوءُ . كان الليلُ  
يَنخسفُ .  
والحديقةُ تختفي . أشباحُها الأغصانُ عاريةٌ . أحسُ  
على ذراعي لَسعةً .  
أتكوّنُ من بردٍ ، أم الأشياخُ وهي تنوَسُ تُرَعْبِي  
؟ أم الضوءُ البعيدُ؟

(2)

مُحَدَقًا في عَمَةِ الزَمَنِ . انتبَهتُ ... أكانَ ذاك الضوءُ  
يأتي من زَمَانٍ  
سألفُ ؟ من نَقطةٍ فَعَقْتُ على إحدى المَجْرَآتِ ؟  
الحديقةُ  
لا ضياءَ بها . وفي البُحْبُ البحيرةُ لأمّتْ أمواها في  
البردِ والتثتُّ .

## ردا على « محمد الماغوط وصوبيا الحزب القومي »:

### حفلة كوكتيل قائمة على المزاعم!

وانتساءل بدوري حول سرّ حصره التأثير في اطار العلاقة الباشرة، في حين ان تأثر الماغوط بسعادة يمكن ان يحصل عبر قراءته لكتاب «الصراع الفكري في الادب السوري» الذي لم يرحل مع رحيل مؤلفه. صحیح ان الماغوط كان دون العشرين حين اقسام يمين الانتماء، ولكنه، كأي موهب، التظلم باكراً رسالة سعادة الخاصة بالحداد الأدبية، تاهيك عن انه استمر في حزب سعادة نزيهة من السنين ونضج حيث يفترض ان الرسالة رسخت في عقله وجدانه ومنهج الادبي.

ويقول الزميل، مستعنيا بموهبته التهجيبية التي أضر على ممارستها في كل كلمة وعبارة من مقاله، وقد فخرها هنا بالهجة العامية ليضمن اقناع قرائه بصحة فرضيته التالية:

«لو كان الماغوط حياً وقراً صفحات هذا الكتاب الذي يستحق في اثبات نسبه الحزبي لصرخ في وجه من يساله رايه: يا اخي كنت بالحزب وكنت بجزيرته وادفت عنه، وبعين بطلت ما عاد بذني، حلوا على اتو والحزب تبعن ليح لاخيتي ليهون.»

واقول ان لا لزوم للاقتراض والتخيل والاستنتاج واللجوء الى التهمك بالهجة العامية، ما دامت الحقيقة الجادة والصامة بالضحى، متوفرة. فقد طرح الزميل محمد على الاتاسي على الماغوط سؤالاً حول رايه بالحزب القومي وزعيمه وعقيدته، وذلك بعد عدة سنين من عهده نيفة الصوبيا والبطلون، فجاب: «عندي حين ان فكرة القومية السورية، هي اصفي فكرة على الاطلاق، ومن اجل ذلك قتلوا انطون سعادة هذا القتل المبكر، والجواب ورد بالحرف في سياق المقابلة التي نشرت في العدد 469 من

ملحق «لبنان» الصادر في 3 آذار (مارس) 2001. واخيراً يقول محمد منصور، ودائماً بعد كلمة (نو) الافتراضية:

«لو لم ينسحب الماغوط منذ مطلع المجلدات التي كتبت جان داية مجلدات كي ينتخب على تأثر الماغوط في مسرحية (غربة) و (ضبيعة تشرين) و (كاسك يا وطن) بافكار سعادة، ومدى استلهامه للثيوتوبيا الغاضلة التي كان يحلم بها سعادة في مسلسل (وادي المسك)».

واقول «بجدية» ان انسحاب الماغوط من الحزب القومي قد دفعني الى الغاء مئات المجلدات التي كتبت بسدد درس سيرته وادبه فيها، واكتفي بواجب منها ادرس في احد فصوله موهبته الساخره، واوزع باقي الفصول على أبرز الادياب الساخرين في الجمهوريين اللبنانية والسورية من أمثال اسكندر الرياشي وسعيد فرجة وعمر فاخوري وسليم سركيس ومارون عبود وسعيد تقي الدين وغيرهم من الذين لا يقدرون ابداً على السخرية عن سعادة بعنوان «الفجر» حيث ان من عناصر السسر انه قرأ له عن الموسيقى الكلاسيكية ما لم يقرأه لأي باحث في هذا اللون الفني الاجمل، من حيث العبق والخلق.

وعلى ذكر تأثير سعادة على ادبا حزبه، يتساءل الزميل: «لا تدري ما علاقة هذا بالماغوط اذا كان لم يلحق سعادة في حياته، وهو لم ينسحب الى الحزب الا بعد اغتياله، وكان دون العشرين من العمر».

\* باحث من لبنان



محمد الماغوط

### جان داية \*

■ يقول الزميل محمد منصور في سياق تقييمه لكتابي «محمد الماغوط وصوبيا الحزب القومي» المنشور في «القدس العربي» بتاريخ 10 كانون الأول (ديسمبر) 2010: «أنني أحبي الماغوط في قبه على انسحابه من الحزب القومي في مرحلة مبكرة من حياته وأعتبر مجدداً عن اعجابي العميق بنكته الكاذبة التي ألف الحزب كتاباً كاملاً للرد عليها بعد موته».

واقول ان من حق محمد منصور الانسان والسياسي المعتنق لعقيدة سياسية مناضة لعقيدة انطون سعادة، ان يقيقه للنكتة المزوجة التي أكد فيها الماغوط انه انتمى الى الحزب القومي عرفاناً لجميل فرعه في السلمية الذي آمن له الدفء بواسطة الصوبيا، واشترى بظنوننا بالتبرعات التي جمعها لحزبه، ذلك من حقه ايضاً ان يقيم حفلة كوكتيل بمناسبة انسحاب الماغوط «المبكر» من الحزب الذي ادعى في سياق نكته انه لم يقرأ صفحتين من ادبياته.

ولكن من واجب الناقد محمد منصور ان يلجم عواطفه السياسية واحكامه المسبقة، فيقرأ الكتاب الذي يكون بسدد نقد، بحيادية تامة يقضها المنهج العلمي النقدي، ولو فعل ذلك، لاجمع عن احقائه بنكتة يعترف هو بانها كاذبة، ولاكتفي بإرسال برقية تهنئة الى الماغوط على انسحابه من الحزب القومي، بدلا من ارسال تهية عبر صفحات هذه الجريدة.

وبالتاسية، فالنكتة الكاذبة التي حرماها الماغوط وصديقها الكثيرون، تشكل اهانة لطقها الكاتب الموهوب الذي انتمى الى حزب عقائدي من غير ان يقرأ حرفاً من مبادئه حسب ادعائه وسرق مال حزبه ليشترى بظنوناً.

أما زعم الزميل بان النكتة الماغوطية قد ازعجت الحزب القومي فحزضته على إصدار كتاب مؤلف من مئات الصفحات للرد عليها، فيعوزه الدليل، واذا عثر الزميل على مقال واحد صادر عن عمدة الثقافة أو الإذاعة في الحزب القومي أو بقلم كاتب قومي، فليدني عليه.

أما اذا كان قصد ان الحزب قد امرني أو اوغزني بتأليف الكتاب، فلماذا انتظر ربع قرن حتى يرد على النكتة؟ وكيف يفسر صدور الكتاب عن «فجر النهضة» وليس عن «دار فكر للابحاث والنشر» التي يملكها الحزب؟

ويقول محمد منصور ان كتابي المؤلف من 380 صفحة يستهدف إعادة الماغوط «الأيديولوجيا وادبيا الى حظيرة الحزب الذي تبنى منه وجمعا».

وعادته، يطلق الأحكام من غير أدلة، في حين ان الهدفين اللذين دفعاني الى تأليف الكتاب ونشره، وهذا واضع من المقدمة والفصول السبعة والواثاق، هما: الاضاءة على المرحلة الاولى من حياة الماغوط الادبية، واعادة نشر قصائده ومقالاته المجهولة التي كتبها في تلك المرحلة، وغير الخالية من المعاني الابداعية.

ولما دامت المرحلة تلك 12 سنة وترافقت مع حياته

ورودهم في المجلة) ربا فرحات، باتريك هيريو الهاني، المعطي قبائل، سوزان فرنسيس، فيصل القا، محمد رضا، ميشال سبع، زهرة مروة، زاهي وهبي، سيدني ابو طايح، يوسف رخا، عقل العويط، فاطمة رضى، جيزار أفنديسيان، جورج شلهوب، حين الأخر، منيرة ابي زيد، يوسف ليمود، فاروق يوسف، نزار شقرون، مازن معروف، عواد علي، اriad نصار، حسن عباس، نادين نصرالله، هوفيك حبشيان، نور الاسعد وماريا الهاشم. أما الغلاف فللمصورة اللبنانية رشا شماس.

وقد أنجزته خصيصاً للعدد، علماً ان صفحات المجلة تتزين بأعمال مجموعة كبيرة من الفنانين اللبنانيين والحرب والمعلين.

ترأس تحرير «جسد» الشاعرة والصحافية اللبنانية جمانة حداد. والمجلة ورقية في الدرجة الأولى، لكن مقتطفات منها متوفرة على موقعه الالكتروني، وعنوانه www.jasdmag.com



### «غجر» بوشكين.. في القاهرة ترجمة جديدة يقدمها رفعت سلام

القاهرة - «القدس العربي»

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ضمن «مكتبة الأسرة»، صدر كتاب «الغجر». وأعمال أخرى، الذي يضم مختارات شعرية شاملة لألكسندر بوشكين، مؤسس الحداثة الشعرية والأدبية الروسية.. من ترجمة وتقديم الشاعر رفعت سلام، في 300 صفحة من القطع المتوسط.

يتصدر الكتاب مقال الشاعر عبد المحسن يوسف (أرفة ( بوشكين) المضية»، الذي يتناول الطبعة الأولى من الكتاب: «كم كان جبر (سلام) مذهشا، وهو يقدم للقارئ العربي أرفة ( بوشكين) الساخنة، براءة فنان ملك عيني مغايرتين لعيني أي مترجم عادي كل عدته تكمن في امتلاك لسان الأخر فحسب.. فضلا عن كون (سلام) يملك قاموسا لغويا ذا ثراء واضح، يؤهله لاختيار المفردة التي الإحساس البهي الذي يملكه - وهو إحساس شاعر يرى فيما يترجم من نصوص ما لا يراه سواه من موظفي الترجمة! فتأتي النصوص المترجمة التي يدب أسرة بانحة».

ويعرض رفعت سلام - في المقدمة الشاملة التي تحمل عنوان «زمن الشعر والجريمة» - لتفاصيل واقعة الميازة الأخيرة بالمسلمات التي أودت بحياة الشاعر الروسي الكبير، وملاساتها ومقدماتها المرعبة، ثم يعود إلى رصد ملامح المناخ السياسي والاجتماعي والثقافي في روسيا القيصرية، في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وفصول السيرة الذاتية والشعرية لبوشكين، ودوره المؤسس للحداثة الشعرية والإبداعية الروسية، وملامح هذا الدور وابعاده الختلفة.

### فضاءات ثقافية

## العدد الثامن من مجلة «جسد» في المكتبات

بيروت - «القدس العربي»

صدر حديثاً العدد الجديد، الثامن (خريف/ شتاء 2010)، من مجلة «جسد» الثقافية الفصيلة، المتخصصة في آداب الجسد وعلومه وفنونه، يتضمن العدد محورا مسهباً عن الجسد الحامل



من وجهات نظر مختلفة. أما أبرز العناوين فـ «في شهوة الجسد الخصب»، «حبل بلا دنس»، «الأمومة خطر على حرية المرأة»، «العلاقة الجنسية لا تضرب بالجنين»، «تاملات في الخيطية الأصلية»، «ابتهجا الكاتبة كيف عشت حملك»، «أن يكون حيلي»، «تبارين»، «عندما يروض الرجال»، «جرائم مثلية مسبقا»، «قصة الكاهن الذي سمع صوت جسده ولثى النداء»، «ما رأيكم بزواج المتعة»، «المثلي نجما»، «سارا لوكاس في قطن جسدها الرمادي»، «جويل بيتر ويتكن بين جنياته وأقرانه»، «غريبة الجسد في اللوحة العربية»، «امرأة ادوارد هوبر»، «الجسد في المسرح النسوي العربي»، «لغة النوم في الثقافة العربية»، «الجنس في التوراة»، «فنون الوشم وجنونه»، «روس ماير عاشق النهندين»، فضلا عن المحطات الثابتة.

من المساهمين في العدد الثامن نذكر (بحسب تسلسل



## فيلم «البجعة السوداء»: صراع الخير والشر الحقيقي هو في داخلنا ليس إلا

رفقي عساف \*

دوري كل من البجعة البيضاء الجميلة «أوديت» والبجعة السوداء الشريرة «أوبيل»، في نفس الوقت الذي تظهر فيه واقصة أخرى تدعى «ليلي»، في محاكاة حقيقية لقصة البجعيتين، حيث تشك «نينيا» بأن «ليلي» التي تلعب دورها ميرا كيونيس ترغب في سرقة دورها ورثا المخرج منها، في إعادة معالجة مذهلة حقاً للقصة الأصلية، وبطريقة نفسية مدهشة. السيناريو ربما يكون أجمل ما في الفيلم بالمثل، فالتهجير الذي يطرأ على «نينيا» على امتداد الفيلم، والتمتع الكبير في عالمها النفسي، والطريقة التي تمت بها معالجة معنى القصة كانت عبقرية بحق، ونجح الكتاب الثلاثة في حبك سيناريو متماسك يحبس الأنفاس مغرق في الدراما النفسية.

أداء الأبطال الرئيسيين الثلاثة كان جيداً، لكن غير مبهز، فيما شدني أكثر أداء وينونا رايدر، التي لعبت دور «بيث»، البالرينا السايقة المنهارة نفسياً، كمرادف يشي بأن الأمر لا يتفك يتكرر، فكلنا بجعات بيضاوات وسوداوات في نفس الوقت.

الإخراج الفني الذي تولته تيريز بيريز كان مميزاً، فظفي اللونان الأسود والأبيض على الفيلم رغم أنه ملون، ورغم أن اللونين إشارة مستهلكة نوعاً ما إلا أن معالجتهما كانت ذكية وغير ساذجة، غير أنني لم أجد الإخراج مثيراً في بعض العناصر، فلم تتميز الكاميرا كثيراً في أي كور أو توكينات خاصة، بقدر ما كان البعد الفلسفي والنص نفسه حاضرين، ولكن تميز الإخراج كان جلياً في إيقاع الفيلم، وفي نقل السيناريو إلى الشاشة بإيقاع تشويقي متماسك للغاية لم يقع في فخ الملل، فيما لم تتميز إدارة التصوير من قبل ماثيو ليباتيك بما هو جديد، رغم تميز مدير التصوير في أعمال أخرى سابقة.

«نينيا» الفتاة الجميلة اللطيفة، التي تمشي دوماً حسب القواعد، وتسمى للكمال كراقصة، تساعدنا على ذلك أمها الحريصة أكثر من اللازم، كتكتشف بأن... الكنتال يتيم يالنتقتان: وتبان الجمال يكمن أيضاً في الفتح، حيث يكمل كل منهما الآخر، ولا يمكن أن تكون كاملين إلا حين تتم وجهي العملة، الأبيض والأسود، وأنه لا بد أن تكسر القيود لتكون إنساناً حقيقياً بمعنى الكلمة، بنصفه اللذين يكونانه، الخير والشر. البجعة السوداء، فيلم محمول على نص سينمائي، يقدم معالجة ساحرة لباليه «بحيرة البجع»، حيث حقيقة أن العدو/الشر/ البجعة السوداء يكمن في داخل كل منا، قبل أن يكون في أي مكان آخر، ويتحرك مع سؤال مهم: إلى أي حد يمكنك أن تذهب بحقاً عن الكمال؟ وبماذا قد تضحي؟

\* شاعر ومخرج أردني/ فلسطيني



## هل يصلح الفاعل السياسي لقيادة مشروع تلفزيوني؟ مخاوف على مصير التعددية في الاعلام بالمغرب

سعيد فردي \*

■ إذا كانت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري قد أجمعت على منح تراخيص لإنشاء قنوات خاصة مع الجيل الثاني من تراخيص (الهاتك)، على الرغم من تقديم فاعلين سياسيين واقتصاديين وإعلاميين للمفاهيم للحصول على تراخيص أحداث قنوات تلفزيونية وإذاعية حرة، فإن الهيئة اكتفت بمنح ثلاثة تراخيص خاصة فقط بإنشاء محطات إذاعية حرة، وعللت ذلك بأن الوقت لم يحن بعد لإطلاق قنوات تلفزيونية خاصة.

ويظل ملف تحرير القطاع السمعي البصري بالمغرب وضمان التعددية فيه إذاعياً وتلفزيونياً يثير مجموعة من النقاشات على الساحة الإعلامية، وهي تداعيات وملايسات لها علاقة وطيدة بأخلاقيات المهنة، ومدى التقييد بمقتضيات وقوانين الهيئة المانحة نفسها، ومدى الالتزام بشروط دفتر التحملات، في تبني مبدأ التعددية في الفكر والرأي والانفتاح على مختلف التوجهات والحساسيات السياسية.

خاصة أن حقلنا السمعي البصري الخاص منه والعمومي، وجهت لأدائه مؤخذات وانتقادات حادة في ما يتعلق بتدبير الاختلاف والتعددية السياسية في برامجه ومواده الإعلامية، في وسائل الإعلام المرئية منه على وجه التحديد، التي تعطيها قنوات القطب العمومي، ونهب كثير من الفاعلين والباحثين في المجال السياسي وحتى من لدن صحافيين ومشتغلين بالإعلام التلفزيوني إلى إثارة إشكالات موضوعية فيه، التي تنطوي على السطح في العديد من تجاربه، من خلال برامج سياسية حوارية تلفزيونية، سواء على القناة الأولى أو الثانية التي لم تستطع إلى حدود الآن تحقيق تعددية واضحة وانفتاح مفتح على كل التوجهات السياسية والانتماءات الحزبية، وكذا على مختلف الممارسات الحقوقية والفكرية التي تتوربها الساحة المغربية.

في ظل الوضع السياسي الراهن، حيث الديمقراطية الحقيقية المنشودة لم تحقق بعد، وبخدا يعين الاعتبار أن المرفق العمومي السمعي البصري المغربي لا زال لم يصل بعد إلى مستوى تقديم خدمة إعلامية عمومية، تلتبي طموحات وانتظارات المواطن المغربي والشارع العام، من هنا تأتي مشروعية طرح السؤال الجوهرية وهو نفس السؤال الذي يطرحه فاعلون إعلاميون وفاعلون سياسيون، إلى أي حد تستغني الشرايع السمعية البصرية المرئية للتلوحيه واقتصاديون وإعلاميون الدخول على الخط للحصول على تراخيص أحداث قنوات تلفزيونية وإذاعية حرة، أي التعددية وضمان مرور جميع الآراء مع مراعية مجال السمعي البصري وضبط مصادر تمويلاته، ونحن نبحث في هذه المعادلة التي تطرح اليوم على الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (الهاتك)، معادلة ضمان التعددية في مشهدنا السمعي البصري وضبط قواعد اللعب فيه أخلاقياً ومهنيًا، تتساءل:

هل يصلح السياسي لتتسيير وتقديم البرامج التلفزيونية؟ بصيغة أخرى: هل يصلح الفاعل السياسي لقيادة مشروع تلفزيوني؟ نفس السؤال طرحناه على صحافيين وإعلاميين في التلفزيون المغربي وعلى أساتذة مختصين وباحثين في العلوم السياسية، فكانت الإجابات التالية: تابعوها معنا...

مليكة ملاك (مقدمة برامج سياسية) صعب في بلدنا أن يمتلك قائد سياسي محطة تلفزيونية

هل يصلح رجل السياسة في تسيير أو خلق قناة

تلفزيونية أو إذاعية؟ هي مسألة مرجحة جداً، بالنسبة لما نسميه بالأخلاقيات، لأن رجل سياسة، أو قائد حزب تعطيه فرصة إنشاء محطة تلفزيونية خاصة، هنا لا بد من التدقيق فيما سيحدث في ما بعد، لنا تجربة إيطاليا مع برلسكوني، وكيف استغل سلطة الإعلام في قيادة وتوجيه الانتخابات التشريعية والرئاسية لصالح حزبه، وربما في الترويج لتكنولوجية معينة، هذا حدث في دولة ديمقراطية، هنا في المغرب أعلن أن الرحلة صعبة جداً، وبالتالي «صعب الحال أن قائداً سياسياً يكون عنده تلفزيون».

ما يهم هو الناحية الأخلاقية وجانب الأدبيات السياسية، وأنه في حالة وأعطيت الفرصة لرجل السياسة لتسيير وإدارة قناة تلفزيونية، فمستقبلاً سيستحق الباب لجميع القادة السياسيين ولجميع الأحزاب، وسيصبح المشهد السمعي البصري يشغل يديويولوجيات وخلفيات، غدا سيكون للإسلاميين قناتهم التلفزيونية، وصحيح عندنا قنوات مثل قناة «النار»، ولكن هل الخلفيات الهاتك الرخصة، والإنسان يرى ويشاهد من الخلفيات والدوافع التي يمكن أن تأتي من خلال هذا الخلق لقنوات يديرها فاعلون سياسيون.

أقبل المعادلة وأقول: السياسي يصلح لتتسيير البرامج السياسية، وليس هو من يدها، أن يكون هو الضيف، لأن هناك أخلاقاً، وأنا من المدرسة التي تقول لا أسمح لنفسني بأن أتقيد بمؤسسة حزبية، أنا حرة كصحافية، وأتعامل مع القضايا السياسية من خلال زاوية مهنية وبأكاديمية، لي خلفية سياسية لأنني خريجة كلية الحقوق وخريجة كلية مو تترقال وكلية كيبك، وبالتالي هذه الخلفية الأكاديمية سهلت على ربما المأمورية، بأن أتناول قضايا سياسية في التلفزيون وبجهاية.

عبد الحى مودن (أستاذ العلوم السياسية) الاعلام الخاص مقالات

السياسي ليس هو الذي يعد البرامج، الذي يجب أن يعد البرامج هو الصحافي المهني، ولكن الفاعل السياسي يشارك في مثل هذه البرامج السياسية، ومعمو البرامج من المفروض أن يكونوا على قدر كبير من الحرية والمهنية، في بعض الحالات القليلة، قد تشبث سياسي برنامجا معيناً، ولكن شرط توفره على تكوين إعلامي، تكوين في كيفية تدبير النقاش والتحكم في الحوار الموضوع، ولا يحضر إلى المباحث بل يقدم برنامجا بصفته السياسية، وبالنسبة للإعلام الخاص هو مقاولات، وبالتالي سوف نجد أن هناك مقاولين يديرون قنوات تلفزيونية أو إذاعية، ولكن تقييد هذه المؤسسات هو العمل الذي يجب أن تقوم به مؤسسة البحث ويقوم به المشاهد ويقوم به المستهلك لهذه المواد.

سكينة بوعشرين (صحافية بالقناة الأولى) الاعلام سيف ذو حدين

الإعلام يمكن أن يمارسه كل واحد، ولكن الشرط الوحيد، أن يكون متمكناً وذا دراية بميكانيكيات العمل الصحافي، الإعلام هو سيف ذو حدين، فبدون تكوين وبدون دراية لا يمكن أن يتقرب من وسائل الإعلام، ولا في مثلقات غير محسوبة. الإعلام ليس خطاباً فضفاضاً، ولا نستطيع أن نحكم على الأشخاص، ممن أن يكون سياسي متمكناً من أدوات التنشيط والتسيير، ويمكن أنه لا يمتلك مداخل التسيير، فيسقط في فخ الدعاية لايدولوجية معينة، ويمرر لخطاب مسيس لا يكون في مصلحة الوطن وفي صالح الإستراتيجية العامة للبلاد.

الأستاذ منار السليمي (أستاذ العلوم السياسية) ليس هناك حيد في مجال الاعلام

نميز في هذه المسألة بين السياسي كفاعل سياسي وبين العالم السياسي، فالسياسي من الصعب عليه أن يتسيير برنامجا، لماذا؟ لأن السياسي هو في الميدان فاعل ومن الصعب عليه أن يكون محايداً، لا يمكن للسياسي أن يقود برنامجا لأن الصعوبة في المغرب حتى بالنسبة لبعض الفاعلين السياسيين والجامعيين، أحيانا يصعب عليه التمييز في شخصيته، بين أين يبدأ الجامعي وينتهي وأين يبدأ الفاعل السياسي.

تحملات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري أن تقدم للحصول على ترخيص إنشاء قناة تلفزيونية أو إذاعية، بغض النظر عن صفته كونه سياسياً أو رجل أعمال أو إعلامياً، أي مواطن له الحق في إنشاء مقالة إعلامية أو يعول من طرف جهة سياسية ولكن على مستوى من يقدم



أحدى جلسات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري

وينشط يجب أن تتوفر فيه المهنية.

يوشري مازيه (صحافية) المسؤولية ملقاة على عاتق وسائل الاعلام الحرة

تجارية أو صناعية، ومسألة التعددية هي عملية تخضع لدفتر التحملات الخاص بإنشاء القنوات التلفزيونية والإذاعية الخاصة، والجهة التي توقع دفتر التحملات وتمنح الرخص هي الهاتك.

محمد بوفراحي، المكتب النقابي المحلي (فد.ش) فتح هذا الباب سيسقطنا في تجربة برلسكوني إيطاليا

الموضوع هو هل ممكن مثلا، على غرار أن الأحزاب السياسية لها منابر إعلامية وجراند مكتوبة ناطقة بلسانها، بإمكانها أن تحصل على رخص إنشاء قنوات تلفزيونية أو إذاعية؟ هنا سيطرح السؤال الكبير والعريض، ونحن نعرف مدى قوة تأثير الصورة والتلفزيون والإذاعة في الحقل السياسي على المواطن في خلق وبلورة الرأي، علما بأن قناة تلفزيونية يتطلب تدبيرها أمولا طائلة، وبالتالي مستعقد فقط الأحزاب التي لها إمكانيات مالية كبيرة وتقتضى الأحزاب الصغرى، ولا يكون هناك تكافؤ للفرض، وفي نظري لا يمكن أن نفتح هذا الباب، لأننا سنسقط في تجربة برلسكوني إيطاليا، أميراطور الإعلام السمعي البصري والمكتب، الذي استغل قوة تأثير الرئاسة الإعلامية التي يمتلكها وفاز بالانتخابات التشريعية والرئاسية.

لما يحسك سياسيون وسائل الإعلام في الدعاية لهم يتم ضرب مبدأ الديمقراطية، لأن الديمقراطية تقتضي مقارعة السياسي لسياسي بوسائل متكافئة، ومنطقيا كل الأحزاب السياسية يجب أن تستفيد من وسائل الإعلام العمومية في الاستحقاقات الانتخابية، بطريقة متساوية، وعندما نتحدث عن التعددية، هل نقصد بها تعددية الآراء والأفكار في الإعلام العمومي أم تعدد القنوات؟ إذا كان المقصود هو تعدد المنابر الإعلامية والقنوات، وهذه مسألة أخرى، ففاعل سياسي معين، يمتلك مجموعة من المنابر والقنوات، طبيعي أن يؤثر في الرأي ويوجه لصالح توجهه السياسي، وهذه تبقى إشكالية مطروحة في ظل غياب قانون واضح وصريح يفتن من جديد الانفتاح والتعددية المراد من تحرير قطاع السمعي البصري في بلادنا.

\* صحافي باحث في السمعي البصري - المغرب fardypressma@gmail.com

**برج الحمل:**  
عليك أن تتخلى عن عنادك وأن تستمع أكثر إلى النصائح التي يعليها عليك زملاؤك ولا تهتم قصة الحب الجميلة التي تعيشها بسبب شكوكك.

**برج الثور:**  
لا تغرك المظاهر والمكاسب المالية ادرس المشروع جيدا فلا طاقة لك على تحصل الضسائر قبل أن توافق وكن أكثر تفهما لمطالب الحبيب.

**برج الجوزاء:**  
لا تفلق فالأمور قريبا ستتقلب إلى صالحك بعد زمن طويل من الشعور بالفشل وما زال الشك يسيطر على علاقتك مع من تحب وبسبب لك التوت.

**برج السرطان:**  
تحقق نجاحاً ملموساً اليوم بسبب أفكار البناء التي طرحها بإجتماعك اليوم وقد تحدثت اليوم أزمة عاطفية بسبب نقاش مع الشريك.

**برج الأسد:**  
تحاول أن تستثمر أموالك في مشروع جديد ادرسه جيدا ولا تتسرع باتخاذ القرار ولا تتهم من تحب أية اتهامات قبل أن تتأكد من الحقيقة.

**برج العذراء:**  
عليك أن تكون أكثر جرأة وأن تقدم على الخطوة التي طالما تمنيتها وأنت متردد بموضوع الارتباط فكر جيدا قبل أن تقدم على أية خطوة.

**برج الميزان:**  
عليك أن تكون أكثر حذرا في كتمان أسرارك وخاصة أمام المحيطين بك

**برج القوس:**  
ضعك المالي سيحسن قريبا وستشعر بالانتعاش بعد فترة عصيبة ولا تصغ إلى الثورات التي تسمعها ركن في علاقتك فقط.

**برج الدلو:**  
دائما الأمل موجود في تحسين الأوضاع لا تئاس أو تتسرع بالانتهزام وافتح قلبك للحب من جديد وحاول أن تجد العلاقة المناسبة.

**برج الجوزاء:**  
تحمل نفسك أكثر مما تقدر عليه وهو أمر غير جيد لذا عليك أن تتراح قليلا وأنت تبالغ في ردة فعلك تجاه أي تصرف يقوم به الحبيب.

	3	7	
4	3	6	
5	7	1	
7		8	5
	8		4
	4	2	3
		8	7
		2	9
	6		9

**الحل السابق:**

6	5	9	7	2	8	4	1	3
8	1	4	3	6	5	7	2	9
2	7	3	4	1	9	6	5	8
9	3	8	2	4	7	5	6	1
1	2	7	5	9	6	8	3	4
5	4	6	8	3	1	9	7	2
3	8	5	1	7	4	2	9	6
7	6	1	9	8	2	3	4	5
4	9	2	6	5	3	1	8	7

**سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.**

### الموضوع مهم.. والبعض يراه مفاجأة غير متوقعة

## إلهام شاهين: «حكايات في الحب» وافقت عليه الرقابة.. مؤخرا

إلهام شاهين

**القاهرة - «القدس العربي»**

**من محمد عاطف**

أكدت الفنانة إلهام شاهين أن فيلم «حكايات في الحب» وافقت عليه مؤخر الرقابة وقالت: اتمنى أن يقبله الجمهور لأن الموضوع مهم جدا والبعض يراه مفاجأة غير متوقعة.

أضافت: الفيلم لا يتضمن شيئا به إسفاف لكنه يحمل مواقف وأحداثا جديدة علينا وعلى السينما.

■ لماذا أخذ الفيلم ضجة من مجرد السيناريو والحوار؟

■ هناك من يببالغ في الأمر... والبعض يجب أن يثير مشاكل حول أحد الأفلام بلا أي داع.

■ النقاد لاحظوا إنك تبخين عن أفلام تثير الرأي العام مثل فيلم «واحد صفر»؟

■ الأمر ليس بيدي ولا أجهز لذلك لأنني لا احتاج إلى هذا الأسلوب في حياتي الفنية التي حققت بها النجاح الكبير خلال مشواري.

وأكدت النجمة إلهام شاهين أنها ليس من المفروض أن تقتنع بمواصفات الشخصية التي تقدمها على الشاشة، وأحيانا تقدم دور شريرة لكن رسالة العمل مهمة ومطلوب ظهورها بهذا الشكل.

وقالت: يجب أن تظهر شجاعة الفنان في تقديم أدوار وقضايا حقيقية وشائكة وهذا ما أفعله، فانا أوصل صوتي للخارج لأن أفلامي تخرج للعالم وأحب أن أواجه مشاكلنا وأن اعترف بالضعف فهو منتهى القوة.

أضافت: هناك حريات في الفن الآن لم تكن موجودة من قبل، والبرامج التلفزيونية أصبحت مثل البرامج الأمريكية في صراحتها الشديدة.



## أجنحة الفساد وفوبيا الخوف من الصحافة:

# «الطريق الدائري» وخطورة السير في الاتجاه المعاكس

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

الترويج على معاناة الصحفيين المهنية والنفسية ورد كثيراً في أفلام لها خصوصيتها الفنية والسياسية، ومعظمها انتصر لدور الصحفي واعتبر الصحافة حصناً منيعاً للحماية المجتمعية من الفساد. وعلى ضوء الثنائية الضدية كان دائماً الصراع هو المحرك للأحداث والأشخاص، وغالباً ما جاءت النتائج في غير صالح المهنة الاستثنائية، مهنة البحث عن المتعجب، لأن الطرح الواقعي يحتم الصدق والاقتراب من الحقائق، فليس ثمة شك في أن يد الفساد هي الأقوى، وأن كان المعيار القيمي هو ما تنتصر له السينما، ولكن المعنى يأتي ضمناً وليس شرطاً أن تخرج القيمة منتصرة في نهاية الفيلم، بل على العكس، فمُنتهى الواقعة أن تكون الهزيمة من نصيب البطل المثالي، وفيلم «الطريق الدائري»، لم يشذ عن هذه القاعدة والترم بالمنطق فيها.

يطرح من إشكاليات وأحداث تتعلق بمافيا المستشفيات الخاصة وما ترتبه من مخالفات تتمثل في استيراد أدوات طبية متنتهية الصلاحية، تلك هي معطيات الحرب التي دارت بين الصحفي فضال الشافعي، وأفراد العصابة التي تتاجر في أرواح البشر، ولكي يكون حماس الصحفي تجاه القضية مبرراً بما يكفي لخوض حرب ضروس مع التشكيل العصابي الإجرامي، خلق السيناريست والمخرج تامر عزت ذريعة قوية في السيناريو المكتم، فجعل ابنة الصحفي مريضة سهلة يمكن الإجهاد عليها، وتحلج بشكل دوري لفلاتر طبية لإتمام عملية الغسيل بنجاح، ومن ثم يصيح الدافع لدى الصحفي أقوى من مجرد التفتي المهني لقضية خطيرة، غير أن الإصرار على الدخول في مواجهة عنيفة تصل إلى حد الموت مع العصابة التي يديرها طبيب مشهور، صاحب مستشفى تخصصي كبير، كان لابد أن يتسرب شعور شخص بالخطر حتى لا يشعر لدى المشاهد إحساساً ما بالمبالغة، على اعتبار أن زمن البطولات والعنترتات انتهى، وهي النغمة التي يتم ترديدها الآن، ومن شأنها أن تحبط أي محاولة حقيقية للمواجهة، وهذا ما يجعل الالتفات لفكرة وجود منطقتين بالأحداث أمراً ضرورياً، لا سيما أن مقتل صديق البطل فضال

الشافعي كان يمكن أن يكون دافعاً لتخليه عن قضيته الإنسانية والمهنية، بيد أن حالة التشايبك والاشتيك الحادة بين تفاصيل السيناريو، وعلى رأسها الانسجام المقفود بين الصحفي وزوجته هيأت الظروف لهروب في اتجاه علاقة أخرى مع سيدة صنعت صدقة بالاتفاق مع العصابة للإيقاع به ليصبح فريسة سهلة يمكن الإجهاد عليها، فلو لا الفتور العاطفي بين الزوج والزوجة، الفنانة سامية أسعد ما تحقق الجزء الثاني من الفيلم بتلك السلاسة، حيث العشيقة فيدرا اصطادت في الماء العكر وأدت مهمتها بنجاح ووجدت الطريق مهبداً تماماً للوصول إلى قلب الصحفي الباحث عن الحقيقة والمؤرق بمرض ابنته، وهذا يعد جزءاً مفصلياً في البناء الدرامي، فما يأتي بعد ذلك هو البداية الحقيقية للأحداث، إذ يكشف الصحفي المطارود وقوعه في شرك العصابة عبر غواية المرأة التي سلمت له نفسها وسلمته للجحيم بيديها، مقابل أن يمكنها أحد أفراد العصابة من استرداد ابنها الوحيد المحتجز بولاية خليجية مع أبيه، وهذه هي الحقيقة هي النقطة الأضعف في

كل الأحداث، وكان من الأفضل أن تربط المراهة اللعوب بالعصابة مصالح أخرى غير تلك «الحدوتة»، الملققة، بمعنى أن تكون متورطة معهم في مخالفات وسرقات واختلاسات كي يصبح انقيادها لهم متماسياً مع السياق العام لنشاطهم الإجرامي، فضلاً عن أن توبة صوحة الضمير التي انتابها فجأة لم تكن كافية لتحويل مسارها بتلك الإيجابية الواردة بشكل سهل وبسيط، بما يوحي بأنها شخصية أخرى غير التي بدت لنا في النصف الأول من الفيلم، لا سيما أن التحول من التقيض للتقيض لا يأتي سريعاً على هذا النحو المباشر، كما أن عملية اقتحام الشركة وزرع أجهزة تنصت في مكتب الطبيب الفاسد كان الأداء فيها مسرحياً وغير مقنع، فالرجل الخطير المحصن والدرب على المواجهة بكل أنواعها لا يمكن له الاستسلام بمجرد التهديد بمسدس وإجباره على توقيع شيك بمبلغ مليون دولار، بعد أن ضرب الحارس الخاص به وربطه بالحبال على طريقة أفلام ملك الترسو فريد شوقي، الإشكالية الكبرى في فيلم تامر عزت «الطريق الدائري» أنه بدأ بداية صعبة جداً

وانتهى نهاية سهلة جداً، أيضاً لم يستطع المخرج وكتابت السيناريو أن يحافظ على الإيقاع بميزانه الدقيق طوال الوقت، فقد اضطر بعد أن ضيق على نفسه بمعطيات الإثارة والحذر الشديد في مسيرة البطل وبقية الأشخاص أن يفك كل ذلك فجأة من دون أن يسير في ذات الخطوط المرسومة بنفس الجدية، وتلك مشكلة تواجه غالباً من يتكئون لأنفسهم، لكونهم يفرطون في بعض التفاصيل الدقيقة ليضعوا نهاية مقنعة من وجهة نظرهم ولا يجدون بالطبع من يعارضهم لأنهم الكتاب والمخرجين في نفس الوقت.

يستثنى من هذا الحكم من لهم باع طويل في الكتابة من المخرجين الكبار أمثال داود عبد السيد، فلا يمكن أن يشمله هذا الرأي، لأن خيراثة تمكنه من تقدير نهايات أفلامه التقدير المناسب والصحيح، ولا يعني أن هذا عيب خطير في من هم سواه، ولكن فقط عامل الخيرة يكون فارقاً في المستويين.

اجابيات كثيرة في فيلم تامر عزت أوها توظيفه لمكانيات نضال الشافعي كمثل اتسم أداءه بالعودة الشديدة وكان على الكثير.



إيمان ماكلي

## ماكلي وسركيس يشاركان في «ذا هوبيت»

### ويكرران شخصيتيها في «سيد الخواتم»

جاندالف، سيعدو النيوزيلندي الشهير بيتر جاكسون كمخرج ومنتج تنفيذي لـ «ذا هوبيت» المأخوذ عن رواية الكاتب الأمريكي الراحل جي. آر. آر. توكين. من المقرر إطلاق الجزء الأول من «ذا هوبيت» في كانون الأول/ديسمبر 2012 ليتبعه الجزء الثاني بعده بعام.

لوس أنجليس - د ب أ: يشارك الممثلان البريطانيان إيمان ماكلي وأندري سركيس في جزئي فيلم «ذا هوبيت»، حيث يكرران شخصيتيها في سلسلة أفلام «سيد الخواتم» الشهيرة. وذكرت مجلة «فارييتي» الأمريكية، أن ماكلي وسركيس ينضمآن بذلك إلى الممثل الأمريكي

## لحصوله على أفضل التعليقات في العام 2010، جائزة «البنذورة الذهبية» لفيلم «حكاية لعبة 3»



لقطة من فيلم «حكاية لعبة 3»

فيلم «آخر ساق في الحانة» و«ذي باوتني هانتر» ثالثاً و«انتقام الغراء» رابعاً و«روح لتأخذها» خامساً، وحل في المركز الخمسة الأخرى على التوالي كل من «ناسجون» سادساً و«صغار عائلة فوكرز» سابعاً و«مرمادوك» ثامناً و«ساو» تاسعاً و«قلعة» عاشراً.

## قطر وزامبيا تشاركان للمرة الأولى:

### اقبال قياسي على المشاركة في مهرجان دريسدن لأفلام القصيرة

دريسدن (ألمانيا) - د ب أ: حقق مهرجان الفيلم القصير في مدينة دريسدن الألمانية رقماً قياسياً من حيث الدول المشاركة، التي كان من بينها دول عربية أيضاً. وقال منظمو المهرجان الثلاثاء عن تلقيهم 2555 طلباً من 81 دولة، وهو رقم قياسي في تاريخ المهرجان المتخصص في الأفلام القصيرة، الذي يقام في الفترة بين 12 و17 نيسان/أبريل معظم الأفلام المشاركة في المهرجان لمخرجين من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا. تشارك أعمال من قطر وزامبيا في المهرجان للمرة الأولى. ويعتبر المهرجان من أكبر المهرجانات المتخصصة في هذا المجال في أوروبا، وهو يقدم جوائز مالية للمشاركة تقدر بـ63 ألف يورو. بدأ المهرجان عام 1989 ثم تحول إلى مهرجان دولي عام 1992.



رايتشل وايز

## توقعات بأن تكون البطلة حبيبتها الحقيقية رايتشل وايز:

### «جيمس بوند» يعود من جديد

لوس أنجليس - يو بي أي: وافق النجم البريطاني دانيال كريغ على التمثيل من جديد في فيلم آخر من سلسلة أفلام الجاسوس البريطاني الشهير جيمس بوند «007». وذكر موقع «بيبول» الأمريكي أن كريغ البالغ من العمر 42 سنة، سيجسد للمرة الثالثة شخصية «جيمس بوند» في الفيلم الـ 23 من هذه السلسلة السينمائية، التي يتوقع أن يبدأ عرضها في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وأشارت إلى أن كريغ لعب هذا الدور للمرة الأولى في فيلم «كازينو رويال» في العام 2006، ومن ثم في «كم من العزاء» في العام 2008. وأكدت أن السؤال الذي لن يتوقف عن التكرار من الآن فصاعداً هو من ستكون بطلة الفيلم، وهل يعقل أن تكون حبيبة كريغ الحقيقية الممثلة رايتشل وايز؟

يشار إلى أن عدداً من المشاهير جسدوا شخصية هذا الجاسوس وأولهم كان شون كونري، ومن ثم جورج لاسيني ومن ثم روجر مور وتيموثي دالتون وبعده بيرس بروسنان وأخيراً دانيال كريغ.

## فضائيات

### مترجم عراقي يقول: «ركلت صدام بقدمي» وساويرس يؤكد: لا لبناء دور العبادة

#### لينا أبو بكر \*

■ هذه هي اللحظة التي تنمناها العراقيون، لحظة القبض على صدام، واجهته، قلت له لقد قتلت العراقيين والأطفال.. أنت ضد الله.. فقال لي: أنا صدام لم أزل أنا الرئيس.. هذه أولى العبارات التي بدأ بها برنامج «ساعة الصفر» الذي كما أورد حرفياً: «يحكي قصة سقوط ديكتاتور تروى بلسان أحد ضحاياه»، فهل الجندي العراقي سمير ذلك المترجم لقوات الاحتلال الأمريكي هو حقاً ضحية؟

كما يذكر الشريط المكتوب في الشارة فإن البرنامج - الذي تم عرضه على قناة (بي بي سي) البريطانية قبل أعوام خلت ويعاد عرضه الآن على قناة (المشرق) يسجل سابقة بمقابلة أولى ومطورة لصاحب أول صورة لصدام بعد العثور عليه، ولن تسأل لماذا تعيد قناة المشرق عرض هذا الفيلم الآن؟ ربما والعلم عند ربها.. لأن ثمن شراء هذا النوع من الأفلام يتدنى كلما تباعدت الفترة الزمنية لو قت السبق الإعلامي الأول، وربما ليستفيد أولى الألباب من بني يعرب، ما دامت الانتشاطات الجغرافية تبشر بعقدة نزية لم نشهد لها مثيلاً منذ معاهدات فرق تسد في أمداح سايكس بيكو. ما يؤكّد حقاً هو أنك تستعيد المشهد من وجهة نظر مشبوهة، لأن ذاكرة ذاك الجندي ذاكرة حاقدة ومشفية، مما يخل بأمانة التوثيق، بل إن أول ما تستستغربه هو اصطحاب ذلك الجندي لموقع الخندق من أجل وظيفته كوسيط لغوي «مترجم»، فما الذي حوله إلى مصور ثم محاور مخابراتي مع المغدور به. ليقوم بضربه وركله بقدمه على الراس والوجه، مما تسبب له بالنزف في المناطق التي كان صدام يشير عليها للجندي الأمريكي الذي كان يتخصص في أول صور تم عرضها للعالم على الشاشة، بعد العثور على خنفته وإخفاء آثار الضرر فيها؟

الآن وبعد مرور سنوات على تصوير هذا الفيلم، هل ما زال سمير يرى في صدام عدواً لحريته ووطنه؟ هل استطاع أن يعود للعراق ويعيش فيه خراباً مدمراً ومنهكاً من احتلال خلف آثاراً تفوق أثر القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي؟ ألم يلاحظ هذا الجندي أنه تناقض مع الحقيقة لما تحدث عن رفض العالم لمساندته ضد صدام في الثمانينات، وهو رفض منطقي مادامت أمريكا وراء حربه ضد الشيعة في ذلك الوقت، وهو نفس السبب الذي اغترب لأجله هذا المترجم الشيوعي الذي انضم لصفوف الأمريكان ضد صدام في الألفية الثالثة؟ تصور المغالطة التاريخية والمنطقية؟ ألا يضحك المغالطون على أنفسهم؟ ثم هل البطولة أن يحتمي سمير بالاحتلال فينتقم من صدام بركله على وجهه؟ وهناك تناقض أبلي لما يقول حرفياً: ما كنت أتخيل أن صدام البطل يعيش في تلك الفترة، لاحظ كيف عليه اللاوعي في وصف صدام، وفي هذا إقرار باطلني على هزيمته أمام رئيسه، علماً بأنه حاول استرداد الأمر في ما بعد، وهو استرداد غير شرعي طالما أن البطولة الواهمة تكشف عن أتبائها بمجرد استعادتها.

ترى لو أعطيت الفرصة مجدداً لسمير بعد كل ما حل بالعراق نتيجة الاحتلال، هل كان يستعيد لحظة العثور على خندق الرئيس الراحل بنفس الشغفي؟ إن كان يمكن لك أن تعد هذا الفيلم وثيقة إعلامية فليس عليك أن تتجاوز بهذا التوثيق أهم نقطة، ألا وهي أن عنصر التوثيق في الحدث إعلامياً ليس إلا يحكمه الانفعال العاطفي الآني، وأن الزمن لا بد أن يأخذ مجراه، ألا هذا النوع من التوثيق الذي يستخدم فيه أمثال سمير، ليس سوى ورقة سياسية الهدف منها زيادة الرصيد الانتخابي لحاكم البيت الأبيض ليس إلا. بمجرد سقوط العامل الزمني من حسابات المعادلة التوثيقية أُلغيت مصداقية التوثيق، عداك عن أنه بغرض بالمتصور أو القوي كتابة التاريخ من وجهة نظره، كما تعود العالم على مر العصور، إلا أننا نشهد في عصر الخيالات العربية المتتالية ثقافة توثيقية جديدة، هي توثيق العملاء والجواسيس والتاريخ، التي يعتمد بها هؤلاء على تزيير العمالة، فاية هزيمة جبانة للحقيقة؟ وهل سيغفر لهم التاريخ بتزييرهم الذي قلب طاولة ديكاروت فخلط الشك بالوجود بضرورة اليقين بالعدم؟

## الجمرة الخبيثة

■ مارياء معلوف امرأة جميلة جداً وجذابة، ولكنها ليست اعلامية استثنائية كمنى الشاذلي مثلاً أو خديجة بن قنة أو ليلي الشخيلي، ولا هي حتى مثل ربما صالحة كاضعف الإيمان، لن أخوض في عقد المقارنات، لكن اضطررت لشيء منها مجبرية، بعد متابعة حوارها مع المستشار الخاص للرئيس الراحل ياسر عرفات بسام أبو شريف على قناة المحور، حيث وجهت إليه سؤالاً حول كتابه «بيروت مدنيته»، وقد حمل السؤال إدانة علنية لاعتبار بيروت مدينة له، هذا الخطاب الإعلامي الذي أصبح شبه معتمد رسمياً في المنظومة الإعلامية اللبنانية. المناهضة للوجود الفلسطيني في لبنان أو تلك التي تتبنى وجهة نظرها، ما هو إلا قبض على ما أطلقت عليه التوراة «الطاغون السادس»، أي قبض على الجمرة الخبيثة، التي يتناقلها الجهاز الإعلامي كدوى متعشبة، وبدلاً من أن يعتبر كتاب أبي شريف طوقاً للنجاة من هذا الهاجس المرضي، يصبح دليلاً لإدانة الفلسطينيين بما يسعى بنو إسرائيل لغرضه لا للفلسطينيين؛ مسألة التوطي، فيقوم اللبنانيون بقتل بيروت كفترة جمالية وقمعها بتحويلها لفترة سياسية محضة، بيروت القصدية الحلم تصبح قصفاً للاتهام، فهل من أمة في الأرض إلا نحن، نغتال القصيدة يا مارياء معلوف؟

بسام أبو شريف السياسي المناضل الفلسطيني ابن الجبهة الشعبية العربي، الذي كسر كل الحواجز المتعقلة بين الفلسطينيين واللبنانيين، وتزوج من سيدة لبنانية مارونية ليحظى بعشيرة أحوال مارونيين لأبنائه، يصبح مع مارياء معلوف مدناً بالتوطين لمره أنه يعتبر بيروت مدنيته، على سبيل العشق والنضال والمعاشية والكتابة والنسب، وكل هذا لم يشفع له اعتباره من أمره شيئاً. ساكرام قاله الأستاذ عبد الباري عطوان - مراعاة لأمانة النقل - خلال الحديث عن هذا الأمر وهو يخبرني بهذه المعلومة، مستذكراً عبارة الراحل محمود درويش اللبنانيين: «اسمحو لنا أن نحكم، عليكم أن تحرصوا من التوطين كشعار أو ميذا اسرائيلي وليس فلسطينياً، مع الأخذ بعين الاعتبار الرزية الصهيونية لدولة اسرائيل الكبرى، من دون إنفعال مسألة حق الاستمرار والعراق في بيروت لكل شعوب المعمورة ما عدا الفلسطينيين! حذار إن من القبض على جمرة تسييس بيروت ويحبط الانتماء لها كعدنية لأصحابها فقط، لأن القبض على هذه الجمرة لن يكون سوى قبض على بكتيريا سامة هي من حقيقة الخطر، «جمرة خبيثة» تتحول مع التداول الإعلامي إلى عدوى مهلكة تقتل أول من تقتل القابض عليها، وقد لا اكتفي.

## ساويرس: ميت مسنود على عيان

■ ربما كان أكثر ما يثير في حلقة (العاشرة مساءً) التي التقت بها منى الشاذلي نجيب ساويرس مسألة تعامل القانون مع ترخيص بناء الكنائس في مصر بشكل عادل ومتساو في هيكلية المجتمع المصري، وهو ما يراه رجل الأعمال المصري ساويرس يجب أن لا يشكل قضية يحد ذاتها تلغي أمورا أكثر أولوية من مسألة التناقص على بناء مسجداً أو كنيسة، لأن الصلاة كهديف يمكن أن تؤدي بأي مكان ولا يشترط لأدائها مكان خاص بها، وهو على يقين تام بعدم توافق رغبة حقيقية بحل تلك المسألة لا بل وقصدية وتعمد صريح لعدم توضيح الأمور المتعلقة بقانون بناء دور العبادة، لأن هناك سلطة تقف حائلاً دون تشريعه، وهنا تحديداً توافق السيد ساويرس طالما أن بعض المتطرفين يسعون لغرض الدين كسلطة تافسية لا كدستور إنساني، أو أداء معاصريه يقصد به التقرب من الله تعالى، وهذا تحديداً ما جعله يعتبر العمل الإلهامي الذي استهدف كنيسة الاسكندرية غير طائفي لأن المقصود منه ليس الضرر بمصلحة الأقباط، بل بأمّن مصر الذي يتحيز له على حساب قبطيته، في ذات الحين الذي يروي لك في رأي أحد الصعايدة وقد قال له مرة: إن الحصول على ترخيص لبناء ملهى ليالي في مصر أكثر يسرا من الحصول على ترخيص لبناء كنيسة. يريد ساويرس الوصول إلى نقطة مغاها أنه لو عم الظلم على الجميع بقدر متساو لم يكن ليغضب أحد، وهي نقطة منى الشاذلي عندما تحدثت عن عدم توافق عنصر العدالة وتعشي منطق العنصرية الشاملة، التي تلغي مبدأ تكافؤ الفرض، ويهدأ بلنقي الضيف مع الشاذلي بما يختلفان عليه، فهو لم يزل ينظر إلى الأمر على أنه ظلم مقنن على أبناء الطائفة المسيحية، بينما تراه هي فقداً لمبدأ عدالة عام، لأن الولاء لحزب ما هو الذي يحدد مواطنتك، بينما يصر هو على أن طبيب النساء والوزير والنائب الحساسات يتم حرمان القبطي منها، أو التحفظ على توليه لبعضها تحت طائلة التشكيك بولائه لبلده، ويخالف عماد الدين الأدبي الذي كانت له مداخلة هاتفية في الحلقة، ويرى فيها أن القبطي يحصل على ثلثي نسبة البيزنس والاقتصاد في مصر، لأن أموال الدنيا لن تنفيك عن إحساسك بمواطنة حقيقية تتساوى فيها مع الجميع بالحقوق والواجبات.

منى الشاذلي اتفقت مع ساويرس على اعتبار مسألة التعاطف العام مع المسيحيين من قبل المسلمين في مصر، هو تأكيد على مبدأ التماسك الوطني، ولكن هذا تحديداً ما دفع هذه الإعلامية الرائعة - التي مهما اختلفت معها تجبرك على الاحتفاظ باحترامها كقيمة خاصة بها - للتعبير عن رعبها من الاستكانة لهذا الأطمئنان الشعبي والرسمي المتعاضد عما يشعر به الأقباط من غبن، أهمه على مستوى وصفهم من البعض بالكفر كما ذكر الضيف نفسه، ربما ينوب السيد نجيب من الحجب جانب بعد تصريحاته، كما قال له عماد الدين أدبي، قاصداً بذلك تاليب الغضب الرسمي عليه إلا أنك تتعاطف مع الأقباط في مصر لما تترك أن النظام يعاشر السلطة الدينية بالخفاء فينجبان ابن حرام اسمه الأمن، وقد يدغو القبطي باتكاله عليه. وهو عدو اللدود- كحال الميت في شعر علي سلامه: «ميت مسنود على عيان ويبتمنى العمر يطول»!

\* شاعرة فلسطينية تقيم في لندن

## وارضيات



## الرئيس اليمني يعزل وزير النفط ومدير الشركة الوطنية بسبب نقص امدادات الوقود

الحفاظ على تماسك اقتصاده مع تأثر موارده بانتفاضات محلية وتصادم أنشطة تنظيم القاعدة. وبلغ عدد الاعتالين عن العمل نحو ثلث القوة العاملة. ويعيش أكثر من 40 بالمئة من السكان البالغ عددهم 23 مليون نسمة على أقل من دولارين في اليوم. وقال سادق سيارت في العاصمة صنعاء إنهم بدأوا يلاحظون نقصا في وقود الدبزل منذ بضعة أسابيع لكن الآن يرون أيضا انخفاضاً في إمدادات البززين. وأغلقت بعض محطات الوقود بينما تنتظر المركبات في طوابير طويلة أمام محطات أخرى.

ولا يوجد تفسير فوري لتأخر شحنات الوقود في ميناء الحديدة مع تضارب آراء المسؤولين حول السبب. وقال مسؤول حكومي إن وزارة النفط خفضت كميات الوقود للمحطات في إطار إجراءات تقشفية بينما قال البززين. وأغلقت بعض محطات الوقود من عدن إلى الحديدة فاقم المشكلة.

وأضاف المسؤول النفط أن المصانع التي تدفع أسعاراً أعلى مقابل الوقود ساهمت في الأخرى في الأزمة من خلال قيامها بشراء الوقود من محطات البززين بأسعار أرخص.

صنعاء - رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية إن الرئيس اليمني علي عبد صالح أصدر قراراً أمس الأربعاء بإيقاف لشركة النفط اليمنية عن عملها بسبب نقص في امدادات المنتجات النفطية أدى إلى طوابير طويلة أمام محطات الوقود. وقال مسؤولون يمنيون وأصحاب محطات الوقود لرويترز إن هناك تأخيرات طويلة في تعبئة الشاحنات بالوقود في ميناء الحديدة على البحر الأحمر مما سبب مشكلات لحطات الوقود في الأسابيع القليلة السابقة.

وقالت وكالة انباء سبأ الرسمية «صدرت أمس توجيهات عليا بإيقاف وزير النفط أمير العبدروس والمدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية عمر الأرحبي عن عملهما بسبب أزمة المشتقات النفطية وعدم توافرها في الأسواق والتي أدت الي حدوث اختناقات أمام محطات الوقود، وحدث تدمير لدلي المواطنين». وأضافت أن نائبي العبدروس والأرحبي سيتوليان مهامهما وتسيير الأعمال بالوزارة والشركة. وتشكل هذه الأزمة أحدث ضربة للميمن الذي يعاني الفقر ويمتد في حدود من السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم. ويواجه اليمن صعوبات في

## المستثمرون متفائلون بشأن أسواق الشرق الأوسط في 2011

احد أسرع الاقتصادات نموا في العالم- أفضل أداء بين مؤشرات الأسهم الخليجية العام الماضي مع تسجيله مكاسب بلغت حوالي 25 بالمئة بينما صعد المؤشر السعودي ثمانية بالمئة فقط. ومن المتوقع أن يجتذب فوز قطر بتطبيق نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 في استثمارات إلى البلد ويكون له تأثير إيجابي على البورصة.

وفي السعودية من المتوقع في ظل صعود سعر النفط إلى أكثر من 90 دولارا للبرميل أن يرتفع الاتفاق الحكومي وأن يعود ذلك بالنفع على القطاع الرئيسية بالملحة. وتعتزم الحكومة السعودية إنفاق 155 مليار دولار في 2011. وقال برغوثي «الاتفاق المحدد في الميزانية سيكون له أثر إيجابي على السوق السعودي». ومن المتوقع أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط لصعود أسهم شركات البترول وكيمويات وهو القطاع الرئيسي في السعودية بينما من المتوقع أن تجذب البنوك -وهي مكون رئيسي آخر في المؤشر السعودي- مخصصات أقل وتستأنف الاقراض خاصة لمشروعات دعمها الحكومة.

ويقول المستثمرون أيضا إن السوق الاربعة امانية قد تحقق مفاجأة بعدما سجلت أسوأ أداء في منطقة الخليج في 2010 إذ هبط مؤشر سوق دبي المالي عشرة بالمئة. وقال جناب «هناك قدر كبير من التضخم في الإمارات مما جعل الأسواق تنفق إلى أنباء طيبة وأي إعلان إيجابي سيؤدي إلى انطباع موجه صعود».

يكون لرفع المؤشرات لتصنيف الدول إلى أسواق ناشئة أثر إيجابي للغاية. قطر والإمارات على رأس القائمة. وأضاف قائلا «لست واثقا من قدرة قطر حتى على استيعاب كمية الأموال التي ستضخ في أسواقها». كما أن بعض المشاكل التي عانت بسببها أسواق المنطقة قد تبتدأ في الانحسار تدريجيا في 2011. ويقول محللون إن السوق العقارية قد تبلغ مداها من الهبوط في 2011 بعدما خسرت أكثر من 50 بالمئة في أماكن مثل دبي وقد تستأنف البنوك الاقراض وإن كان ببطء حذرة.

وقال ام.ار.راغو نائب الرئيس الأول للشركات في المنطقة «ندخل 2011 وسط استقرار كبير. سيكون نمو الأرباح جيدا ومن المتوقع أن يكون ذلك عاملا في تحسين السوق». وتشمل العوامل الأساسية التي قد تعزز السوق هذا العام احتمال ادراج المؤشرين القفري والإماراتي على مؤشر (إم.اس.سي.إي) للأسواق الناشئة وإمكانية السماح للمستثمرين الاجانب بدخول السوق السعودي بشكل مباشر. ولا يضم مؤشر الأسواق الناشئة القياسي في الوقت الحالي أي دولة خليجية. ومن شأن ادراج أي منها أن يرغب شركات إدارة الصناديق التي تتبع استراتيجية خاملة تتعقب تلك المؤشرات على تخصيص أموال للاستثمار في المنطقة.

وقال سليم قرناي الرئيس التنفيذي لشركة أبحاث لراس المال الناشئ ومقرها لندن في مقابلة «من المرجح أن

الناشئة مجددا مؤشرات الأسواق العربية الخليجية في 2010 بزيادة نسبتها 16.4 بالمئة مقارنة مع زيادة بلغت 13 بالمئة لمؤشر ستاندرد أند بورز لدول مجلس التعاون الخليجي. لكن المستثمرين يتوقعون تحسن الأوضاع في 2011.

والنبرة المتفائلة أكثر وضوحا في عام من المتوقع على المدى الطويل أن يكون أفضل للأصول المتعددة المخاطر مثل الأسهم إذ تتسارع وتيرة تعافي الاقتصاد العالمي وتعزز ورة الاسعوي أنشطة الاستثمار. وأظهر مسح رويترز شمل 55 مؤسسة استثمارية في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان وبريطانيا أن حيازات المستثمرين من الأسهم بلغت أعلى مستوياتها في عشرة أشهر في كانون الأول/ديسمبر. وتاريخيا تحقق أسواق المنطقة أداء جيدا عندما يزداد الإقبال على المخاطرة بين المستثمرين العائليين.

وقال فادي السيد مدير المحافظ بصدوق (أي.إن.جي.إنفستمنت) منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البالغ حجمه 95 مليون دولار في دبي «الاستثمرون متفائلون للغاية بعام 2011». وظلت المنطقة بعيدة إلى حد كبير عن موجة من الصعود على مدار عامين في الأسواق الناشئة حيث حققت مؤشرات الأسهم في البرازيل والهند والصين أعلى مستوياتها على الإطلاق في 2009 تجاوز مؤشر (إم.اس.سي.إي) للأسواق والولايات المتحدة الأمريكية في عمان أمس الأربعاء على اتفاقية منحية مقدمة من الوكالة الأمريكية للامانة الدولي لمكافحة بريمة 100 مليون دولار ستخصص لدعم الإقتصاد وقطاعات التعليم والصحة والتنمية السياسية. وذكر بيان للسفارة الأمريكية في عمان أن تلك المنح تهدف إلى تحسين الخدمات الصحية والتعليمية. وتعزيز التنمية الاقتصادية والسياسية. ودعم ميزان المدفوعات. وقال البيان «تستلظ هذه المنح الضوء على التزام الشعب الأمريكي القوي والدائم لجهود الأردن لمواجهة التحديات الأكثر إلحاحا. وأوضح البيان أن قيمته 10.5 ملايين دولار

دبي - رويترز: كابدت الأسواق الخليجية ديونا ومخاوف تنظيمية وجمودا في سوق الطروح العامة الأولية على مدى العامين المنصرمين وتأخرت عن سائر الأسواق الناشئة لكن المستثمرين يتوقعون تحسن الأوضاع في 2011.

والنبرة المتفائلة أكثر وضوحا في عام من المتوقع على المدى الطويل أن يكون أفضل للأصول المتعددة المخاطر مثل الأسهم إذ تتسارع وتيرة تعافي الاقتصاد العالمي وتعزز ورة الاسعوي أنشطة الاستثمار. وأظهر مسح رويترز شمل 55 مؤسسة استثمارية في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان وبريطانيا أن حيازات المستثمرين من الأسهم بلغت أعلى مستوياتها في عشرة أشهر في كانون الأول/ديسمبر. وتاريخيا تحقق أسواق المنطقة أداء جيدا عندما يزداد الإقبال على المخاطرة بين المستثمرين العائليين.

وقال فادي السيد مدير المحافظ بصدوق (أي.إن.جي.إنفستمنت) منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البالغ حجمه 95 مليون دولار في دبي «الاستثمرون متفائلون للغاية بعام 2011». وظلت المنطقة بعيدة إلى حد كبير عن موجة من الصعود على مدار عامين في الأسواق الناشئة حيث حققت مؤشرات الأسهم في البرازيل والهند والصين أعلى مستوياتها على الإطلاق في 2009 تجاوز مؤشر (إم.اس.سي.إي) للأسواق والولايات المتحدة الأمريكية في عمان أمس الأربعاء على اتفاقية منحية مقدمة من الوكالة الأمريكية للامانة الدولي لمكافحة بريمة 100 مليون دولار ستخصص لدعم الإقتصاد وقطاعات التعليم والصحة والتنمية السياسية. وذكر بيان للسفارة الأمريكية في عمان أن تلك المنح تهدف إلى تحسين الخدمات الصحية والتعليمية. وتعزيز التنمية الاقتصادية والسياسية. ودعم ميزان المدفوعات. وقال البيان «تستلظ هذه المنح الضوء على التزام الشعب الأمريكي القوي والدائم لجهود الأردن لمواجهة التحديات الأكثر إلحاحا. وأوضح البيان أن قيمته 10.5 ملايين دولار

## فياض: العجز المتوقع بموازنة السلطة الفلسطينية لعام 2011 اقل عن مليار دولار

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: توقع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس الأربعاء أن ينخفض العجز في موازنة السلطة الفلسطينية للعام الجاري إلى أقل من مليار دولار مقارنة مع 1.24 مليار دولار في ميزانية العام الماضي. وقال فياض خلال في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير خارجية النرويج في رام الله أن «العجز من المتوقع أن ينخفض إلى ما دون المليار دولار في عام 2011 وفي هذا تقدم ملحوظ وكبير بانتهاء تخفيض العجز فيما سيحقق لنا مزيدا من تخفيض الاعتماد على المساعدات الخارجية والحاجة لهذه المساعدات». وأضاف قائلا «نؤكد أننا في حال الاستمرار في انتاج هذه السياسة المالية مستعمل إلى نقطة تستغني فيها عن هذه النوع من المساعدات في عام 2013». ويرى فياض أن عجزا بهذه الحدود يمكن تغطيته من الدول المانحة وقال «من المتوقع أن عجزا بهذه الحدود في الميزان الجاري بموازنة السلطة الفلسطينية سيكون في إطار ما هو من الممكن أو المتوقع أن يقوم المانحون بتويله بالرغم من الصعوبات التي واجهتها السلطة الوطنية في الاعوام الاخيرة في الحصول على ما يكفي من هذه المساعدات. وعضى قائلا «كما تعلمون كان من المتوقع أن نحصل على مساعدات تقوق المليار ومئتين مليون دولار وتحديدًا مليار ومئتين وأربعين مليون دولار لتغطية العجز الجاري في موازنة عام 2010 حصلنا على اقل من ذلك بحوالي مائة وعشرين مليون دولار». ولم يكشف فياض عن حجم الموازنة التي يتطلع لاقرارها للعام الجاري قائلا «هذا كل ما استطع ان اقول».

## برنت يسجل أعلى مستوى في 27 شهرا عند 98 دولارا

لندن - نيويورك - رويترز: صعد خام برنت إلى 98 دولارا أمس الأربعاء للمرة الأولى في 27 شهرا إذ أثار توقف الإنتاج في بعض المناطق وارتفاع الطلب العالمي توقعات بتفاقم شح الإمدادات. وأدى تسرب للغاز إلى إغلاق حقل نفط نرويجيين لفترة وجيزة. وكذلك أغلق خط انابيب في الاسكا يقلل 12 بالمئة من إنتاج الخام الأمريكي يوم السبت بسبب تسرب إلا أنه جرى استئناف عمليات محدودة لخط الأنابيب. وارتفع سعر مزيج برنت تسليم فبراير شباط 66 سنتا إلى 98.27 دولار للبرميل بحلول الساعة 0924 بتوقيت غرينتش. ووصل إلى 98.46 دولار مسجلا أعلى مستوى في 27 شهرا. وصد الخام الأمريكي الخفيف 46 سنتا إلى 91.57 دولار للبرميل. وقال كارلست فريشز الحلل لدى كومرست بنك «تدهور المعنويات هو الشرع الوحيد الذي قد يوقف صعود الأسعار في الوقت الحالي». مضيفا أن 100 دولار للبرميل يبدو وشيكا. وتابع القول «إنها مسألة وقت فيما يبدو إذا استمرت المعنويات ايجابية وحدث مزيد من التعطيل في الإمدادات». وجرى تداول النفط الأمريكي بسعر يقل أكثر من سبعة دولارات عن برنت يوم الثلاثاء وهو أكبر فرق سعر منذ فبراير 2009 ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى الخزوات في نفطة التسليم لغفود نايمكس في كاشنغ بولاية أوكلاهوا الأمريكية.

## استطلاع لرويترز: 100 دولار للبرميل سعر وشيك للنفط

لندن/نيويورك-رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز لآراء مدبري استثمار ومحللين صرفيين نشر أمس الأربعاء أن من المتوقع أن يسجل النفط 100 دولار للبرميل في الربع الجاري لكثمن استبعدوا أن يقفز إلى مستوى قياسي جديد فوق 147 دولارا في الأجل القصير. وأبدى مدبرو استثمار ومحللون من بنوك استثمارية تفاؤلا بشأن آفاق العقود لثلاثة أشهر لبرنت الذي يجري تداولها قرب 98 دولار للبرميل. وقال ألكس موسيف كبير مسؤولي الاستثمار في دايون كاييتال مانجمنت في سويسرا «لا أتوقع ضخ امدادات كبيرة في السوق... 100 دولار يكاد يكون هذا وشيكا». ويتوقع جيريبي تششارلز وورث كبير مسؤولي الاستثمار لدى مورناك لإدارة الصناديق في لندن أن يصل مزيج برنت مستوى إلى مستوى 100 دولار بحلول نهاية الربع الأول من العام. وتباينت توقعات المشاركين في الاستطلاع لارتفاع اسعار الخام الأمريكي لمستوى قياسي فوق 147 دولارا. وقال جيف كيندوف الشريك بصدوق التحوط اجين كاييتال في نيويورك إن النصف الثاني من 2012 من المتوقع أن تسجل اسعار الخام الأمريكي مستوى قياسي مرتفعا لأن مد سيمسكي محلل الطاقة لدى دويتشه بنك في الولايات المتحدة أبدى تفاؤلا أكبر على المدى المتوسط. وتوقع معظم المشاركين في المسح من جانب الشراء تسجيل مستوي قياسي مرتفع جديد في 2013 و 2014.

وقال كريستوفر ويتون المدير لدى صندوق اليناز ار.سي.إم للطاقة الذي توقع مستوى قياسي في 2013 إن العراق يحثا لأسعار أعلى في المدى البعيد للسيطرة على الطلب.

## العراق: ارتفاع كبير في معدلات إنتاج وتصدير النفط

بغداد-د.ب.؛ أعلنت وزارة النفط العراقية أمس الأربعاء أن معدلات إنتاج النفط الخام مستتجانز 3 ملايين برميل في اليوم نهاية العام الجاري فيما بلغت صادرات العراق النفطية للشهر الحالي حاجز مليونين و100 ألف برميل في اليوم. وقال عبد المهدي العميدي رئيس دائرة التراخيص والعقود بوزارة النفط العراقية للمصافي خلال مشاركته في مؤتمر خصص مناقشة تأهيل المواين العراقية لاستقبال المعدات النفطية الخاصة بتطوير الحقول النفطية المتعاد عليها مع الشركات العالمية إن «الطاقات الإنتاجية للنفط الخام في الحقول الشمالية والجنوبية مستتجانز 3 ملايين برميل في اليوم نهاية العام الحالي». وأضاف «هناك الآن شواهد تدل على زيادة معدلات إنتاج النفط الخام في حقل الرميثة مثلا تمت زيادة الإنتاج بحصود 200 ألف برميل في اليوم ومن حقل الزبير تمت زيادة الإنتاج بحصود 75 ألف برميل في اليوم ونحن لانزال في بداية عام 2011 وتتوقع الصعود بالإنتاج حيث أن الإنتاج الحالي يبلغ 2.7 مليون برميل في اليوم ومن المتوقع أن نتجاوز نهاية عام 2011 حاجز 3 ملايين برميل في اليوم».

وعقب اللقاء قال المنصوري في تصريح للصحافيين «ركزنا على مسألة تشجيع الاستثمارات بين قطاعات ما يسمى الأعمال المتوسطة والصغيرة كون هذه القطاعات تمثل في سورية وفي دولة الإمارات 90 ٪ من مجموع الأعمال الموجودة في كلا البلدين، والجانب الآخر الذي تم التركيز عليه هو قضية الاستثمار في القطاع الزراعي كون سورية لديها إمكانية هائلة في القطاع الزراعي».

وبدأت أمس الأربعاء في دمشق أعمال الدورة الخامسة للجنة الوزارية السورية الإماراتية المشتركة باجتماع اللجان الفرعية المنبثقة عن الوزارات المعنية بهدف زيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والإلقاء بحجم التجارة البنينة وإقامة مشروعات استثمارية في ضوء الفرص المتاحة لدى الجانبين.

## دخول السعودية لقائمة الدول العشر الاقدر على الوفاء بالتزاماتها المالية

الرياض-يو بي اي: أعلن وزير المالية السعودي الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف أمس الأربعاء عن دخول المملكة ضمن قائمة الدول العشرة الأكثر قدرة على الالتزام المالية. وقال وزير المالية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف إن دخول المملكة قائمة الدول ال10 الأكثر قدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية وديونها السيادية، من خلال التقرير الفصلي للربع الرابع من العام 2010 لؤسسة إم.إيه.داتافيجين المتخصصة في معلومات الائتمان على المستوى الدولي هو نتيجة للسياسات المالية والنقدية والإئتمانية المتراكمة على مر السنوات الماضية التي انتهجتها حكومة المملكة».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأربعاء عن الدكتور العساف قوله «أن المملكة حرصت على العمل مع مؤسسات التصنيف الدولية على رفع تقييمها الائتماني لكي يعكس الوضع المالي القوي واستقرار بيئة الإقتصاد الكلي فيها». إضافة إلى العمل مع المؤسسات الدولية لتحقيق الهدف، الذي كان آخر نتاجه تقرير صندوق النقد الدولي الصادر في صيف العام الماضي» مشيراً إلى أن كل هذه الجهود والنتائج والتي كان آخرها هذا التقرير الفصلي للربع الرابع 2010 لؤسسة سي.إم.إيه.داتافيجين يتوقع أن تنعكس إيجابيا ليس فقط على تكلفة الدين السيادية ولكن كذلك على تكلفة اقراض القطاع الخاص السعودي. وضمت قائمة الدول ال10 الأقل احتمالا للتعرض للإضافة للسعودية كلا من النرويج وفنلندا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية وهونغ كونغ والتدمارك وأستراليا وماناينا.

ودخلت السعودية قائمة الدول ال10 الأكثر مئانة من ناحية الديون السيادية على أثر تراجع تصنيف هولندا التي خرجت من القائمة بسبب ارتفاع تكاليف التأمين على ديونها بـ26 نقطة أساس خلال الربع الرابع 2010. وهذه هي المرة الأولى التي تدخل فيها السعودية قائمة الدول ال10 الأكثر مئانة من حيث الديون السيادية. ويقيس التصنيف قدرة الدول على الوفاء بديونها، وتحصل الدولة على تصنيف أعلى كلما كانت احتمالية عدم الوفاء متدنية.

ومن بين الدول العالمية ال10 التي احتلت مراتب متقدمة قطر التي جاءت في المرتبة الخامسة عشرة في هذا التصنيف، تلتها ابوظبي في المرتبة ال20.

## سياحة الرحلات البحرية تفرز اقتصاد البحرين

الذي زاروا البحرين زاد وبلغ حوالي 179 ألف سائح خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2010. وهناك تزايد ملحوظ في حركة السياح إلى جانب الصدى الطيب من باثت البحرين تجذب أعدادا كبيرة من السفن السياحية العابرة في الخليج حيث تتوقع في النمامة وينزل ركبها للزيارة والتسوق. ويعزز ذلك اقتصاد الملكة بعاشدات شراء التذكارات والهدايا من الأسواق المحلية. وتقول وزارة الثقافة المسؤولة عن قطاع السياحة في البحرين إن ثمة زيادة ملحوظة في عدد السائحين الذين يلدون إلى المملكة على سفن الرحلات البحرية.

وقالت ندى أحمد ياسين القائم بأعمال الوكيل المساعد للسياحة بوزارة الثقافة «بالنسبة لسياحة البواخر لهذا العام فتحن نفخر بأن عدد السياح

## منحة امريكية للاردن بقيمة 100 مليون دولار

وقبل البيان عن بيكروفت تشديده على طبيعة العلاقة الثنائية القارة بين البلدين، حيث قال «لقد نحننا في إقامة شراكة طويلة الأمد أكثر من ستين عاما، ونحن ندمك على التزام الحكومة الأردنية لتنفيذ جدول أعمال تنموي جرىء لتحسين حياة الأردنيين وبخاصة الفقراء والشباب والرحومين». ويحصل الأردن على مساعدات سنوية من الولايات المتحدة منها 360 مليون دولار كمساعدات إقتصادية و200 مليون دولار مساعدات عسكرية. ويعتبر برنامج المساعدات الأمريكية للاردن من أكبر برامج المساعدات الأمريكية في العالم وبموجب هذا البرنامج حصل الأردن منذ عام 1952 على ما يقارب ستة مليارات دولار.

## سمار ضاحية فقيرة بالعاصمة الجزائرية يتم فيها تداول المليات

اكواخ صفيح أسقفها مغطاة بالحجارة وعجلات السيارات لمحايثتها من الرياح، ووسط أكوام القمامة تحاول بعض الخراف العزور على من قناعتها. ويتكدر أحد التجار كيف أن بلدية السمارة وزعت في نهاية التسعينيات قطعاً من أرضي البناء على السكان حتى لا يدفعهم الفقر المدقع إلى الارتفاع في «أحضان الجماعات المسلحة»، وكيف تنسج هذه الأثر مصائر فقراء متحدرين من الجزائر، الملتصقان بالبيخ الذي تتعدى 500 ألف دينار (6500 دولار) ابتداء من نهاية شهر آذار/مارس.

وقد استيق تجار الجملة دفع الضرائب وفرورا رفع الأسعار، ما أثار سخط المستهلكين. فيما قررت الحكومة الانتظار. وقال وزير الداخلية دحود كقابلية لوكالة فرانس برس إن «الأحد الماضي» «القانون ينص على أن المبالغ التي تتوق 500 ألف دينار أن تدفع بالتسيك، لكن القانون لا يحدد تاريخا لذلك» مضيفا «ما سنه القانون يمكن إلغاؤه كما يمكن تصحيحه».

بدأت تجارة الجملة في السمارة في نهاية التسعينيات، بعد فترة كانت فيها المنطقة التي عرفت بتعاطفها مع الاسلاميين، مسرحا لأعمال عنف بومية. وقد اضطرت البلدية آنذاك، تحت ضغط المؤسسات المالية الدولية، إلى تحرير التجارة الخارجية ووضع حد حد احتكار دام منذ الاستقلال في 1962.

وننتج عن ذلك تصاعد شركات الاستيراد والاستيراد، التي ركزت نشاطها على استيراد كل أنواع السلع، في بلد يشتهل بالبترول والغاز مجمل صادراته تقريبا.

مخازن السمارة عبارة عن محلات ذات أسقف خالية وجدران عارية وأرضيات خرسانية، وحلخف أبواب حديدية ضخمة تتكدس سلع مستوردة من كل بقاع العالم.

وفي الخراج تصطف شاحنات جاءت من كل أنحاء الجزائر تنتظر دورها لنقل البضائع.

وفي الجهة القابلة لمخازن تجار الجملة جدار رمادي عال يمتد على طول خط السكة الحديد، يخفي حيا من

## الرئيس السوري يبحث مع وزير اماراتي تعزيز التعاون التجاري والاستثماري

أكد وزير المالية السوري محمد الحسين رئيس الجانب السوري في اجتماعات اللجنة الحكومية السورية الإماراتية المشتركة أن الإطار التشريعي بين دولة الإمارات وسوريا جيد من حيث الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبروتوكولات». وقال الحسين «نحن سعداء بالاستثمارات الإماراتية في سورية». وأضاف «سنعما نعضو بالاحتفاظ، وفي المستقبل القريب نزيد أي علاقات وصعوبات لأننا حرصين على أن يشعر المستثمرين الإماراتيين بالراحة». وتابع الحسين «نتمنى على المستثمرين الإماراتيين أن يأتوا مرة ثانية إلى سورية ليجتشفوا حجم التغيير الذي حصل في سورية وكذلك التعديلات في النظام المالي».

وإشأن الاتفاقيات التي ستوقع بين الجانبين قال المنصوري «هناك اتفاقية في مجال حماية المستهلك والأخرى تتعلق بالتعاون في مجال تنمية الصادرات واعتقد أن الاتفاقيتين مهمتين جدا وبخاصة في موضوع تنمية الصادرات لأن دولة الإمارات العربية المتحدة لديها خبرة متميزة في هذا المجال»، مشيراً إلى أن هناك عدد كبير من الاتفاقيات بين البلدين سبق وتم توقيعها ويصل عددها إلى نحو 22 اتفاقية». والنقى الوزير الإماراتي نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية عبد الله الدردي، والذي أكد أن اللقاء تناول العمل على تطوير وربط مراكز البحث العلمي مع مراكز الصناعات في البلدين ومع مراكز شركات التمويل من أجل إيجاد قدرة صناعية قوية لصناعة البلدين. وأضاف الدردي «حدثنا بتفاصيل الاستثمار الزراعي فاعلمنا اليوم بوجه أزمة غذاء وبالتالي تأسين الغذاء لسورية والإمارات هو أمر استراتيجي».

وتابع الدردي «هناك رغبة بين البلدين للعمل سويا في مجال الاستثمار الزراعي في سورية وهذا يتطلب بنية تحتية للنقل السريع». وكذلك بحثنا في الربط لسكني لأن الشبكة الخليجية تصل إلى الكويت ويتوجب للعراق ونحن مرتبطون مع أم قصر في جنوب العراق وبالتالي تطوير فترة الشبكة الحديدية العربية والوصل بين سوريا والإمارات أمر استراتيجي وحيو».



## 120 منظمة غير حكومية رفعت توصياتها لمنتدى المستقبل ممثلو المجتمع المدني بالشرق الاوسط وشمال افريقيا يطالبون بتشديد وتيرة الاصلاح بمجالات السياسة والمجتمع والاقتصاد

الدوحة - اف ب: طالب ممثلو المجتمع المدني والقطاع الخاص في دول الشرق الاوسط الكبير وشمال افريقيا الازياء حكوماتهم بتعزيز الاصلاح الديمقراطي الرائد في المنطقة وبمحاربة البطالة وذلك ضمن توصيات رفعوها الى منتدى المستقبل الذي تستضيفه الدوحة.

وقدم ممثلو حوالي 120 جمعية ومنظمة غير حكومية وممثلون عن قطاع الاعمال الخاص توصياتهم الى ممثلي الحكومات تمهيدا لانعقاد المنتدى على المستوى الوزاري الخميس بمشاركة وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون وتظيرتها الفرنسية ميشيل اليو ماري ووزراء خارجية ومدنوبي باقي دول مجموعة الثماني والمنطقة.

واكد ممثلو المجتمع المدني في توصيات هي خلاصة اجتماعات وطنية واقليمية عقدها خلال السنة الماضية استعدادا للمنتدى في الدوحة على ضرورة «تعزيز اسس الديمقراطية والتشاور والتعاون في المنطقة وتوسيع رقعة المشاركة في السياسية والشؤون العامة وصناعة القرار». كما اكردوا على اهمية «حرية التعبير واستقلالية القضاء والسيادة والمحاسبة امام القانون» مقددا على ضرورة محاربة «البطالة والتهمةيش».

واقترح المجتمع المدني ايضا انشاء مركز

اقليمي لحل النزاعات والانتقال الديموقراطي وطالب بتسريع انشاء مؤسسة المساواة بين الجنسين في المنطقة وبرفع الميزانيات الحكومية المخصصة لدعم نشاط المجتمع المدني.

ويشارك في المنتدى 150 مندوبا على المجتمع المدني العربي يمثلون 120 منظمة نشطت في قطاع الاصلاح الديموقراطي والتنمية الاجتماعية وحقوق الانسان.

اما ممثلو قطاع الاعمال فاكفوا على ضرورة خفض نسب البطالة التي تصل الى 18% في المنطقة عموما في مجتمع يشكل الشباب فيه نسبة 36%. وطالب ممثلو قطاع الاعمال في ورقة قدمت الى المنتدى بدعم المشاريع الاقتصادية ذات الكثافة العمالية العالية وبدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر للحد من البطالة.

وقال الامين العام للمؤسسة العربية للديموقراطية محسن مرزوق لوكالة فرانس برس ان «حالة الاصلاح بطيئة جدا في المنطقة». لكن مرزوق اعتبر ان «هذا لا يمنع ان فضاء منتدى المستقبل لا يد ان تنمسك به. لو كان الاصلاح متقدما ما كان هناك اهمية للمنتدى. بالواقع فقد اوضحت حقيقة واقعة».

وكان منتدى المستقبل انطلق في 2004 بمبادرة امريكية عبر مجموعة الثماني وهو

يهدف الى ايجاد منصة للحوار بين المجتمع المدني والقطاع الخاص والحكومات لضمان مشاركة اوسع في صناعة القرار. وكان ذلك في خضم الحرب العالمية على الارهاب وبعد اجتياح العراق واسقاط نظام صدام حسين.

ويجسب مرزوق، «تغيرت الظروف الدولية وتغيرت الشخصيات التي كانت وراء اطلاق المنتدى» في اشارة خصوصا الى ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، «لكن ظهر ان القوى الدولية التي انشأته ما زالت متمسكة به» على حد قوله.

الا ان اوضاع الديموقراطية والمشاركة لم تشهد تحسنا حقيقيا منذ ذلك الحين وسط اتهامات للدول الكبرى من قبل بعض مكونات المجتمع المدني بالتراجع عن مطالب تعزيز الديموقراطية والاكتفاء بالسياسي للتنمية البشرية والاجتمعية فقط.

واكد المشاركون في اجتماع مواز لمنتدى المستقبل عقد في القاهرة في تموز/يوليو الماضي ان «الخاوف والشكوك التي راودت المجتمع المدني حول مدى صداقة وفعالية المنتدى في الواقع هي كثير من الدول منذ العام 2004». لكن حمزة تؤكد انه قابل هذا الواقع القاتم، ترصد مؤسستها «انتعاشة كبيرة في منطلعات المجتمع المدني على المستوى الكمي والنوعي».

## تزايد الدعوات لتوسيع صندوق الإنقاذ الأوروبي واقتراحات بفرض ضرائب كوسيلة تسهم بتمويله

وقال المفوض الأوروبي للشؤون النقدية والاقتصادية أولي رين إن «قدرة الإقراض الفعالة ينبغي تعزيزها وتوسيع نطاق نشاطها».

وأضاف رين في مؤتمر اقتصادي في بروكسل أن المباحثات بشأن تلك الأمور تجري حاليا مع الدول الأعضاء (بالإضافة الأوروبية) وفيما بينها، ويتم إحراز تقدم.

وتأتي تصريحات المسؤول الأوروبي عقب محاور بين مسؤولين أوروبيين بشأن البرتغال قد تضطر إلى اقتفاء أثر أيرلندا واليونان وأن تقدم طلب للحصول على مساعدة من صندوق الإنقاذ.

ورقم 440 مليار يورو هو الحجم الإجمالي لصناديقها حكومات دول منطقة اليورو لمساندة صندوق اليونان في أيار/ مايو الماضي.

الاستقرار المالي الأوروبي وليس المقدار الفعلي من الأموال التي يمكن للصندوق جمعها في أسواق رأس المال ساعدة الحكومات التي تعاني من مشاكل مالية.

وقال رين إن الاتحاد الأوروبي في حاجة إلى «مراجعة كل الخيارات لحجم ونطاق سايجانا المالي»، بما فيها تلك المساندة لإنشاء صندوق إنقاذ جديد يحل محل صندوق الاستقرار المالي الأوروبي اعتبارا من منتصف عام 2013.

كان تم استبعاد إجراء زيادة لصندوق الاستقرار في اجتماع قادة الاتحاد الأوروبي في كانون أول/ ديسمبر الماضي، ومن المتوقع أن تطفو القضية على السطح مجددا في اجتماع دوري لوزراء اقتصاد منطقة اليورو والمقرر عقده في بروكسل يوم الاثنين المقبل.

من جهة دعا جوزيه مانويل باروسو رئيس المفوضية الأوروبية أمس إلى ضرورة توصل دول الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق بشأن زيادة حجم صندوق الاستقرار المالي لمنطقة اليورو مع قبل موعد القمة الأوروبية الشهر المقبل.

من جهة ثانية قال تقرير داخلي للمفوضية الأوروبية إن ضريبة على البنوك لجمع 50 مليار يورو يمكنها تمويل آلية الاستقرار الأوروبية الجديدة لحماية الدول التي تواجه مشاكل مالية.

وأوصى مسؤولون في تقرير المفوضية بسبل مختلفة لتمويل آلية استقرار جديدة تحل محل صندوق

الاستقرار المالي الأوروبي في 2013. وفي إشارة إلى الحاجة لرأس مال مدفوع كبير اقترح مسؤولون للجوء للقسط المالي لتمويل الآلية إن إلى القطاع مستفيد من وجود الصندوق. وقال المسؤولون في التقرير «من مصلحة القطاع المالي أن يسهم في وجود شبكة امان مملطة تحمي قدرة السلطات العامة على إنقاذ». وأضافوا «فرض ضريبة غير متكررة بنسبة 0.2 بالمئة على أصول بنوك منطقة اليورو سيوفر نحو 50 مليار يورو».

وعرضت الوثيقة على نواب وزراء المالية الأوروبيين في اجتماع تحضيري يوم الاثنين قبل اجتماع وزراء مالية مجموعة اليورو الاثنين المقبل.

## فيضانات استراليا تسلط الضوء على ارتفاع أسعار الغذاء

كانون الأول/ديسمبر وحذرت من أن أسعار الحبوب الرئيسية قد ترتفع أكثر من ذلك وهو أمر متركز عليه تقرير حكومي أمريكي صدر أمس الأربعاء.

واحتل تضخم أسعار الغذاء صدارة جدول أعمال صناع القرار حيث مازالت نكزيات أزمة ارتفاع الأسعار في اندلاع أعمال شغب في عدة بلدان وارتفاع التضخم والعجز التجاري للعديد من الدول.

وتكافح بلدان مثل الصين والهند والبرازيل وتضخم أسعار الغذاء الذي بلغ أرقاما في خانة العشرات.

وفي استراليا أحد أكبر أربع دول مصدرة للحم في العالم تسببت الفيضانات في إغلاق ميناء جزيرة فيشرمان الرئيسي لتصدير الحبوب في كوينزلاند.

ورغم أن ولاية كوينزلاند مصدر صغير للمح مقارنة بولايات أخرى إلا أن الإغلاق يسلط الضوء على انتكاسات للمحصول الوطني حيث تسببت الأمطار الغزيرة بالفعل في تقليص محصول الحبوب الغنية بالبروتين التي تفضلها الأسواق الرئيسية.

واكد التقرير الأمريكي الذي صدر أمس أن مخزون البلاد من الحبوب عند أدنى مستوياته منذ سنوات وهو ما يحبط الأمال في أي إغاثة من ارتفاع أسعار الغذاء العالمية. كما أظهر هذا التقرير الشهري الذي تصدره وزارة الزراعة الأمريكية أن سوء الأحوال الجوية يضر المحاصيل في الأرجنتين المصدر الرئيسي للذرة وفول الصويا وكذلك في استراليا. وذكر التقرير أن مخزوني الذرة الأمريكية تراجعت إلى أدنى مستوى لها في 15 عاما.

من ناحية أخرى أعلنت كوريا الجنوبية يوم

الثلاثاء خطوات لزيادة إمدادات المواد الغذائية بهدف السيطرة على الأسعار مع زيادة الطلب قبيل السنة القمرية الجديدة التي تبدأ مطلع الشهر المقبل.

وعقدت الحكومة أمس اجتماعا طارشا لمكافحة تفشي الحمى القلاعية الذي أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار لحم الخنزير ولحم الأبقار بعد نذبح عشرة بالمشة من المشامية والخنزير في البلاد لمكافحة المرض. ورفع البنك المركزي التايواني أسعار الفائدة أمس رغم نقطة مشؤنة إلى 2.25 بالمئة كما توقع محللون ماليون.

وفي الهند -حيث يبلغ تضخم أسعار الغذاء 18 بالمئة- ذكرت صحيفة (فايننتشال اكسبرس) أن مشروع قانون يهدف إلى توفير حبوب جاهزة وبأسعار زهيدة للقراء سيؤجل لمدة عام.

### سيديني - من بروس هكستول:

أغلقت أسوأ فيضانات تجتاح استراليا منذ عقود ميناء رئيسيا لتصدير الحبوب وهو ما ضاعف القيود التي تواجهها الصادرات الاستراتيجية وزاد الخوف بشأن شح إمدادات الحبوب العالمية وارتفاع تضخم أسعار الغذاء.

وفي مكان آخر في منطقة آسيا والمحيط الهادي عقدت الحكومة الكورية الجنوبية أمس الأربعاء اجتماعا طارشا لمكافحة انتشار الحمى القلاعية التي تسببت في ارتفاع أسعار اللحوم بينما رفعت تايلاند أسعار الفائدة مشيرة إلى ضغوط تضخمية من أسعار السلع الأولية.

وأظهر تقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) الأسبوع الماضي أن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت إلى مستوى قياسي في

منذ عقود ميناء رئيسيا لتصدير الحبوب وهو ما ضاعف القيود التي تواجهها الصادرات الاستراتيجية وزاد الخوف بشأن شح إمدادات الحبوب العالمية وارتفاع تضخم أسعار الغذاء.

وفي مكان آخر في منطقة آسيا والمحيط الهادي عقدت الحكومة الكورية الجنوبية أمس الأربعاء اجتماعا طارشا لمكافحة انتشار الحمى القلاعية التي تسببت في ارتفاع أسعار اللحوم بينما رفعت تايلاند أسعار الفائدة مشيرة إلى ضغوط تضخمية من أسعار السلع الأولية.

وأظهر تقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) الأسبوع الماضي أن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت إلى مستوى قياسي في

## التضخم القياسي لأسعار الغذاء لا يثير فزع الاقتصاديين

شغب في دول من مصر إلى هايتي. وقال جوناثان اندرسون الذي يغضب الاسواق الناشئة لبنك يو.بي. اس إن مؤشرات أسعار الغذاء العالمية ينبغي أن ترتفع بنسبة 50 بالمئة أخرى ليكون لها نفس التأثير على التضخم كما حدث قبل ثلاثة أعوام. وأضاف اندرسون أن سوء الأحوال الجوية عرقل إمدادات الغذاء ولكن لم تتكرر القفزة في أسعار الطاقة والاسمدة وما صاحبها من عمليات تخزين وهو ما كان سمة أزمة 2008 ولا يبدو أي تغيير في آليات العرض والطلب الأساسية.

وقال في تقرير «في هذه الأجواء ومادام يفترض أن تنامي تضخم أسعار الغذاء العالمية ظاهرة مؤقتة وما لم تتجدد كارثة أسعار الغذاء بالكامل نتعتقد أن السياسات التي تنتهجها البنوك المركزية في الأسواق الناشئة في مواجهة الأمر ستظل تستمر بتساهل نسبي».

وتغذى أسعار الغذاء الأعلى نسبة تضخم أعلى في الدول الغنية أيضا ولكن التأثير محدود لصغر نصيب المواد الغذائية من الإنفاق

في مجال معالجة التضخم. وترك بنك اندونيسي المركزي نسبة الفائدة عند مستوى قياسي منخفض يبلغ 6.5 بالمئة الأسبوع الماضي رغم تسجيل نسبة تضخم سبعة بالمئة في نهاية 2010 وهي أعلى من الحد الأقصى الذي وضعه البنك عند ستة بالمئة.

وقال اقتصاديون في بنك دويتشه إنه ما من منطلق وراء رفع السلطات النقدية أسعار الفائدة إذا كان النمو قويا وأسعار الفائدة المعدلة بعد حساب التضخم سلبية.

وأضافوا «نظرا لأن ضغط التضخم في آسيا يتبع في معظمه من السلع الأولية - غالبا الغذاء - نتعتقد أن رفع نسبة الفائدة لن يكون بالضرورة رد الفعل الأول لوضعي السياسات».

ويبرز رفع أسعار الفائدة عزم البنوك المركزية الجبولة دون أن تصبح أسعار الغذاء الأعلى أحد العوامل الراسخة في نسبة التضخم الأساسية.

والمشكلة التي تواجه صناع القرار في الأسواق الناشئة هي أن

الاستهلاك. ومع معاناة الاقتصادات المتقدمة من معدلات نمو أقل من المعتاد فلا مجال يذكر لأن يقود ارتفاع الغذاء لزيادة نسبة التضخم.

ومن المستبعد أن يكون لأسعار الغذاء تأثير خطير على النمو والسياسات في الأسواق الناشئة العام الجاري ويقول اندرسون إن التبعات السياسية لتضخم أسعار الغذاء ومخاوف تشديد مفرط يمكن أن تثقل المستثمرين.

وتابع «أوضحت الاسواق الصينية والهندية بالفعل تأثير التضخم على عنويات الاستثمار والاضطراب الأخير في اندونيسي والبرازيل في مواجهة مؤشر أسعار المستهلكين مثال آخر جيد على ما يحمله المستقبل إذا استمر ارتفاع أسعار المواد الغذائية».

ونزلت البورصة الإندونيسية -التي سجلت أفضل أداء بين البورصات الرئيسية في آسيا في العام الماضي- نحو تسعة بالمئة من المستوى القياسي المرتفع الذي سجلته الأسبوع الماضي جراء مخاوف بضعف أداء البنوك المركزية

لندن - رويترز: -أبلغ الرئيس الجديد لبنك باركليز المصرف البريطاني أن على البنوك أن تتوقف عن الاعتذار عن الأخطاء التي ساهمت في الأزمة المالية متقبنا لهجة متحذرة خلال مسالة جرت أمس الاول بشأن المكافآت الضخمة التي تنوي البنوك دفعها لكبار مديريها.

وفي غرفة مكتظة تطلب الدخول إليها الوقوف في صف أجسم يوب دايموند - وهو أمريكي ومن أعلى مسؤولي الشركات رأيا في أوروبا - عن قول ما إذا كان سيتنازل عن مكافآته لعام ثالث ولم يذكر حجم القروض التي سيقدّمها باركليز إلى الشركات.

وقال دايموند للجنة الخزانة خلال جلسة استمرت ساعتين و«مرت فترة من الندم والاعتذار من جانب البنوك وأعتقد أنه ينبغي تخطي تلك الفترة. نحتاج إلى أن تكون بنوكنا مستعدة لركوب المخاطر... كي نستطيع توفير

وكما كان متوقعا كانت الأجور هي القضية الساخنة. وقال جيسي نورمان عضو البرلمان من حزب المحافظين وعضو اللجنة إن بريطانيا تتجه صوب «حادث سيارة» في هذا

واشنطن - د ب أ: قال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غابنر أمس الأربعاء إنه يتعين على الصين اتخاذ خطوات إضافية لإصلاح اقتصادها من خلال تخفيف الاعتماد على الصادرات وخفض الحواجز التجارية.

وقال غابنر إنه يجب على الصين أن تجعل قيمة عملتها تواب بشكل أكبر الأسواق الدولية مع تحولها أكثر إلى قوة اقتصادية عالمية.

وحدد غابنر مواقف الولايات المتحدة تجاه السياسات الاقتصادية الصينية خلال كلمة أمام مدرسة جونز هوبكنز للدراسات الدولية التقدمية وقبيل زيارة يعتمدها الرئيس الصيني هو جينتاو القيام بها الأسبوع القادم.

وأضاف أن الصين تواجه حمزة معقدة جدا من التحديات وهي تتحول إلى اقتصاد يعتمد على آلية السوق

بكين - رويترز: قال دبلوماسي صيني كبير أمس الأربعاء قبيل زيارة الرئيس هو جين تاو لواشنطن الأسبوع المقبل أن الصين سترحب بتطمينات بشأن سلامة أصولها المالية في الولايات المتحدة وقلل من شأن الخلافات بين البلدين.

وقال نائب وزير الخارجية الصيني تسوي تيان كاي إن مسألة كوريا الشمالية ومسائل أخرى تتطلب تعاونا بين القوتين العالمتين ستطرخ خلال زيارة هو في الفترة من 18 إلى 21 كانون الثاني/يناير التي سيعقد قمة مع الرئيس باراك أوباما خلالها.

وقد يضغط أوباما على هو بشأن القيود المفروضة على العملة الصينية اليونان لكن تسوي قال إن بكين لديها مخاوف خاصة بشأن حيازاتها الكبيرة من سندات الخزانة الأمريكية.

بروكسل - د ب أ: قال مسؤولون في المفوضية الأوروبية يوم الثلاثاء إن احتياطات الغاز الموجودة في حقل شاه دينيز الثاني في أذربيجان كافية تماما لتشغيل خطوط الأنابيب الثلاثة التي قررت الدول الأوروبية إقامتها لتقليل اعتمادها على واردات الغاز الروسي.

وعند تشغيل الحقل فإن طاقته الإنتاجية ستصل إلى حوالي 15 مليار متر مكعب سنويا. ومن المنتظر أن تصل احتياطات الغاز في حقل شاه دينيز الثاني لتشغيل الخطوط الثلاثة من أذربيجان بطريقة بيع هذا الغاز خلال الشهور المقبلة حيث قدمت ثلاث مجموعات شركات أوروبية عروض لشراء الغاز.

ولكن مسؤولوا في الاتحاد الأوروبي

## رئيس بنك باركليز البريطاني: على المصارف التوقف عن الاعتذار عن الأخطاء التي ساهمت باندلاع الأزمة المالية

لندن - رويترز: -أبلغ الرئيس الجديد لبنك باركليز المصرف البريطاني أن على البنوك أن تتوقف عن الاعتذار عن الأخطاء التي ساهمت في الأزمة المالية متقبنا لهجة متحذرة خلال مسالة جرت أمس الاول بشأن المكافآت الضخمة التي تنوي البنوك دفعها لكبار مديريها.

وفي غرفة مكتظة تطلب الدخول إليها الوقوف في صف أجسم يوب دايموند - وهو أمريكي ومن أعلى مسؤولي الشركات رأيا في أوروبا - عن قول ما إذا كان سيتنازل عن مكافآته لعام ثالث ولم يذكر حجم القروض التي سيقدّمها باركليز إلى الشركات.

وقال دايموند للجنة الخزانة خلال جلسة استمرت ساعتين و«مرت فترة من الندم والاعتذار من جانب البنوك وأعتقد أنه ينبغي تخطي تلك الفترة. نحتاج إلى أن تكون بنوكنا مستعدة لركوب المخاطر... كي نستطيع توفير

## أمريكا تدعو الصين لإجراء المزيد من الإصلاحات الاقتصادية

واشنطن - د ب أ: قال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غابنر أمس الأربعاء إنه يتعين على الصين اتخاذ خطوات إضافية لإصلاح اقتصادها من خلال تخفيف الاعتماد على الصادرات وخفض الحواجز التجارية.

وقال غابنر إنه يجب على الصين أن تجعل قيمة عملتها تواب بشكل أكبر الأسواق الدولية مع تحولها أكثر إلى قوة اقتصادية عالمية.

وحدد غابنر مواقف الولايات المتحدة تجاه السياسات الاقتصادية الصينية خلال كلمة أمام مدرسة جونز هوبكنز للدراسات الدولية التقدمية وقبيل زيارة يعتمدها الرئيس الصيني هو جينتاو القيام بها الأسبوع القادم.

وأضاف أن الصين تواجه حمزة معقدة جدا من التحديات وهي تتحول إلى اقتصاد يعتمد على آلية السوق

## وبكين تريد بيانا «إيجابيا» من واشنطن بشأن أصولها الدولارية

بكين - رويترز: قال دبلوماسي صيني كبير أمس الأربعاء قبيل زيارة الرئيس هو جين تاو لواشنطن الأسبوع المقبل أن الصين سترحب بتطمينات بشأن سلامة أصولها المالية في الولايات المتحدة وقلل من شأن الخلافات بين البلدين.

وقال نائب وزير الخارجية الصيني تسوي تيان كاي إن مسألة كوريا الشمالية ومسائل أخرى تتطلب تعاونا بين القوتين العالمتين ستطرخ خلال زيارة هو في الفترة من 18 إلى 21 كانون الثاني/يناير التي سيعقد قمة مع الرئيس باراك أوباما خلالها.

وقد يضغط أوباما على هو بشأن القيود المفروضة على العملة الصينية اليونان لكن تسوي قال إن بكين لديها مخاوف خاصة بشأن حيازاتها الكبيرة من سندات الخزانة الأمريكية.

## مسؤولون أوروبيون يؤكدون كفاية احتياطات الغاز في أذربيجان لتشغيل خطوط الأنابيب المقررة الثلاثة

لندن - رويترز: -أبلغ الرئيس الجديد لبنك باركليز المصرف البريطاني أن على البنوك أن تتوقف عن الاعتذار عن الأخطاء التي ساهمت في الأزمة المالية متقبنا لهجة متحذرة خلال مسالة جرت أمس الاول بشأن المكافآت الضخمة التي تنوي البنوك دفعها لكبار مديريها.

وفي غرفة مكتظة تطلب الدخول إليها الوقوف في صف أجسم يوب دايموند - وهو أمريكي ومن أعلى مسؤولي الشركات رأيا في أوروبا - عن قول ما إذا كان سيتنازل عن مكافآته لعام ثالث ولم يذكر حجم القروض التي سيقدّمها باركليز إلى الشركات.

وقال دايموند للجنة الخزانة خلال جلسة استمرت ساعتين و«مرت فترة من الندم والاعتذار من جانب البنوك وأعتقد أنه ينبغي تخطي تلك الفترة. نحتاج إلى أن تكون بنوكنا مستعدة لركوب المخاطر... كي نستطيع توفير

## اليورو يرتفع والأنظار على مزاد للسندات البرتغالية

كثيرون أن اليورو سيظل في اتجاه نزولي مادام تحت هذا المستوى. واستقر اليورو مقابل الين عند 108 ينات بعدما سجل أدنى مستوى في أربعة أشهر يوم الإثنين عند 106.81 ين.

ومع ارتفاع اليورو تراجع مؤشر الدولار الذي يرصد أداء العملة الأمريكية أمام سلة عملات رئيسية 0.3 بالمئة إلى 80.633. وتراجع الدولار أمام الين إلى 83.05 ين.

وسجل الدولار الاسترالي أدنى مستوى في شهر عند نحو 0.98603 دولار أمريكي لكنه ارتد في وقت لاحق إلى 0.9860 دولار بفضل تغليب عقود خيارات وبيانات إيجابية لقطاع الإسكان في استراليا.

من جهة من أستراليا الاسترليني عن أعلى مستوى في شهر أمام الدولار أمس بعدما أظهرت بيانات ارتفاع العجز التجاري البريطاني بأكثر من المتوقع في نوفمبر تشرين الثاني.

وانخفض الاسترليني إلى 1.5656 دولار من 1.5681 دولار - واستحوته منذ 15 ديسمبر كانون الأول - بعدما أظهرت الأرقام اتساع العجز التجاري البريطاني إلى 7.736 مليار جنيه استرليني بتوقيت غرينتش مقارنة مع أدنى مستوى له في الجلسة البالغ 8.59 مليار في تشرين الأول/أكتوبر متجاوزا التوقعات بأن يبلغ 8.33 مليار. وهذا هو أكبر عجز تجاري لبريطانيا منذ بدء تسجيل الأرقام في كانون الثاني/يناير 1980.

## بطولة كأس آسيا: المنتخب السوري يحلم بنتيجة إيجابية أمام محاربي الساموراي



ياسر القحطاني نجم المنتخب السعودي (الثاني الى اليسار) في فقرة مثيرة للفوز بالكرة خلال المباراة مع المنتخب السوري

طالما ساورها القلق والشك تجاه بيسيرو. والاعتقاد، أسند الاتحاد السعودي للعبة مهمة تدريب الفريق إلى المدير الفني الوطني ناصر الجوهر الذي لعب دور المنقذ أكثر من مرة مع الفريق. ويسعى الجوهر إلى قيادة الأسيوية لفتح صفحة جديدة في البطولة الأسيوية الحالية رغم صعوبة موقفه في ظل المستوى الجيد الذي ظهر عليه المنتخب الأردني في المباراة الأولى أمام المنتخب الياباني والتي انتهت بالتعادل 1/1.

الكويتي. وكانت ميراث بيسيرو في الاعتماد على لاعبي الصف الثاني في خليجي التصفيات الأسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 جنوب أفريقيا والتي كانت أول بطولة عالم عالم يعيب عنها الأضر منذ عام 1994. كما لجأ بيسيرو إلى الاعتماد على نجوم الصف الثاني خلال مشاركة الفريق في كأس الخليج الماضية (خليجي 20) والتي اختتمت قبل أسابيع الصعبة لتصبح الإقالة هي الوسيلة الوحيدة لتهدئة جماهير الفريق التي

على مدار مسيرته مع الأضر في تحقيق أي إنجاز حيث خرج صفر البيدين من التصفيات الأسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 جنوب أفريقيا والتي كانت أول بطولة عالم عالم يعيب عنها الأضر منذ عام 1994. كما لجأ بيسيرو إلى الاعتماد على نجوم الصف الثاني خلال مشاركة الفريق في كأس الخليج الماضية (خليجي 20) والتي اختتمت قبل أسابيع الصعبة لتصبح الإقالة هي الوسيلة الوحيدة لتهدئة جماهير الفريق التي

الأسويية، جاءت نتيجة مباراتي الجولة الأولى في هذه المجموعة لتؤكد أن المفاجآت واردة وأن خربة كرة القدم الأسيوية ربما تشهد تغييرا كبيرا عبر البطولة الحالية. وفوجئ الجميع بسقوط المنتخب السعودي، الفائز بلقب البطولة ثلاث مرات سابقة، في فخ الهزيمة أمام المنتخب السوري الذي لم يسبق له تحقيق أي إنجاز في البطولة. وأسفرت هذه الهزيمة عن إقالة المدير البرتغالي جوزيه بيسيرو الذي فشل

البطولة، نجح المدرب الروماني في ترك بصمة واضحة على الفريق وقاده للفوز الثمين على السعودية. ويأمل فاليريوي في قيادة الفريق للفوز الثاني لتحقيق إنجاز غير متوقع للفريق بالوصول لاسيما بعد وربما استكمال المسيرة نحو الدور قبل النهائي للبطولة.

ويضع فاليريوي آمالا عريضة في ذلك على خط هجومه القوي بقيادة عبد الرزاق حسين الذي سجل هدفي الفريق في مرمى السعودية. وفي المقابل، يسعى المنتخب الياباني (محاربو الساموراي) بقيادة مديره الفني الإيطالي البرتو زاكروني إلى تجاوز كيوة التعادل في المباراة الأولى وتحقيق الفوز في مباراة الأهم لاستعادة فرصته في المنافسة بقوة على التأهل لدور الثمانية.

وتشهد المباراة مواجهة من نوع خاص بين مدرستين أوروبيتين في عالم التدريب حيث ستكون مواجهة أسيوية بعقول أوروبية بين الروماني فاليريوي

الثمانية، ولذلك يخوض الفريق مباراته اليوم أمام اليابانيين في الجولة الثانية من مباريات البطولة بهدف تحقيق نتيجة إيجابية سواء من خلال التعادل أو الفوز خاصة وأن منافسه يمتلك خبرة كبيرة باللحولات الأسيوية وسبق له الفوز بلقب البطولة ثلاث مرات سابقة، ولا يختلف اثنان على أن الاختبار الياباني اليوم سيكون أكثر صعوبة من نظيره السعودي لاسيما بعد أن عرف المنتخب الياباني قدرات منافسه السوري وسيضلع له حسابات خاصة في مباريات الخذف.

ويضعف من صعوبة المباراة أنها قد تصبح الفرصة الأخيرة للمنتخب الياباني لأن فشل الفريق في تحقيق الفوز خلال هذه المباراة قد يهدد فرصته في التأهل لدور الثمانية.

ورغم قصر الفترة التي قضاها المدير الفني الروماني تيتا فاليريوي مع المنتخب السوري بيدرك أن التعادل في كلا قبل نحو ثلاثة أسابيع فقط من بداية

الدوحة - د ب أ: بعد نجاح المنتخب السوري لكرة القدم في تحقيق فوز ثمين على نظيره السعودي في بداية مسيرته ببطولة كأس آسيا 2011 القادمة حاليا في قطر، أصبح هدف الفريق هو تحقيق نتيجة إيجابية في مباراته التاليتين للتأهل إلى دور الثمانية في البطولة. وعلى عكس معظم التوقعات التي سبقت البطولة، استهل المنتخب السوري مسيرته في كأس آسيا القادمة حاليا في قطر بالفوز على المنتخب السعودي ليتصدر الفريق قمة المجموعة برصيد ثلاث نقاط بينما يتسهم المنتخب الياباني المركز الثاني مع نظيره الأردني برصيد نقطة واحدة لكل منهما بعد تعادلهما 1/1 في الجولة الأولى أيضا.

وبدرك المنتخب السوري أنه أصبح بحاجة فقط إلى الفوز في مباراة واحدة من مبارياته الباقيتين أمام اليابان والأردن لحسم تأهله إلى الدور الثاني (دور الثمانية) في البطولة. ولكنه بيدرك أن التعادل في كلا المباريتين قد يكفيه للتأهل إلى دور

الدوحة - د ب أ: أكد العراقي عدنان حمد، مدرب المنتخب الأردني لكرة القدم، أنه يحترم المنتخب السعودي كثيرا ولا يستبعده من المنافسة على لقب بطولة الأمم الأسيوية الحالية، حتى وإن كانت بدايته بالبطولة شهدت هزيمة غير متوقعة أمام سورية.

وقال حمد: «ستكون المباراة القادمة حاسمة بالنسبة للفرق، والمنتخب السعودي منتخب كبير يحترمه كثيرا ولا يمكن استبعاده من المنافسة (على اللقب).. ولكن حدوث تغيير في الجهاز الفني للسعودية يعني أيضا تغيير الأداء ونحن نعلم أننا سنلعب أمام منتخب قوي نقره كثيرا. إننا مستعدون فنيا ونفسيا لهذه المباراة ومنتخبنا إن شاء الله قادر على الاستمرار في البطولة».

وأضاف مدرب الأردن: «كل المباريات لنعنها تحت ضغط لأننا نطمح إلى الاستمرار في البطولة، ولكننا نتمنى أن يكون هذا الضغط عاملا إيجابيا على اللاعبين، والحضور

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

## مصر تكتسح بوروندي بثلاثية نظيفة في دورة حوض النيل

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق وضع التيجري باتريك أوغوسومو للاختبار خلال اليومين المقبلين وبناء عليه يتم التعاقد معه من عدمه. وأكد السيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن اللاعب سيخضع للاختبار خلال اليومين المقبلين للحكم على مستواه، وقد يشارك في المباراة الودية التي يفتهاها الفريق أمام الشمس يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن اللاعب الذهبي للبطولة، أعرب بشوق في غريب، المدرب العام للمنتخب المصري عن سعاداته وسعادة جميع أفراد

الذي سدهما قوة لتصطدم بأقدام أحد المدافعين والثانية ذهبت إلى خارج الرمي. وشهدت الدقيقة 80 الهدف الثالث للمنتخب المصري عن طريق السيد حمدي عندما تلقى عرضية فحشي وانقض عليها برأسه في الرمي. وبعدها، بدقائق، راوغ شيكابالا مدافعي بوروندي ومرر عرضية لآيو تريكة الذي سددها بتسرّع خارج الرمي. وقبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أهدر حسني عيد ربه فرصة هدف رابع للفراعنة عندما حاول مراوغة أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة قوية ولكن حارس مرمى بوروندي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب المصري.

## ارسنال يبحث عن تعزيز دفاعاته بصفقة جديدة بعد تجدد إصابة فيرمالين

مستوى العالم». وتابع «سيجري فحوصات أخرى وستعرف المزيد عن حالته، لا يمكنني أن اعطي أي موعد لعودته، ولكن اعتقد أنه مع الوضع الذي وضنا فيه توماس، فإننا نحتاج إلى البحث والتقصي».

ومع إصابة سيباستيان سكويلاسي في أوتار الساق، فإن ارسنال يعاني من نقص شديد في خطوطه الخلفية.

وفي البداية كانت الآمال معلقة على غياب اللاعب اسبوعين فقط، قبل الإعلان في وقت لاحق عن عودته معه ونأمل أن ينضم إلىنا ويشارك في المباريات».

وقال ارسنل فينغسر المدير الفني للفريق ارسنال لمحطة تلفزيون النادي «فيرمالين تعرض لكبوة جديدة السبب الماضي وهو ما يقلقنا، نستشير أكبر المتخصصين على

لندن - د ب أ: يبحث نادي ارسنال الإنجليزي لكرة القدم تعزيز خط دفاعه بصفقة جديدة لتغطية مدافعه البلجيكي توماس فيرمالين الذي تعرض لكبوة جديدة في طريق تعافيه من إصابة في وتر أخيل.

ولم يشارك فيرمالين (25 عاما) مع ارسنال منذ 28 آب/أغسطس الماضي بعد تعرضه للإصابة أثناء مشاركته في مباراة مع منتخب بلاده.

## بيكهام يبدأ تدريباته مع توتنهام ليضع الجدل بشأن مستقبله

لندن - د ب أ: بدأ لاعب كرة القدم الإنجليزي الشهير ديفيد بيكهام تدريباته مع فريق توتنهام الإنجليزي ليضع من الجدل الدائر بشأن إمكانية انتقاله إلى صفوف الفريق.

ويبدأ في الأيام القليلة المقبلة أن محاولات ضم بيكهام (35 عاما) على سبيل الإعارة من فريقه لوس أنجليس الأمريكي باعث بالفشل بسبب الخلاف حول بعض التفاصيل، ولكن بيكهام حرص على التدريب مع الفريق حيث سيستمر في تدريبات توتنهام حتى العاشر من شباط/فبراير المقبل.

لندن - د ب أ: بدأ لاعب كرة القدم الإنجليزي الشهير ديفيد بيكهام تدريباته مع فريق توتنهام الإنجليزي ليضع من الجدل الدائر بشأن إمكانية انتقاله إلى صفوف الفريق.

ويبدأ في الأيام القليلة المقبلة أن محاولات ضم بيكهام (35 عاما) على سبيل الإعارة من فريقه لوس أنجليس الأمريكي باعث بالفشل بسبب الخلاف حول بعض التفاصيل، ولكن بيكهام حرص على التدريب مع الفريق حيث سيستمر في تدريبات توتنهام حتى العاشر من شباط/فبراير المقبل.

## سخط إعلامي اسباني بعد جائزة ميسي: بلاتر يعادي الأسبان

مريد - د ب أ: أجمعت الصحافة الأسبانية بشكل شبه كامل على منح جائزة الكرة الذهبية للارنجينيين ليونيل ميسي كأفضل لاعب في العالم لعام 2010 كان «طلما»، بعد تفوقه على كل من تشافي وأنديرس إنيستا. وحملت صحيفة «ماركا» الأسبانية على السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا، الذي وصفته بأنه «معاد لأسبان».

وأضافت «بلاتر يصفع الكرة الأسبانية للمرة الثانية في شهر: حرمها من تنظيم مونديال 2018 في كانون أول/ديسمبر والآن يترك تشافي

واينيستا و(فيستي) دل بوسكي دون جوارث». وأعربت العديد من الصحف الأسبانية عن عدم تفهمها لقرار خروج أسبانيا خالية الوفاض من الخلق حول جوائز العام الذي شهد احراز البلاد للقبها الأول في كأس العالم.

وقالت «اس»: «في الحقيقة كان الأمر مؤسفا، فيبدو أن المونديال لم تكن له هذه المرة أهمية كبيرة، لذا لم يحصل على الجائزة تشافي أو إنيستا، بل ميسي: اللاعب الكبير دون شك، لكنه في المونديال قدم القليل. إذا حكمت عليه بما فعل هناك، لن نشتريه».

واينيستا و(فيستي) دل بوسكي دون جوارث». وأعربت العديد من الصحف الأسبانية عن عدم تفهمها لقرار خروج أسبانيا خالية الوفاض من الخلق حول جوائز العام الذي شهد احراز البلاد للقبها الأول في كأس العالم.

وقالت «اس»: «في الحقيقة كان الأمر مؤسفا، فيبدو أن المونديال لم تكن له هذه المرة أهمية كبيرة، لذا لم يحصل على الجائزة تشافي أو إنيستا، بل ميسي: اللاعب الكبير دون شك، لكنه في المونديال قدم القليل. إذا حكمت عليه بما فعل هناك، لن نشتريه».

## توتي يلح لامكانية ترك روما الايطالي للمرة الاولى

روما - رويترز: ألح فرانيسيسكو توتي الذي استهل مشواره مع كرة القدم باللعب في روما المنتمي لدوري الدرجة الأولى الايطالي ولا يزال يلعب له إلى الآن إلى أنه قد يترك روما بعد خلاف مع المدرب كلاوديو رانيريوي وذلك في أول إشارة من نوعها تصدر عن اللاعب.

وشعر توتي البالغ من العمر 34 عاما - والذي تصفح جماهير روما بأنه الأفضل في تاريخ النادي - بالاضيق بعد ان شارك كيديل في الدقائق الاربعة الاخيرة من مباراة خسرها روما امام صفيغهام سأميدوروي 2-1 يوم الأحد

روما - رويترز: ألح فرانيسيسكو توتي الذي استهل مشواره مع كرة القدم باللعب في روما المنتمي لدوري الدرجة الأولى الايطالي ولا يزال يلعب له إلى الآن إلى أنه قد يترك روما بعد خلاف مع المدرب كلاوديو رانيريوي وذلك في أول إشارة من نوعها تصدر عن اللاعب.

وشعر توتي البالغ من العمر 34 عاما - والذي تصفح جماهير روما بأنه الأفضل في تاريخ النادي - بالاضيق بعد ان شارك كيديل في الدقائق الاربعة الاخيرة من مباراة خسرها روما امام صفيغهام سأميدوروي 2-1 يوم الأحد

روما - رويترز: ألح فرانيسيسكو توتي الذي استهل مشواره مع كرة القدم باللعب في روما المنتمي لدوري الدرجة الأولى الايطالي ولا يزال يلعب له إلى الآن إلى أنه قد يترك روما بعد خلاف مع المدرب كلاوديو رانيريوي وذلك في أول إشارة من نوعها تصدر عن اللاعب.

وشعر توتي البالغ من العمر 34 عاما - والذي تصفح جماهير روما بأنه الأفضل في تاريخ النادي - بالاضيق بعد ان شارك كيديل في الدقائق الاربعة الاخيرة من مباراة خسرها روما امام صفيغهام سأميدوروي 2-1 يوم الأحد

## اسبانيا تصدر تصنيف للفيفا ومصر تتراجع الى العاشر

زيورخ - د ب أ: حافظ المنتخب الأسباني، بطل العالم وأوروبا، على صدارته لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأربعاء، في أول تصنيف يصدره الفيغا خلال عام 2011. يكره الوحيد الذي شهدته قائمة العشرة الأوائل بالتصنيف هو تراجع المنتخب المصري بطل أفريقيا مكانا واحدا ليحتل المركز العاشر (1036 نقطة) مع تقدم كرواتيا (العاشر في التصنيف السابق) إلى المركز التاسع برصيد 1075 نقطة.

احتلت اسبانيا صدارة التصنيف الصادر اليوم برصيد 1887 نقطة تلتها هولندا، وصيفة بطولة كأس العالم 2010 جنوب أفريقيا، في المركز الثاني برصيد 1723 نقطة ثم ألمانيا في المركز الثالث برصيد 1485 نقطة.

كما احتفظت البرازيل (1446 نقطة) والأرجنتين (1338 نقطة) وإنكلترا (1195 نقطة) وأوروغواي (1152 نقطة) والبرتغال (1090 نقطة) بمراكزها من الرابع وحتى الثامن على الترتيب.



عقب «مزا»، طويل نظمه ميلان وشقيق اللاعب روبرتو أسيس، مهمة اعتبارا من شباط/فبراير المقبل فلاينغو للتعاق مع. ولو تمكن من التائق أمام جماهير بلاده، فقد يحقق الحلم المستحيل الذي يتمثل في خوض ثالث مونديال له في سن الرابعة والثلاثين ما كان يعد إنجازا كبيرا.



## تقسيم السودان .. بداية السقوط

بات تقسيم السودان مسألة وقت، فاصبح في حكم المؤكد تقسيمه الى دولتين مسيحية في الجنوب ومسلمة في الشمال، فالامر لن يتوقف على نتيجة الاستفتاء هذا الشهر، بل هي خطوات مدروسة ومبرجة بشكل جيد، بدأت باثارة النزعات في جنوب السودان وامداهه بالاسلحة من السودان وبعض الدول الغربية وتوجت بقرار المحكمة الجنائية الدولية القاضي باعتقال الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة ارتكابه جرائم حرب في جنوب السودان، حتى لا يبقى هم له الا التخلص من الملاحقة القضائية الدولية بآي ثمن وهذا ما حصل فقد وافقت حكومة السودان عمليا على التقسيم وما الاستفتاء الا شكليات.

في الواقع ان الصفقات التي عرضت على السودان كثيرة من اجل الموافقة على ايجاد حل انساني مناسب لمسألة الجنوب كان من أهمها عرض الولايات المتحدة شطب السودان من قائمة الدول الداعمة لاراها، ولكن بعد قرار المحكمة الجنائية بحق الرئيس البشير بات المطلوب اكبر من ايجاد حل انساني لمسألة الجنوب وهو الانفصال التام.

ان تقسيم السودان لا يعني مجرد اقتسام الارض والثروات بل يعني زرع كيان معاد ذي اتجاه معاكس لما هو عليه السودان الآن، كيان تتعارض مصالحه واهدافه مع المحيط وقد بدأ جليا حتى قبل الانقسام ان هذا الكيان سيدور بشكل كامل في الفلك الاسرائيلي والامريكي وهذا يعني وجود اسرائيل جديدة في شرق افريقيا، ويعني ايضا وجود قواعد ورادارات ومحطات تجسس اسرائيلية في تلك المنطقة تقتضيه مصلحة الجنوب الطامع الى التعاون الاقتصادي والعسكري مع اسرائيل.

الخطر من هذا كله ان تقسيم السودان لن يكون الاخير في المنطقة العربية فليس بالبعيد اليوم الذي يطالب فيه اكرام العراق بدوله مستقلة وستحظى الصحراء الغربية تحت الضغط الدولي بدولة مستقلة وربما يطالب الحوثيون في اليمن بدولة مستقلة ايضا.

اياد سليمان

## ردا على مقال «هؤلاء الوسخون»!

لم اتوقع من جريدة «القدس العربي» ان تنشر مقال السيد أمجد ناصر وعنوانه «هؤلاء... الوسخون»، في عدد الصحيفة الصادر في 11/6 في زاوية هواء طلق. حتى لو اخذنا الجانب الحسن من نية الكاتب، الا ان مثل هذه المقالات لايجوز نشرها، اذا انها تثير الضغائن وتبعث الاحقاد وتساعد على اشعال الفتن الطائفية.

وبهذه المناسبة انكر ما كان يدور بيننا شغفيا وتحريريا في السنوات الاخيرة، وخاصة بعد غزو العراق عام 2003 وبعدمنا حل به من الكراوت والخراب والدمار والقتل، ان تستمر الجريدة في ذكر اديان الافراد والجماعات وبيوت الله.

ان ابناء البلد يعرفون اهلها واصحابها والى اية فئة ينتمون، فلماذا تنشر صحيفتكم العناوين العريضة في ذكر الاديان والطوائف، وماذا يهم المواطن العربي من نجران الى تطوان ان يعرف الاتجاهات الطائفية للفتات المتصارعة؟

واخيرا اتمنى من جريدة «القدس العربي» الغراء المعروفة في اتجاهها القومي ان تربأ بنفسها عن المساعدة في خلق هذه اللبلة وزيادة الاحقاد بين العرب وزعزعة بلدانهم وتفريقها.

وائل المقدادي

## لماذا يتدخل الفاتيكان وساركوزي بشؤون مصر؟

ما يحزن ويؤلم كل عربي ومسلم ما يحصل الان من التباكي على اشفاقنا من اقطاب مصر، بحيث تجاوز الرئيس الفرنسي كل منطق وتهديب في التدخل بشأن دولة عربي عبر قضية جنائية بحثة لم تتضح صورتها حتى بعد، فكيف يسمح لنفسه باحتقار القضاء المصري والشعب المصري عبر تصنيف نفسه حاميا لاشفاقنا؟

وما يؤك سوك نية الغرب مسارعة بايا روما والذي يخل وتخاذل عن التنديد بما تفعله اسرائيل باشفاقنا الفلسطينيين وما يفعله الغرب في بلاد المسلمين والخروج بشكل جوائي والتنديد بشأن مصر، بيت، الا يثير ذلك القرف؟!

ثم ان الرئيس الفرنسي الذي يتباكي على اقطابنا، يجلس الان في واشنطن لتقسيم جنوب السودان تماما كما فعل اسلافه الجلاء في الحروب الصليبية وبعدها من تقسيم الفرنسيين والانكليز للبلاد العربية لاستعمارها.

هدى عبدالعاصي

## مصير المقاومة في بلاد العرب !!

يتضح لنا من خلال متابعة مسألة المحكمة الدولية أن فرنسا والولايات المتحدة واسرائيل متمسكون بالحكمة الدولية، أكثر من غيرهم من الأطراف، وكان السيد رفيق الحريري، صار بعد إغتياله رهينة لهم؛ من هم الذين سمحوا بان تسيير الأمور على هذا المنوال. لماذا لا يسألو؟ لماذا هذه المساومات التي لم تتوقف، رغم كل ما كشفت، من شبكات تجسس طالت كل المرافق والمواقع في لبنان، ورغم كل الوثائق التي ظهرت؟

أفليس الخن ان زعماء الطوائف والمناهج في لبنان سوف يتوصلون إلى تسوية في ما بينهم. وذلك لأن الصراع ضد الأعداء وعملائهم من شأنه ان يعرض الثروات للخطر ويعكر صفو حياة اليدخ الفاحش التي ينعم بها أولئك الزعماء. وطبعاً ان تحقق لهم ذلك فسيكون على حساب المساكين الذين يقاتلون من أجل غد أفضل او هذا ما ياملون به !

## خلف صدى المصطلحات!

العالم العربي انجذاب خاص نحو المصطلحات الفكرية والسياسية، فكم ملأت (العولمة) و(حوار الحضارات) و(الفرقسي الخلافة) و(نهاية التاريخ) و(الحدافة) أشداق المثقفين عندنا، لا شيء أشبه لهم من دك المتلقي، في أبسط مناسبة، بأخر موضة من المصطلحات الصارخة هنا وهناك...

صحيح أن المثقف والمصطلح ثنائي موضوعي، يستلزم أحدهما الآخر؛ فرسالة المثقف بمستوياتها في التكوين والتفاعل تستدعي الاصطلاح، والمصطلح بإيقاعاته رافد المثقف؛ خاصة في الكتابات الفكرية والنقدية.

لكننا نؤمن أن رسالة المثقف الأساسية قبل كل شيء هي التغيير، ومنه فاستعماله الاصطلاحية عما هو بصدده مرحلة انطلاق أو انغلاق، وانتخاباته في ذلك ينبغي أن يأتيها كمنزلة وليس كدار؛ يأتيها، تأسيساً من موقع التقاط اللحظات الفاصلة والتاريخية لرؤيته الإصلاحية الجادة، دون تعبد ونقل إلى الأرض بسببها.

لقد رأينا كيف يمتلئ وجدان الجماهير العربية المكلومة غيظاً من اهتمام مفكر ما باستيراد رؤية فكرية، أو تحت مصطلح بارد على حساب القضايا الجوهرية التي تتجسد نارا يكتوي بها الفرد العربي بالشرق والغرب.

رأينا الجماهير وهي تلعن (الكاتب الليبرالي فلان) و(الخبير فلان) و(الناقد الإعلامي علان) لأنه تخلى عن قصد التغيير إلى شكليات من التعبير، ونظر في المعرفة نظرة الاصطلاح (الفانطازي)، دون النظر الحضاري المفيد.

إذن المثقف الناجح من يفتتح على هموم أمته، ويتواصل بمهاراته الفكرية، ملوعاً بالبساطة الجماهيرية والتعقيد السياسي لخدمة الإصلاح والتغيير. إنه صديق الجماهير وصوتها وأذنها وعينها، يتفاعل بالفكر الحر لا يتمدّد شخصه في الناس؛ بل لتكييف التحريض الثقافي على طريقة موضوعية تحثّذ مرونة الفكر وواقعية المجتمع، وبحيث يغدو العمل التغييرية، بهذا الإتيان- عملاً فنياً، يستيق الأفراد على تزوعم إلى دعمه والمساهمة في إنجاحه.

ولنا أن ننظر مثلاً في الأداء الإعلامي لرجلين كبيرين: السيد فيصل القاسم في مقالاته أو في اتجاهه المعاكس، والسيد عبد الباري عطوان في مدخلاته المختلفة.. نرى عندهما الهم العربي الكبير، بروية نقدية غاية في الوضوح، نرى الكلمات المقاومة للظلم بعيداً عن الاصطلاحات المتجمدة التي بالقطع لا يمكن أن تنجح في الاتصال الفاعل بالجماهير. فنرجوكم- أيها المثقفون- لا تزيدوا الطين بلة.

عمر بن صالح كنيش- جيبل - الجزائر  
Omarda@maktob.com

## إلى مسلمي مصر وأقباطها

■ من دون شك، فاننا نمر بمرحلة من اصعب مراحل التاريخ المصري، وملامح هذه المرحلة سيتم تحديدها من خلال الطرق التي يتم بها التفاعل والتعامل مع المواقف المختلفة التي تتضمنها هذه الفترة، فممنّ قتل ودعنا عاماً أقل ما يقال عنه انه الأسوأ والأكثر فساداً في التاريخ السياسي المصري، لما حدث فيه من انتهاكات وتجاوزات وتعديات على الحريات والحقوق الدستورية والمدنية، فمع تودينا لشيخوخة العام الماضي، ومع الدقائق الأولى للعام الجديد الذي كنا نتوقع منه بعض الرافة والأمل، فوجئنا بالانفجار الذي هن أركان مصر بالكامل والذي وقع امام كنيسة القديسين بمدينة الاسكندرية، ليذهب معه اثنان وعشرون قتيلاً، ويصيب العشرات من مواطني مصر بإصابات مختلفة، ويصيب معها الشعب المصري بصدمة موجعة تدافعت معها موجات الغضب الشعبي المصري من دون ان تفرق ما بين مسلم او مسيحي، لترتلطم بصخور المنظومة الأمنية المصرية التي افتقرت إلى الحكمة في التعامل مع الغضب الشعبي، والتي تتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية الهجوم الإرهابي الأثم، نتيجة للتقصير الملحوظ من جهاز يشهد له بالكفاءة والوطنية وبالتعامل القوي والحازم مع أبناء مصر ممن ينادون بالإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. في حين ان هذه القدرة على احباط محاولات المصريين للتعبير عن آرائهم وتحجيم الناشطين السياسيين والحقوقيين والعيث بمقدرات المصريين والاعتداء على حقوقهم وكرامتهم، فقد فشلت الآلية الأمنية المصرية في الدفاع عن أمن وسلامة الشعب المصري وتوفير أقل معايير الأمان لتجنب كارثة تطيح بكل غال وعزيز في مصر، بل أكثر من ذلك الا وهو دفع البلاد بأكملها نحو حافة الفتنة الطائفية والعنف، ولولا الوعي الشعبي المصري الذي تدارك سريعاً خطورة المؤامرة التي استهدفت مصر ووحدها، فجاء النداء المصري، «يجيا الهلال مع الصليب»، ليبرهن لكل مغرض ان مصر ووحدها لن تسس او تكسر يوماً ما، وان وحدة المصريين أكبر من أي جريمة خارجية او داخلية، إلا ان ما حدث ليلة رأس السنة منح الفرصة لبعض من باعوا انفسهم قبل ان يبيعوا الوطن من بعض القلة المنخذة في الخارج للمناداة بتقسيم مصر، وهذه الفكرة هي الأكثر قبحاً

وشذوا، التي ينادي بها الغرب وأعداء مصر لكسر وحدتها، وبث روح التفرة بين مسلميها وأقباطها، وتقديمها صاغرة فوق طبق من فضة للأنياب الإسرائيلية والأمريكية.

والأكثر غرابة ان تأتي هذه النداءات المرصية على السنه من المفترض مصريتها، إلا ان هذه السنه ليست إلا نية شيطانية في تربة صخرية لا جذور لها في مصر، لا ولن تؤتي لها ثمرًا في ارضنا الحبيبة مصر.



قبل رجالات دينهم عندما يؤدون واجب الله ويستفكون الدماء، فقد أعندنا بأيدينا العصور الوسطى وظلامها الدامس، وأصبحنا نعيش الجهل والتخلف، ليزيد أصحاب الاديان منهم وجاههم وقوتهم، ووقودهم لهذا القتل والتعذيب.

فكيف يستمع شخص عاقل، لشيخ أو قسيس جاهل، ويحركه من مكان مكان، فقط لانها ارادة الله، فهل الله هو من يجب سسك الدماء؟ هل من تعاليم الاسلام القتل؟، هل من تعاليم الدين المسيحي القتل؟

كيف يعقل ان نستمتع لهم وهم يذكرونا في كل خطبة أو عظة، بأننا مهما فعلنا فلا بد أن تصلك النار لا محالة، فما هم الصحابة وسامهم الحواريون يتباكرون ليل نهار لخوفهم من العذاب، فما كان انتم الذين لا تسون شيئاً أمامهم، لقد أعندنا الكنيسة التي حرمت أوروبا من العلم والنور، وتخلصت منها بعد حروب طويلة، عادت بشكل آخر قوي، وايضا اخترع المسلمون لهم كنيسة جديدة، لتطبق على صدهم وتبيع لهم الجنة، والثمن هنا الأرواح والدماء.

فابقبوا ايها الاخوة، قبل ان تتحول مصر العزيزة ولبنان الشامخ وعراق البجد الى سوادن جديد تنقسم فيها الى دولات وتتكالب عليها الأطماع، فعدوكم الحقيقي أمامكم، واحثوا عما هو مشترك بينكم، وليس ما هو مختلف، فعندما تراق الدماء، لا تستطيع التفريق بين دم مسلم أو دم مسيحي، حتى دم كافر، فكلنا بشر، وكلنا من آدم، وأدم من تراب.

أحمد ابراهيم أحمد

ان راوا ذلك وبأساليبهم الخاصة، فانه يسعهم ما لا يسعنا، ولنعظم ما يؤيده الاخرون لنا في هذا الزمن، ولنعيثهم على المزيد من التماسك الإيجابي، وتعرض عن جلدتهم، وتكف عن اتهام توابهم. وهل نستطيع ان نحصل من عربنا المصريين المسلمين غير (العلماني) عُشر هذا الموقف التركي اليوم؟

وكيف تعامل انظمتنا العربية التي تضطر لجاملتها والسكوت عن مؤاخذتها في تصفيات كثيرة لا تعجبنا، ولكنها الموازنة بين الشدور او السياسة الشرعية ان شئت!! وكلها أولى من تركيا بالوقوف أمام عدوها الاستراتيجي وعدونا.

وللاضافه فقد أكرمت تركيا الرسمية والشعبية العرب والقضية العربية في اكثر من موقف في السنوات الاخيرة وبخاصة في 2010 فكان موقف العزة لاردوغان مع شعوعن بيزير الخدمة الكبرى.

ولقد كان لموقف الحكومة التركية بشأن أسطول الحرية باشتراط سفر جميع من في اسطول الحرية خلال اربع وعشرين ساعة، وان يكون الاتراك أخرجهم خروجاً، وتعميد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، ما يقتضي حفظ الجميل ونشره ورد التحية بأحسن منها. وعلى كل حال لن يكون نهوض الامة جزئياً فريديا معزولاً امام طغيان الاستعلاء الصهيونيه، وان انتظرتنا تركيا ايرايوان مقاتل دوننا وتعيد مجدنا ونحن متكين على أرائكنا نقرأ القرآن أو نبالغ في التحليل والتأويل والخطب والأمال واصدار الأحكام والفتاوى فإنا واهمون.

ولنرفع اصواتنا عالية لإصلاح سياسي عام في بلادنا العربية لتتحمق صهيونياً من قيادة نفسها ومواجهة قضايها الصهيورية بما يكافئها ولتقف امام عدوها الجائمه على صدرها المتحكم حتى بنفسها بشكل مباشر أو غير مباشر.

ما اردت الرد على الكاتب الكريم فله الحق في ان يقول ما يشاء، بل ولست مدافعا إلا عن الحقيقة وحدها، وان كان إصاف الناس كل الناس من أرقى القيم الاسلامية والانسانية.

سالم الفلاحات - الأردن  
Saleem.yousef@hotmail.com

بالقوة من او طائهم، وكذلك استمرار اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وفي اقامة دولته المستقلة كقضية شعوب الارض وفي التمكن من ادارة ثروات بلاده وفي حقهم الطبيعي بان يعيشوا في امن وامان كسائر البشر على هذه البسيطة. وكذلك استمرار الدولة العنصرية في ممارسة اغتصاب حق البشر في التنقل من مكان الى اخر، في ظل وجود جدار الفصل العنصري واستمرار اغتصاب حرية استغلال الموائن والمزارع والحقول والمدارس ودور العبادة وابعار المياه والمرات للوصول الى مختلف بقاع العالم الخ.

فاذا كان رئيس الدولة الصهيونية السابق قد حوسب على بعض ما فعله من ممارسات لا اخلاقية مع بعض الفتيات، فانه لايزال فلرا هو ومن معه في الدولة الغاصبية، من الحاصبة عن استمرار اغتصاب دولته العنصرية للارض الفلسطينية وقيامه بمختلف الجرائم البشعة التي يرتكبوها يومياً على ارض فلسطين امام سمع وبصر العالم اجمع.

سعيد خليل العيسى  
salabdsi@yahoo.com

## هل صار التعايش الديني عندنا أذكوبة؟

هي روح التسامح التي تمتعنا بها لمئات السنين، أين هي المؤاخاة والموااة ان كنا ننتع بعضنا بأقتر الأوصاف في عقب كل صلاة، أين التعايش عندما لا يأتسن الجار أكل جاره، لانه ليس نجبا حلالا متناسيا كتاب الله في قوله تعالى «الْيَوْمَ أَجِلْ لَكُمْ الْحُكْمَ وَالطَّيْبَاتِ وَالطَّيْبَاتِ أَوْتُوا الْكِتَابَ جَلِ لَكُمْ وَطَعَامَكُمْ جَلِ لَكُمْ».

فهو تعايش زائف وغير حقيقي، والدليل على ذلك سهولة اثاره الفتن في أي وقت بينهم، فبمجرد حدوث أي شيء مهم كان صغيرا، تشهر السيويف، وتخرج العنصي ويبدأ الضرب وتصيح الدماء كالأنهار.

السؤال هنا، ما هو السبب؟ لماذا تغيرنا وتبدلنا، لماذا أصبح أبو جوزيف جاري العزيز وزميل منذ الطفولة عدوا، ولماذا أصبحت فاطمة زميلة أخدمهم في العمل شريرة، ولماذا بات عبد الله خائفا من ان يذبح على يد صاحب المكان؟

الجواب هنا هو الدين، لقد اراد أخرج رجال الدين، رجال الدين هم أصحاب المأساة وهم وقودها، رجال الدين هم المحرضون على القتل، رجال الدين هم من يوسسون الأخر بصغات الكفر والضلال، فهم القلة الحقيقيون، وليس المسلمون المظلالم المعمي عن الحقيقة، فكل ما يراه هؤلاء الشباب هو الجنة التي زيتت لهم من

## «بل يكفينا اعتذار أحمد داوود أوغلو»

تكريماً لهؤلاء الناشطين الذين كانوا يوم الاعتداء عليهم في عرض البحر، ويقول وبالتالي هم يضيفون الخناق على ناشطي مرمرة ويريدون افعال مشكلة معهم في تركيا لكي يقولوا ان مرمرة في مشكلة في الداخل والخارج.

ويقول: «ايضا»- لقد اراد أعداء مرمرة ان تصل السفينة وحدها، وادراوان يكون التكريم للباخرة فحسب ولو استنطاعوا المنعوا (لك) انتهى الاقتباس وربت ذلك كله على منع المشاركين من ركوب مرمرة الى ميناء اسطنبول

تعميت ان تحتجب نحن العرب بخاصة هذا المنهج مع الحكومة التركية بهذا الشأن، فتركيا الدولة الوحيدة حتى الآن التي وافقت على انطلاق اسطول الحرية من موانئها وتحملت نتيجة هذا القرار المكلف جدا لها اقتصادياً وسياسياً وربما عسكرياً ما لم تقدمه دولة عربية واحدة وما لم تحتجمله على الإطلاق مع ان الخسائر المترتبة على الموقف المشرفة والضرورية عربياً لا تساوي شيئاً مع الخسارة التركية بسبب موقفها.

وهل لنا ان ننسى موقف الرجل اردوغان الذي قال في وقت سكت في القربى والبعيد والمعتدل والمنايع وصمتوا صمت القوم فقال: «ان سكتنا عن الظلم متصمك عنام محمد الفاتح والاول، وقال «لو تخلى جميع الناس عن القضية الفلسطينية ما تخليا عنها».

وقال لاسماعيل هنية «سنظل ندمعكم مهما كان الزمن». نعم نحن شعب مظلوم مشرد مطارد محاصر، وما هم اهل غرة يصارعون عدوهم العالمي بصدر عارية الا عن قلوب مصممة على الثبات والصمود تذبذب بالعزة وتضخ دماء الحرية والمقاومة وكذا الحال في العراق وافغانستان ولبنان، لكن ليس لنا ان نصب جام غضبنا بهذه الطريقة على الاخر ولندع النقد لتركيا الرسمية لابنائها

لا شك ان صوغتنا المنكوبة بحكامها الذين عولت عليهم ردحا من الزمن تحزير او طعناتهم وفي مقدمتهم العدو الصهيوني الاحتلالي على ارض فلسطين، ثم خذلوا ورسموا لهم اهدافا اخرى. وقد بلغ فينا الألم مبلغه، مما جعل الشعوب منفسسة قلقا بعد رؤية ايجابية واحدة لأحد في الأرض من الحكام اين ما كانوا، واذا حصل ما يستدعي توقفهم عند تصرفات البعض قدموا التشك على اليقين والاتهام على التبرئة

ولكن المنهج الروباني بخلاف ذلك، فهو يلزم الإنسان ان يقول الحق ولو على نفسه وان يتصفى الآخرين ولو خافوه او خذلوه، وقد برأ القران الكريم اليهودي (زيد بن السميين) من ادعاء انصاري عليه بالسرقة فقال الله تعالى منبها نبيه عليه الصلاة والسلام «و لا تكن للخائنين خصيماً»

وكان من صفات النبي الكريم عليه الصلاة والسلام انه لا يخرجه غضبه عن الحق، ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما. فترات يخرج رول من للكاتب الفلسطيني ايمن خالد في اسطنبول قبل ان يرسله الى صحيفة القدس العربي»، ونصحت بان يعدل عن تحميل بعض الاجراءات والتصرفات ما لا تحتمل، نتيجة منع بعض المشاركين في اسطول الحرية من ركوب الباخرة الجريفة مرمرة الى اسطنبول مكان الاحتفال بالشهداء، في السابع والعشرين من كانون الأول/ديسمبر.

وقرات المقال بعد ذلك في الصحيفة وتاملته بدهوء وتأن، وأنا العربي الأردني الإسلامي المشارك في اسطول الحرية والمتابع لها والكاتب والموثق لبعض الأحداث عليها وما بعدها، فاستوقفتي قول الكاتب:

هذه الرسالة التي افعلتها البوليس التركي كانت واضحة لنا ولها تفسير واحد وهو ان وصول السفينة من ناشطي مرمرة سيعتني

## ما بين اغتصاب فتاة واغتصاب وطن؟

■ تناقلت وكالات الأنباء السموعة والرنية ان احدى المحاكم الصهيونية حكمت بادانة رئيس الدولة الصهيونية السابق بتهمة اغتصاب فتاة، وبطيعة الحال هذه ليست المرة الاولى التي يمارس بها كبار ساسة الكيان الغاصب الكثير من الجنج والفضائح الجنسية والاخلاقية والرشي، وعلى مستوى كبير وكبير جدا، وبالتالي فهو ليس الوحيد الذي ارتكب مثل هكذا افعال شائنة وغير اخلاقية، ولكن هذه المرة لها نكهة مختلفة حيث انها ارتكبت ممن هو قابع على رأس الهرم في الدولة الغاصبة وبهذا المستوى الرفيع؛ والذي يفترض به ان يكون على غير حال وسورك، كما يقال في الشارح الصهيوني.

ولكننا نجد ايضا ان الدولة الصهيونية ومنذ وجودها على ارض فلسطين وعبر مختلف قادتها السياسيين والعسكريين، ارتكبوا من الجرائم البشرية ما لا تستطيع الكلمات ان توصفها، فاغتصابهم للارض الفلسطينية منذ العام 1948 وتشريد نساء

واطفال ورجال وشيوخ فلسطين من بيوتهم واغتصابهم للارض وما فوقها وما في باطنها من ثروات وممتلكات منقولة وغير منقولة على مدار سنين وجودها ولحد الان لم يعترف احد منهم ولا من العالم الذي يدعي احترامه لحقوق الانسان، بان هناك اغتصابا قد حصل للبشر والارض في فلسطين وبقوة السلاح والبشش والقتل والتدمير، ولم يجردوا ولحد الان من يحاسبهم على كل هذه الجرائم ولا ذلك الاغتصاب للارض، رغم وجود كل القرائن والدلائل والشهود الذين يصعب حصرهم بازتكابهم لتلك الجريمة واقتصاب؟

وهناك اغتصاب قامت به الدولة الصهيونية لحقوق اللاجئين على مدار عشرات السنين، وما دفعه اولئك اللاجئين من عدايات وسقارة العيش خارج اوطانهم الاصلية واغتصاب لممتلكاتهم على ايداي قاداتهم، الذين لايزالون لا يعترفون بما اقترفت اياديهم من قهر وظلم وعبادات التشريد للذين هجروهم

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## مفاجآت مطلع العام الجديد السارة..



سهيل كيوان

مفاجآت سارة لم أتوقعها حدثت لي منذ مطلع العام الجديد، دخلت صديقة أعرفها منذ أشهر في حديث معي على (المسند)، وقالت لي بعد السلام والتهنئة بالعام الجديد... هل تعلم أن هناك سيدة تحبك...  
أحقاقاً هي؟  
لا لن أخبرك...  
لماذا..! من حقّي أن أعرف من هذه التي تحبني؟  
وما الداعي لأن تعرف؟

لأن الحب من وراء الظهر نعمة، مؤسف جداً أن يكون هناك من يحبك ولا يبوح لك بذلك، يجب أن تتحلى بالشجاعة الأدبية، يجب أن تعترف لمن تحب بأننا نحبه سواء أعجبه ذلك أم لم يعجبه....

إنها تستحي...  
بل هي جبانة، تفعلون السبيعة وذمتها في الخفاء ثم تستحون من الحب، لا حياة في الحب...  
على كل حال لن أخبرك من هي فأنت تعرف أنني لا أفتاب أحداً...

انتشغلت بعض الوقت محاولاً تخمين من هذه التي تغتابني حباً! لم تض ساعة على هذه الحادثة التي أعادت لي شيئاً من ثقتي بنفسي التي أصيبت بشيء من الفطور حتى رن الهاتف، كان هذا صوت رجل... أنا من المصرف الذي تدير حسابك فيه... نحن مستعدون لخدمتك... إذا أردت قرضاً لإتمام بناء بيتك فلا تضايق نفسك، لك أن تحصل على قرض إسكان لمدة عشرين عاماً بدون كفلاء وبفائدة رمزية، أنت من أفضل زبائننا، هل تعلم أنك من أوائل زبائن فرعنا، منذ ثلاثين عاماً لم تحدث أي مشكلة في حسابك، أنت زبون عريق ومحترم... نحن هنا لخدمتك!

أشكرك يا سيدي... إذا احتجت بالفعل ستكون أول من يعلم..  
تهارك سعيد يا سيدي...  
تهارك سعيد يا سيدي...  
يا.. إنه شعور جميل مثل هطول المطر بعد ياس ورجاء..

سيدة تحبك من وراء ظهرك، وآخر يعرض عليك قرضاً طويل الأمد بفائدة بسيطة وبلا كفلاء، هذا بالفعل يشبه المعجزة ولا يحدث إلا نادراً. قبل سنوات طلبت قرض إسكان كهذا، فطلبوا مني عشر شهورات من شاربني الغول وعشرين شهرة من عانة الغولة، وعندما فاجأتهم وأحضرتها بعد سبع ميات قالوا لي.. عليك الآن أن تعيدها من حيث أتيت بها وتحضر وصلاً بذلك...  
يبدو أن الدنيا تتغير من حولي، أشعر بسعادة خدرة، إنها بداية سنة جديدة موفقة جداً، وليس كما توقعته الأبراج لمولود الميزان، على كل حال فليضرب المنجمون سواء صدقوا أم صدقوا.

في آخر الليل فتحت بريدي الإلكتروني فوجدت رسالة من شركة الهاتف.. تحية وبعد، أو لا نود أن تقبل اعتذارنا لحضرتك، لقد تبين أننا أدنا حسابك في الأشهر الأخيرة بمحادثات أكثر مما استخدمت بالفعل.. نحن مدينون لك بمبلغ يصل إلى 123 شيكل، سوف تحسب في رصيدك في الأشهر القادمة.

يا سلام... أنا لا أصدق، مرات عدة ذهبت إلى مكاتب شركة الهاتف وملاّت القاعة صراخاً واتهمتهم بالسرقة، وكان الموظفون يلباسهم المود يستقبلون غضبي وتهدياتي باللجوء إلى الصحافة والتحريض ضدّهم بابتسامات باردة، بينما الحارس المسلح ينظر إليّ بصمت تماثل ويده على مسدسه في حالة تأهب قصوى لأي طارئ، وبالقابل تعدني فتاة خصبة الأثوة بفحص الأمر، وتقدم لي حبة ملبس على روح النضاع، أخرج من رفضها وأخرج مبتلعاً غضبي! ما هم أخيراً يعترفون وهذه المرة حتى دون الذهاب إليهم ودون صراخ وحررق أعصاب ولبس على روح النضاع. تنفست الصعداء، ونقلت الخبر السعيد للأصدقاء والأسرة والزلاء في العمل.

الآن بقيت مشكلة الماء... ارتفع ثمنه في الأشهر الأخيرة بأربعة أو خمسة وحتى ستة أضعاف بعد تسليم الأمر لشركة خاصة، ولكن هل يعقل أنني صرفت تسعين كويًا في شهرين... يعني تسعين ألف لتر في سنتين يوماً، وهذا يعني أنني أصرف لتراً من الماء في كل دقيقة... حتى عندما يكون الجميع في العمل والدراسة أو النوم! وهذا رغم حرصي الشديد، فقد جمعت أبناء أسرتي وحفنتهم على التوفير بالماء، ليس بسبب سعره الباهظ فقط، ولكن بسبب الدعاية في وسائل الإعلام التي تحذر «إسرائيل سوف تجف»، وأنا مواطن أمشي على حد السيف، وأتجنب الوقوع في الشبهات، لأنه بهذه الوتيرة من القوانين الليبرالية قد يصبح صرف المياه الزائد تهمة أممية هي التأمير على تهجير إسرائيل، ثم إذا هي جفت بالفعل لا سمح الله، لن تكون المنطقة كلها هدفاً لريّ غليلها! لهذا صرت أراقب ابني الإثنين المراهقين عند دخول أحدهما الحمام، أسمع خرير المياه، وبعد دقيقتين لا غير أتساءل... من يستحم هناك! كفى سكباً للمياه، حرام عليكم «إسرائيل سوف تجف»... أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولهم!

لم يمض أسبوع على (مسندج الحية) حتى لاحظت حركة غريبة وراء البيت حيث عداد المياه، رأيت رجلاً غريباً بيده مفتاح مواسير وأشياء أخرى...

من حضرتك، وما الذي فعله!  
يا أخي أنت مواطن صالح، ولست مبنراً للمياه كما يفعل بعض المستهترين بالقضايا الاستراتيجيّة، ولكن العذاب عندك من النوع القديم، إنه يضاعف ما تستهلكه عدة مرات، نحن نعرف حرصك على مياه الدولة، ولهذا أرسلوني كي أقبّل لك عداً جديداً على حسابهم، يبدو أن لك أصدقاء يجوبك من فوق فوق وأنت لا تدري...

تظنرت إلى فوق فوق فوق... يا إلهي... ما الذي يحدث في هذه البلاد...! هل نحن في فيلم هندي - تركي - عربي مشترك أم ماذا! ما هذه الأمور الجميلة التي تحدث ويهذه الوتيرة! على كل حال ما دام الأمر كذلك، فقد بت أتوقع أن تعيد لي مصلحة الضرائب نصف ما جبتته مني في السنوات السبع الأخيرة، ولا بد أن يعترف قسم الجبائية في المجلس البلدي بوقوع خطأ غير مقصود، لأنني رغم دفعي المنتظم للضرائب منذ سنين طويلة فإن ديوني تزيد بدلاً من أن تنحس، الآن بت متفائلاً بكل شيء، سنة تبدأ يجب من وراء الظهر لا بد أن تحمل معها خيراً كثيراً.....

في اللقاء التالي مع صديقتي (المسندجيرة) حاولت مرة أخرى أن أعرف من هذه التي تحبني من وراء ظهري، فقالت لي «بصراحة مزحت معك، أحببت أن أمنحك شعوراً بالسعادة».

لم أعد أصدقها، فالحقيقة هي ما قالته أولاً، وسوف أمضي في تفأولي، وما يؤكد حدسي بأن الدنيا تتغير إلى الأفضل، هو موقف (الشباباك).. نعم جهاز الأمن العام... فقد عارض اقتراح سحب الجنسية من مواطني إسرائيل العرب الذين ينادون أو أدبوا في قضايا أممية، (الشباباك) يا جماعة بات أقل تطرفاً من مركبات الحكومة الحالية نفسها، هذه الحكومة التي يقول رئيسها إن الهمم في القدس الشرقية والاستيطان والمصادرة وقتل الناس في غرف نومهم قانوني لا غبار عليه، ثم يتساءل ببراءة.. شو القصة... ليش زلناين يا فلسطينية.. حدا غلط معكم شي... إرجعوا المفاوضات المباشرة وخذوا كل حقوقكم.. من عيني هاي قبل هاي....

■ لندن - يوبي أي: كشفت دراسة بريطانية أن تناول الفاكهة والخضار يعطي سمة للبشرة أكثر من الشمس. وخلص الدكتور إيان ستيفن الكاتب الرئيسي للدراسة من جامعة نوتنغهام في إنكلترا وفريق البحث إلى أن الأشخاص الذين يتناولون الخضار والفاكهة كثيراً يومياً لديهم لون بشرة ذهبي أكثر من غيرهم. وأوضح الباحثون أن مادة الكاروتينويد الموجودة في الفاكهة والخضار مسؤولة عن اللون المحمر والبرتقالي في الفاكهة والخضار مثل الجزر والبندورة وهي التي تمنح اللون الذهبي للبشرة للأشخاص الذين يتناولون

## إنه يومك في هدوء وسلام.. تحصل على نوم صحي وهادئ إذا أردت بشرة أكثر سمرة وصحة.. فعليك بالفاكهة والخضار

صحي وهادئ أثناء الليل، فما عليك سوى إنهاء يومك بهدوء وسلام. تقول الأخصائية النفسية هايكه هوفمان، من الأكاديمية الألمانية للوقاية والإدارة الصحية في مدينة زاربروك غربي ألمانيا: «تجنب دائماً الأنشطة الشاقة أو التوتر أو الإحباط أو الانفعال قبل النوم مباشرة». وتتصح هوفمان بالاهتمام بالنظام الغذائي، وتناول وجبات صغيرة وخفيفة قبل النوم. كما ينصح بتجنب المشروبات الكحولية والكافيين في المساء. ويلعب ترتيب غرفة نوم المرء دوراً في الحصول على

■ واشنطن - يوبي أي: أظهرت دراسة سويسرية أن تناول الأدوية الراجعة كمسكنات للألم ومعالجة الالتهابات يومياً قد يزيد من خطر الإصابة بالآزمات القلبية والسكتات الدماغية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الباحثين في جامعة (برن) السويسرية راجعوا 31 اختباراً تضمن 116,429 مريضاً، ووجدوا أن من يتناولون الأدوية غير الستيرويدية المضادة للالتهابات على مدى طويل لسنوات يزيد لديهم خطر الإصابة بالآزمات القلبية أو السكتات الدماغية. ووجد الباحثون أن تناول المسكن (فايوكس) على سبيل

## المسكنات تزيد خطر الإصابة بالآزمات القلبية والسكتات الدماغية

المثال يومياً لمدة سنة على الأقل زاد خطر وفاة المرضى بسكتة دماغية أو أزمة قلبية مرة أو مرتين. وقال الطبيب المشارك في الدراسة بيتر جوني، (بي بي سي) إنه «يجب توخي الرعاية القصوى عند وصف هذه الأدوية للمسنين الذين يعانون من آوجاع العظم والعضلات». ونصح البروفسور في جامعة ادنبرغ، سيمون ماكسويل المرضى «بأن لا يتناولوا هذه الأدوية إلا عند الضرورة القصوى، وبجرعات قليلة، ليس فقط بسبب خطر الإصابة بآزمات قلبية بل أيضاً بسبب تأثيراتها الكبرى على المعدة».

## السجن 10 سنوات لأردنيين قتلا شقيقتها بـ 31 طعنة

■ عمان - يوبي أي: أصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الأردن الأربعة حكماً بسجن شقيقين قتلا في العام 2009 شقيقتهما بطعنات 31 طعنة بسكين 10 سنوات، بدعوى الدفاع عن الشرف. وقضت المحكمة بسجن كل من الشقيقين 10 سنوات بعد تخفيض العقوبة من 15 عاماً لاسقاط الحق الشخصي من قبل العائلة. وقال مصدر قضائي ليو نايتد برتر إن ناشونال إن المحكمة جرمت الشقيقين (20 عاماً و42 عاماً) بجناية القتل القصد

■ بوسطن - رويترز: قالت السلطات أن خدمات الطوارئ في بوسطن أطلقت لأول مرة سيارة إسعاف خاصة مصممة لنقل المرضى الذين يعانون البدينة وأن السيارة العجلة استخدمت في نقل حالتين.

وقال الكابتن خوسيه أريخا من الخدمات الطبية الطائرة في بوسطن أن السيارة مجهزة بقالة خاصة يمكنها تحمل 386.3 كيلوغرام ومصعد هيدرولي يقدر بـ 454.5 كيلوغرام. وأضاف أنه من المحتمل استدعاء السيارة مرتين إلى أربع مرات أسبوعياً. وقال أريخا عن عدد المكالمات التي يتم تلقيها من مرضى يعانون البدينة «شهدنا زيادة كبيرة في الأشهر الستة الماضية». وأوضح أنه ليس من المتوقع أن يكون الطلب على السيارة مرتين متتاليتين كل يوم الثلاثاء. وقال إن سيارة

## سيارة اسعاف خاصة للبدناء

الإسعاف مصممة من أجل سلامة المرضى والاطمئن التي تقدم لهم المساعدة. وتقول مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها إن نحو ثلث المرضى الذين يعانون البدينة يعانون من البدينة بينهم 33.3 بالمئة من الرجال و35.3 من النساء وذلك وفق إحصاءات 2005-2006. وقال إن إصابات الظهر تتبع بين أطقم الإسعاف بسبب نقل المرضى ذوي الأوزان الثقيلة جداً. وتجعل سيارة الإسعاف المرصى أكثر راحة كذلك. ومن ناحية الشكل تبدو سيارة الإسعاف الجديدة مثل أي سيارة أخرى. وقال أريخا إن المصعد الهيدرولي يطوى ويوضع أسفل السيرور وأنه تم تغيير موقع أنبوب غاز ليتناسب مع التعديل الذي أدخل على السيارة.

■ بوسطن - رويترز: قالت السلطات أن خدمات الطوارئ في بوسطن أطلقت لأول مرة سيارة إسعاف خاصة مصممة لنقل المرضى الذين يعانون البدينة وأن السيارة العجلة استخدمت في نقل حالتين. وقال الكابتن خوسيه أريخا من الخدمات الطبية الطائرة في بوسطن أن السيارة مجهزة بقالة خاصة يمكنها تحمل 386.3 كيلوغرام ومصعد هيدرولي يقدر بـ 454.5 كيلوغرام. وأضاف أنه من المحتمل استدعاء السيارة مرتين إلى أربع مرات أسبوعياً. وقال أريخا عن عدد المكالمات التي يتم تلقيها من مرضى يعانون البدينة «شهدنا زيادة كبيرة في الأشهر الستة الماضية». وأوضح أنه ليس من المتوقع أن يكون الطلب على السيارة مرتين متتاليتين كل يوم الثلاثاء. وقال إن سيارة



## أصالة.. «الي متى؟!»

تنتظر المطربة السورية أصالة طرح فيديو كليب جديد بعنوان «الي متى» على القنوات الغنائية، وهو من ألبومها الخليلي «قانون كيفك» الذي طرحته مؤخراً، وتعتبره أهم الألبومات التي أصدرتها على مدار مشوارها الفني وأنضجها. والكليب من إخراج زوجها طارق العريان، وتم تصويره في لبنان.

### القاص الأردني سعود

● قبيلات رئيس رابطته الكتاب الأردنيين - أعلن خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر الرابطة، عن فوز الروائي المصري بهاء طاهر بجائزة «ملتقى السرد العربي» دورة مؤسس الرزاز 2010، وقيمة الجائزة خمسة آلاف دينار، وستسلم خلال حفل خاص وتقييمه الرابطة في الثامن من الشهر المقبل، ذكرى رحيل مؤسس الرزاز.

### أحوال الناس



● الأميرة لمياء الصلح رئيسة المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب، ترأست حفل افتتاح المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للمكفوفين، الذي تحضنته مدينة الدار البيضاء.

● الكاتب المصري محمود الورداني فاز بجائزة ساويرس الثقافية لعام 2010 في القصة القصيرة - فرع كبار الكتاب - عن مجموعته القصصية «الحفل الصباحي»، التي صدرت مؤخراً عن دار الحروسة للنشر بالقاهرة.

● ضمن مطبوعات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» صدر كتاب جديد باللغة العربية بعنوان: «في رحاب القرآن الكريم.. دراسة في البيان والتراكيب». مؤلفه الدكتور محمد الحجوي، بتقديم كتبه المدير العام للمنظمة الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري.

● المطربة اللبنانية إليسا تستعد للمشاركة في مهرجان دبي للتسوق، في الفترة من 20 من الشهر الجاري وحتى 20 من الشهر المقبل، حيث ستحيي حفلاً بمشاركة الفنان اللبناني واغل فوري.

## صيني يستعيد عافيته بعد زرع 8 أعضاء في بطنه

■ بكين - يوبي أي: خضع صيني أصيب بتجلط الوريد البابي الكبدي لجراحة لاستبدال 8 أعضاء في بطنه بأخرى، وهو الآن يستعيد عافيته. وأفادت وسائل إعلام صينية أن هونغ ديولونغ (38 عاماً) كان قد أصيب في أيلول/سبتمبر الفائت بتجلط الوريد السبابي الكبدي وخضع لجراحة استغرقت 13 ساعة في 31 كانون الأول/ديسمبر الفائت لزراعة بتكرياس وطحال وأعضاء وعدة وقسولون وزائدة وإثني عشر.

وأشارت إلى أن هونغ يتعافى في مستشفى شيانغيا حيث أجريت الجراحة.

وقال الطبيب الجراح الذي أجرى العملية هي جيجون، إنه بعد 10 أيام يعد وضع هونغ «مستقراً» ويمكنه تناول الطعام السائل حالياً. وهونغ هو ثاني شخص تجري له زراعة تكامل أعضاء بطنه بتجاح في آسيا.

## كرواتي يصنع تابوته ويكتب نعيه مسبقاً

■ زغرب - يوبي أي: صنع رجل كرواتي تابوتاً من الزجاج خاصة به كما كتب نعيه مسبقاً وكتب فيه أن الإفراط في شرب الكحول هو سبب الوفاة.

ونكرت صحيفة «كرواتيان تايمز» أن غيليو كوديغليا (59 عاماً) قال أنه استعد لوفاته من خلال صنع تابوت خاص من الزجاج وكتابة النعي الخاص به. وأضاف أنه كتب في النعي أن سبب الوفاة هو الإفراط في تناول الكحول.

ويعرض كوديغليا التابوت والنعي في منزله «إلتاغ الأصدقاء» ولكن أيضاً ليكون كل شيء جاهزاً عندما توفي المنية.

## سحب رخصة

### طبيب مايكل جاكسون

■ لوس أنجلس- يوبي أي: أصدر قاض أمريكي أمراً بسحب رخصة مزاولة مهنة الطب من الدكتور كوراد موراي الذي كان الطبيب الشخصي للملك الوب الأمريكي الراحل مايكل جاكسون والذي يحاكم بتهمة التنسب بوفاته المفاجئة.

ونقلت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عن القاضي مايكل باكستور في محكمة لوس أنجلوس العليا إعلانه عن سحب الرخصة من موراي، مشيراً إلى أن الألة التي توفرت حتى الآن تكفي لاستمرار في محاكمته بتهمة القتل غير المتعمد.

وأضاف القاضي أن السماح لموراي، وهو طبيب قلب، بالاحتفاظ برخصته الطبية «سيشكل خطراً كبيراً على السلامة العامة». وأشار إلى أن القاضي استمع إلى إقادات شهود في القضية طوال 6 أيام، وسيتمل موراي (57 سنة) في 25 من كانون الثاني/يناير الحالي أمام المحكمة.

ويذكر أن موراي متهم بالتنسب بوفاة جاكسون (50 سنة) في حزيران/يونيو 2009 من خلال حقنه بمهيدئ يساعد على النوم.

## 300 اتصال خاطئ بالطوارئ يومياً

### نتيجة الجلوس على الهاتف

■ تورونتو- يوبي أي: أعلنت السلطات في مدينة تورونتو الكندية عن تسجيل حوالي 300 اتصال خاطئ بالطوارئ يوماً يقوم بها الأشخاص خطأ عبر الجلوس على هواتفهم بدون قصد.

ونقلت صحيفة «تورونتو ستار» عن منسقة خدمات الطوارئ في الشرطة جودي برومفيلد إن دراسة أظهرت ورود ما معدله 300 اتصال في اليوم على رقم الطوارئ «911» يقوم بها الأشخاص عن طريق الخطأ بعد الجلوس على هواتفهم التي ينسوتها في جيوب ستراتهم.

وأشارت إلى هذا النوع من الاتصالات يشكل 10 ٪ من إجمالي الاتصالات التي ترد إلى مراكز الطوارئ في المدينة.

وحذرت من أن هذا النوع من الاتصالات قد يؤدي إلى تضيق وقت عامل الهاتف الذي قد يستغرق بضع دقائق ليحدد ما إذا كان الاتصال حقيقياً أو مجرد خطأ.

## طفلة تولد بتاريخ ميلاد مميز:

### 2011/1/11 عند الساعة 1 و 11 دقيقة

■ دنفر- يوبي أي: ولدت طفلة في مدينة دنفر الأمريكية في تاريخ مميز جداً هو 2011/1/11 وفي ساعة مميزة أيضاً هي 11 و 11 دقيقة.

ونكرت وسائل الإعلام في المدينة أن الطفلة «ني ألان» قد تكبر لتصبح متخصصة في الرياضيات أو خبيرة في الأرقام بعد حصول مصادفة جعلت من تاريخ ميلادها رقماً مميزاً جداً.

وأشارت قناة «دنفر» التلفزيونية إن الرقم واحد ليس جيداً على العائلة، ونقلت عن والدين جوسلين وتابسون آلان قولهما إن لديهما قبل الطفلة الجديدة طفلاً ذكرًا يدعى ليفي ولد قبل سنتين في 28 تشرين الأول/أكتوبر عند الساعة 1 و 11 دقيقة أيضاً.

وقال الزوجان إن «هذه مصادفة، ولا أعلم ماذا تعني، وربما يكون للرقم 1 و 11 ارتباطاً بما عايناهما».

وأكد أنها لن ينسبا أبداً في أي وقت ولد طفلها.